الشعب اليمني يحتفل بعيد الاستقلال 30 نوفمبر

الزعيم يطلب من مجلس الأمن السماح له بالمشاركة في تشييع المناضل فيدل كاسترو



برحيل كاسترو خسرت الشعوب المحبة للسلام والرافضة للهيمنة والاستعمار أحد أقطاب حركات التحرر

صرح مصدر مسئول في مكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام بأن الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر - طلب من مجلس الأمن الدولي السماح له بالسفر إلى جمهورية كوبا الصديقة للمشاركة في تقديم واجب العزاء للشعب الكوبي الصديق بوفاة الزعيم المناضل الكبير فيدل كاسترو قائد الثورة الكوبية وآخر عمالقة القرن الواحد والعشرين ورائد حركات التحرر العالمية، والنضال ضد الإمبريالية والرجعية والقوى الإقطاعية.

هذا وكان الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر - عن حزنه العميق لوفاة آخر عمالقة العالم في القرن الواحد والعشرين المناضل الكبير فيدل كاسترو قائد الثورة الكوبية العظيمة، وأحد أبرز أقطاب حركات التحرر الوطني في العالم.

وأكد الزعيم- في برقية العزاء التي بعثها الى السيد راؤول كاسترو رئيس مجلس الدولة لجمهورية كوبا الديمقراطية- أن رحيل فيدل كاسترو يمثل خسارة ليس للشعب الكوبي الصديق وإنما لكل أحرار العالم وللطبقة البروليتارية العالمية.. مشيراً الى أن مسيرته النضالية تمثل مدرسة وقدوة لكل أحرار العالم ولكل الشعوب والأمم المحبة للسلام والحرية، والرافضة كل أنواع الهيمنة الاستعمارية والاستغلال البشع للإنسان.

تفاصيل ص2



أسبوعية - سياسية

السنة الثلاثون

الاثنين
العدد (1834)
28 / 11 / 2016م
28 / صفر / 1438هـ

20 صفحة
50 ريالاً

هادي وبن دغر يمنعان الاحتفال بعيد الاستقلال بأوامر سعودية - إماراتية

استنفار لقوات الغزاة في عدن والمكلا وحملة اعتقالات لشباب يهتفون «برّع.. برّع.. يااستعمار»

من المتوقع أن يوجّه موحد اليمن وباني نهضته الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الأسبق- الأربعاء، خطاباً مهماً بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين «30 نوفمبر» للاستقلال المجيد يحيي فيه جماهير الشعب اليمني الصابر والصامد في مواجهة العدوان والغزاة والمحتلين ويتطرق فيه الى معاناة شعبنا العظيم جراء استمرار العدوان وفرض الحصار براً وبحراً وجواً الذي تقوم به دول العدوان بقيادة السعودية.. كما سيقف على التطورات التي تشهدها الساحة اليمنية والإقليمية والدولية وموقف المؤتمر الشعبي من الجهود الدولية الرامية لإحلال السلام الكامل والشامل للأزمة اليمنية.. هذا وقد وجه المجلس السياسي الأعلى المسؤولين في العاصمة والمحافظات بإحياء مناسبة عيد الاستقلال الوطني المجيد، الذي فيه طرد آخر جندي بريطاني من الأرض اليمنية الطاهرة والى الأبد بعد نضال شاق خاضه الشعب اليمني طوال 128 عاماً تُوّجت بانطلاق ثورة 14 أكتوبر 1963م من على قمم جبال ردفان الشماء بقيادة الجبهة القومية والتي تبنت الكفاح المسلح من أجل التحرر والاستقلال.

وتزامن احتفال شعبنا بعيد الاستقلال هذا العام مع تصدُّر عملاء المستعمر المشهد والذين خانوا تضحيات شعبنا ومبادئ وأهداف الثورة اليمنية الخالدة، فها هم أبناء شعبنا اليمني في عدن والمكلا ولحج وغيرها يرزحون مجدداً تحت نير الاحتلال والاستعمار الجديد الذي تقوده جيوش ممالك الكبسة ضد بلادنا وفي تحدٍّ صارخ لدماء الشهداء والجرحى ومناضلي الثورة اليمنية الذين صنعوا فجر الاستقلال المجيد، عاد الخائن والعميل هادي- السبت- الى عدن ومعه جحافل من القوات الأمريكية والسعودية والبريطانية والإماراتية في محاولة لفرض الاستعمار كواقع على الشعب اليمني، ونجد هادي وبقية العملاء يتغنون بانتصار الاستقلال الوطني، فيما هم يقودون الغزاة لاستباحة الوطن وتركيع الشعب اليمني للمحتلين الجدد.

وبهذا الخصوص منع عملاء الاستعمار الجديد الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة، حيث ألغيت الاحتفالات في حضرموت وشبوة وأبين بأوامر من القوات الغازية وعملائهم، كما وجَّه بن دغر وسائل الإعلام بعدم بث أي مواد إعلامية عن حرب التحرير وفجر الاستقلال عبر وسائل إعلام عملاء السعودية.

وتفيد مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أن هادي وحسين عرب وبن بريك وجهوا بمنع الاحتفالات بهذه المناسبة بدعوى احتياطات أمنية.. الى ذلك تعمّد الخائن هادي أن يغرق عدن ولحج وحضرموت بالقوات الأجنبية والتعزيزات العسكرية التي وصلت الى عدن وتفرض حالة طوارئ في المدينة خشية تحول مناسبة احتفالات شعبنا بعيد الاستقلال المجيد الى ثورة وطنية تحررية ضد المستعمرين الجدد وركائزهم وعملائهم ومرتزقتهم.. وكانت قد شهدت عدن والمكلا حملات اعتقالات واسعة للشباب وتصفية للعناصر الوطنية منذ قرابة شهر حيث تعج السجون بالمعتقلين.. ومنهم عناصر من الشباب خرجوا يهتفون «برّع.. برّع.. ياستعمار»..

وعلى ذات الصعيد أكدت مصادر سياسية لـ«الميثاق» أن العاصمة صنعاء وبقية محافظات الجمهورية ستشهد احتفالات جماهيرية كبيرة إحياءً لهذه المناسبة الوطنية الغالية.

خلال لقائه القائم بالأعمال الروسي

الزوكا يجدد حرص المؤتمر على السلام الشامل ويحمّل العدوان ومرتزقته إفشال الحلول السلمية

استعرض الاستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر خلال لقائه القائم بأعمال السفير الروسي في العاصمة صنعاء السيد اندريد تشرنوفل، تطورات الأوضاع وفي مقدمتها استمرار العدوان السعودي في ارتكاب المجازر اليومية بحق الشعب اليمني.

وتطرق الأمين العام للمؤتمر الى الجهود الدولية والأممية الرامية الى إيقاف العدوان وإيجاد تسوية سلمية تحقق السلام وآخرها اتفاق مسقط، مؤكداً أن العدوان وحلفاءه ومرتزقته هم من يفشلون جهود السلام ويصرون على استمرار عدوانهم وحصارهم الجائر على الشعب اليمني.

وجدد الزوكا التأكيد على موقف المؤتمر الحريص على تحقيق السلام الشامل والدائم.

تفاصيل ص2



كلمة الميثاق

30 نوفمبر.. معادلة الاستقلال والنصر القادم

بقلم د. قاسم لبوزة
نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى

تهل علينا الذكرى التاسعة والأربعون لعيد الاستقلال الوطني المجيد الذي تحقق في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م بفضل تضحيات شعبنا اليمني العظيم الذي اجترح ببطولات رجاله وثواره العظام ، دروب الحرية والانعتاق من ربقة الاستعمار والوصاية ومشاريع الفرقة والتشرذم ليدخل عصراً جديداً بعد أن تجاوز ماضيه الملبد بغيوم الجور والظلم والاستئثار، ماضٍ حفل بصنوف من مآسي الغبن والتمييز والإقصاء والعبودية..

وكما كان انطلاق شرارة ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة عام 1963م في زمن قياسي بعد انطلاق ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م، كانت مسيرة النضال حلقة متصلة بالمحطات الفارقة ومنها انتصار يوم الـ30 من نوفمبر عام 1967م لتأتي كل محطة بعدها استكمالاً وامتداداً لمبادئ وأهداف الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر»، مما يؤكد واحدية الثورة اليمنية ووحدة الآمال والتطلعات لأبناء الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه.

وهاهي الاقدار التي تصنع الرجال وتختبر عزيمتهم وقوة شكيمتهم شاءت معها أن تتشابه الظروف، وجنوب اليمن اليوم من جديد يعيش ملامح تلك الحقبة المظلمة التي عاشها تحت نير الاستعمار والاحتلال مع اختلاف الادوات والأساليب .

لكن معادلة النصر التي يعرفها اليمنيون جيداً تقول إن الشعب اليمني لا يمكن أن يُقهر مهما امعن المستعمرون ومرتزقتهم في العدوان على شعبنا لأنه سيرغمهم على الرحيل يجرون أذيال الخسران والهزيمة ومعهم عملاؤهم واذنابهم الذين استدعوا الغازي الاجنبي لقتل ابناء جلدتهم وتدمير مقدرات ومكتسبات وطنهم.

كما أن عليهم أن يدركوا أن التاريخ لن يرحمهم.. وان شعبنا سيظل رافضاً لهم.. وان مكانهم الطبيعي هو مزبلة التاريخ ضمن طابور العملاء والخونة والمرتزقة والمرتدين عن القيم والمبادئ السامية.

فالشعب اليمني سيمضي في كفاحه ضد قوى العدوان والغزو والاحتلال الجديد، وأن التاريخ سيخلد كل المناضلين والشرفاء الأحرار الذين سيظلون شامخين في الذاكرة الوطنية للشعب لتصديهم لقوات الاحتلال الجديد وعملائهم كما خلد صناع ثورة الـ26 من سبتمبر والـ 14 أكتوبر.

وكما اعلنها كوكبة كبيرة من المشاركين في الدفاع عن ثورة 26سبتمبر وبالسلاح السبتمبري في 14 أكتوبر ثورة مدوية من جبال ردفان الأبية، من جديد ستشرئب الأعناق وتحتشد الطاقات اليوم كما احتشد طوفان التحرير آنذاك الذي قضّ مضاجع أكبر قاعدة عسكرية بريطانية على مستوى الشرق الأوسط في عدن وبقية المحميات والسلطنات وسجل أبطال ثورة الـ 14 من أكتوبر الميامين أروع الملاحم الفدائية ببسالة قلَّ أن نجد لها نظيراً.

سيهبون متحلّين بقوة الإيمان وصلابة الموقف والقناعات الوطنية التي لا تقبل بغير التعجيل بالانسحاب الفوري لقوى الغزو والاحتلال الجديد من الجزء الجنوبي من الوطن مهما كانت التضحيات.

ونحن على ثقة بأنه مثلما كان يوم الاستقلال الـ30 من نوفمبر في توقيته المهم مكسباً وطنياً وعربياً في لحظة انكسار مثلتها نكسة حزيران بعد العدوان الإسرائيلي على دول المواجهة العربية مصر، سوريا، والأردن، حيث شكل انتصار الثورة في جنوب اليمن بارقة أمل خففت من وقع العدوان وباعثاً للأمل العربي للتغلب على الأحزان وشحذ الهمم وتوحيد الطاقات للنهوض من هذه الكبوة الجارحة.. سينهض من ركام هذه المرحلة المفصلية انتصار جديد من رحم الارض اليمينة يعيد بوصلة التحرر الرافضة لمشاريع التمزيق والتفتيت والارهاب الى مسارها الصحيح ..المسار الذي يعلي من قيم البناء والتنمية وزيادة أواصر التلاحم بين كل ابناء الوطن وامتنا العربية والاسلامية .

البقية ص6

من جرائم معتقلات جيوش الكبسة..

هذا ما يفعله المستعمرون الجدد

تقرير يكشف عن عمليات إعدامات وتعذيب داخل سجون الغزاة

تفاصيل قصة الاستقلال

قيادات حزبية لـ«الميثاق»:

عيد الاستقلال مكسب وطني وشعبنا لن يفرط بسيادته

صائل: الـ30 من نوفمبر ثمرة لأهم محطات شعبنا النضالية

البترة: كما أخرج شعبنا أعتى احتلال في نوفمبر سيطرد المحتلين الجدد

الداعري: شرفاء الوطن يهبّون إلى الجبهات لخوض معركة التحرير

مشعل: في نوفمبر 67م أثبتنا للعالم أن اليمن مقبرة الغزاة



دعا مناضلون وقيادات حزبية أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من التلاحم والتكاتف في وجه العدوان الذي تقوده السعودية بهدف النيل من وحدة واستقلال اليمن.. وأكدوا -في أحاديث لهم بمناسبة الذكرى الـ49 لعيد الاستقلال الوطني الناجز في يوم الـ30 من نوفمبر 1967م والذي قادته الجبهة القومية بعد كفاح مسلح استمر أربع سنوات- أن الشعب يسطر اليوم أروع ملاحم الصمود والتضحية في دحر الاستعماريين الجدد الذين جلبهم الفار هادي باعتباره أحد أدواتهم وأحد الذين تم تجنيدهم من قبل المخابرات البريطانية..

تفاصيل ص6

سياسيون يتحدثون لـ«الميثاق»:

تصعيد العدوان السعودي ومرتزقته رفض صريح لمبادرات السلام



أكد عدد من السياسيين أن النصر سيكون حليف شعبنا اليمني وقواه الوطنية التي تدافع عن السلام بقوة وإرادة وطنية صلبة وتتصدى ببسالة لتحالف العدوان ومرتزقته..وقالوا في تصريحات أدلوا بها لـ«الميثاق»: إن إصرار تحالف العدوان وهادي على المضي نحو المزيد من التصعيد العسكري وسفك الدماء والدمار ورفض الخارطة الأممية واتفاق مسقط والتنازلات التي يقدمها الطرف اليمني، يُمثّل مغامرة ستبوء بالفشل أمام صمود شعبنا اليمني العظيم..

وسخر السياسيون من التعزيزات العسكرية الأخيرة والتصعيد الهيستيري للقصف الجوي وعلى مستوى المواجهات في مختلف الجبهات، معتبرين ذلك اشبه بفزاعة لن تزيد الشعب اليمني إلاّ اصراراً على افشال أجندة تحالف العدوان.. مؤكدين أن المبادرات التي رفضتها السعودية للحل السلمي جاءت لإنقاذها، أما الشعب اليمني الذي يمد يده للسلام فلا يمكن أن يقبل بالاستسلام..

وأوضحوا أن رفض هادي وحكومته للسلام لأنهم يعرفون أنهم ليس لديهم شعبية وأن لا مستقبل لهم في الذهاب إلى صناديق الاقتراع، ولذا فهم يعتبرون الحرب مجرد شركة استثمارية تدر عليهم الملايين من الريالات السعودية والدولارات يومياً..

تفاصيل ص9

العدوان يواصل جرائمه بحق اليمنيين

يواصل طيران العدوان السعودي الغاشم استهداف المواطنين اليمنيين والممتلكات العامة والخاصة ما أدى الى سقوط شهداء وجرحى في عدد من محافظات الجمهورية حيث استشهد 16 مواطناً جلهم نساء وأطفال وأصيب آخرون جراء سلسلة غارات شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي -أمس الأول السبت- على مديريات المراوعة والخوخة والدريهمي بمحافظة الحديدة. ولفت مصادر محلية في المحافظة، إلى أن الطيران المعادي شن غارة على أبراج الاتصالات في منطقة القطابة بمديرية الخوخة، كما استهدف بغارة أبراج الاتصالات بمنطقة القطيع مديرية المراوعة. وكان قد استشهد ثلاثة مواطنين إثر غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم استهدفت مساء الأربعاء الماضي- منزل مواطن في مديرية سحار بمحافظة صعدة . وأشارت مصادر محلية -الخميس- أن العدو السعودي استهدف عدداً من المناطق بمديرية رازح بقصف صاروخي على منازل المواطنين وممتلكاتهم والطرق العامة .

بقية ص6

الانتصارات التاريخية للجيش واللجان ردٌّ قوي على أعداء السلام

يجترح أبطال الجش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل انتصارات كبيرة في مختلف جبهات القتال ضد العدوان ومرتزقته في الداخل والعمق السعودي.. وأكد مراقبون سياسيون وعسكريون لـ«الميثاق» أن هذه الانتصارات الكبيرة ستفتح آفاقاً واسعة لإعادة السلام إلى اليمن والقضاء نهائياً على مخططات تجار الحروب وأعداء السلام.

وأوضحت المصادر أن انتصارات أبطال الجيش واللجان والمتطوعون في نهم وميدي وكرش وتعز وصرواح والجوف وداخل العمق السعودي تمثل رداً قوياً على أعداء السلام والمعرقلين لكل الجهود التي تُبذل لإنجاح التسوية السياسية في اليمن.

وقالت المصادر: إن جبهات القتال تشهد تدفقاً للآلاف من أبناء القبائل المتطوعين الذين يرفدونها بالمقاتلين في استعداد لتلقين دول تحالف العدوان هزائم نكراء خصوصاً في ظل استمرار التصعيد العسكري وتعزيز المرتزقة بالأسلحة الحديثة..

واستنفرت قبائل اليمن في الشمال والجنوب منذ السبت الماضي خصوصاً بعد عودة الخائن هادي إلى عدن واصراره على اصطحاب قوات أمريكية إلى المدينة وحشود من جيوش الكبسة..

وأكدت المصادر أن هادي مايزال يعيش داخل سفينة حربية في عرض البحر خوفاً من الجماهير التي تطالب بالاقتصاص منه جراء ما اقترفه من جرائم بحق الشعب اليمني..

أكثر من 25 ألف يمني عالقون بمطارات الخارج

مايزال أكثر من 25 ألف يمني بينهم أطفال ونساء وشيوخ عالقين في مطارات العديد من الدول بسبب إصرار العدوان السعودي الغاشم على استمرار منع الرحلات الجوية للطيران المدني الى العاصمة صنعاء.

هذا ويعاني اليمنيون العالقون أوضاعاً مأساوية في مطارات العديد من الدول بسبب استمرار هذا الحجز حيث أغلبهم أصبح يواجهون الموت جوعاً، اضافة الى أن مستشفيات مصر والأردن وتركيا ترفض استقبال المرضى العالقين في مطارات تلك الدول.

الجدير بالذكر أن العالقين اليمنيين يواجهون هذه المشكلة منذ عدة أشهر في ظل صمت دولي وعربي مريب وعدم اكتراث بموتهم في المطارات طوال هذا الوقت.

إصلاح طريق نقيل يسلح بعد تعرضه لـ12 غارة

تمكن فريق تابع للمؤسسة العامة للطرق والجسور من إصلاح الأضرار في منطقة نقيل يسلح مديرية بلاد الروس محافظة صنعاء وفتح الرئيسي صنعاء-تعز الذي تعرض لـ 12 غارة خلال اليومين الماضيين منها سبع غارات متتالية من قبل طيران العدوان السعودي الذي يعمل بشتى الطرق لمفاقمة معاناة المواطنين وتدمير البنية التحتية من خلال استهداف الطرق والجسور.

المعارضة تفوز بنصف مقاعد مجلس الأمة الكويتي

فازت المعارضة الكويتية وحلفاؤها بقرابة نصف مقاعد مجلس الأمة الكويتي الذي يضم 50 مقعداً وذلك وفق النتائج المعلنة أمس الأحد.

وينتمي نواب المعارضة المنتخبون الى تيارات إسلامية من الاخوان المسلمين والسلفيين، وفازت امرأة واحدة، فيما تراجع عدد نواب الأقلية الشيعية الى ستة مقابل تسعة في المجلس السابق.

هذا وشارك الكويتيون بكثافة في الانتخابات التي نظمت أمس الأول السبت.

الجدير ذكره أن هذه الانتخابات أجريت إثر حل البرلمان في الـ16 من أكتوبر الماضي بعد اعتراض نواب على زيادة اسعار المحروقات التي كانت أحد المواضيع الرئيسة للحملة الانتخابية للمرشحين.

بالأرقام.. الوضع الصحي في اليمن ينهار

المستشفيات ومراكز المختبرات مهددة بالإغلاق

ارتفع عدد المصابين بالفشل الكلوي من 460 شخصاً 2006 إلى أكثر من 5 آلاف عام 2016م

- **7** مراكز غسيل كلوي أغلقت والبقية مهددة بالتوقف
- **8200** مريض بالسكر عام 2006م إلى 120 ألفاً عام 2016م
- **25** ألف مريض بالفشل الكلوي والسكري مهددون بالموت
- **412** منشأة ووحدة صحية استهدفها العدوان بالقصف
- **9** مليارات خسائر المنشآت الصحية والتجهيزات الطبية جراء القصف
- **85%** من المختبرات توشك على الإغلاق جراء انعدام المحاليل

تفاصيل ص 9

خلال لقائه القائم بالأعمال الروسي

الزوكا يستعرض الأوضاع الإنسانية لشعبنا جرَّاء العدوان والحصار



التقى الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا -الخميس- القائم بأعمال السفير الروسي في العاصمة صنعاء السيد أندريه تشرنوفول . وفي اللقاء استعرض الامين العام تطورات الاوضاع وفي مقدمتها استمرار العدوان السعودي في ارتكاب المجازر والجرائم اليومية بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات وفرض مزيد من الحصار في محاولة منه لتركيع الشعب اليمني، مؤكداً ان كل تلك المحاولات ستنتهي بالفشل وان الشعب اليمني سيواصل صموده ومواجهته للعدوان بشتى السبل .واشار الامين العام للمؤتمر الى الجهود الدولية والاممية الرامية الى ايقاف العدوان وايجاد تسوية سلمية تحقق السلام وآخرها اتفاق مسقط، موضحاً ان العدوان السعودي وحلفاءه ومرتزقته هم من يفشلون كل هذه الجهود ويصرون على استمرار عدوانهم وحصارهم على الشعب اليمني.

كما تحدث الزوكا عن الاوضاع الانسانية الكارثية التي تسبب بها العدوان والحصار وخاصة في المجال الصحي، لافتاً الى معاناة ما تبقى من جرحى مجزرة القاعة الكبرى وعدم قدرتهم على السفر الى خارج اليمن لتلقي العلاج بسبب استمرار الحظر الجوي على مطار صنعاء ..وجدد الزوكا موقف المؤتمر الحريص على تحقيق السلام الشامل والدائم، مشيراً الى الموقف الايجابي الذي تعاطى مع خارطة المبعوث الاممي ومبادرة السيد جون كيري كأرضية للنقاش والتفاوض .

وحمَّل الامين العام المجتمع الدولي مسؤولية استمرار معاناة الشعب اليمني، داعياً الامم المتحده ومجلس الامن الدولي الى اصدار قرار دولي ملزم بإيقاف العدوان ورفع الحصار والذهاب نحو حل يحقق السلام ويحافظ على وحدة وسيادة واستقلال اليمن. هذا وقد عبر الزوكا عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها جمهورية روسيا الاتحادية ومواقفها المساندة للشعب اليمني .

من جانبه جدد القائم بأعمال السفير الروسي السيد أندريه تشرنوفول موقف بلاده الداعم لمسار الحل السياسي وايقاف الحرب وإنهاء معاناة الشعب اليمني في اسرع وقت ممكن .

بعث برقية عزاء بوفاة قائد الثورة الكوبية

الزعيم: فيدل كاسترو آخر عمالقة القرن الواحد والعشرين



بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء في وفاة السيد فيدل كاسترو- قائد الثورة الكوبية العظيمة.. جاء فيها:

فخامة السيد راؤول كاسترو- رئيس مجلس الدولة لجمهورية كوبا الديمقراطية الأكرم

لقد شعرنا بالحزن العميق لوفاة آخر عمالقة العالم في القرن الواحد والعشرين السيد فيدل كاسترو قائد الثورة الكوبية العظيمة، وأحد أبرز أقطاب حركات التحرر الوطني في العالم، ورائد النهضة الكوبية الحديثة، والذي شكّل رحيله بعد مسيرة حافلة بالنضال والتضحية في مقارعة قوى الهيمنة والإمبريالية العالمية، خسارة كبيرة ليس للشعب الكوبي الصديق، وإنما لكل أحرار العالم وللطبقة البروليتارية العالمية التي ظل يدافع عنها ببسالة، كونها الطبقة الأجدر بالاهتمام والتضحية من أجلها ومن أجل تطلعاتها المشروعة في الحرية والعيش الكريم بعيداً عن كل أنواع الظلم والاستبداد والاستغلال.

إن الصمود الفولاذي لكوبا الديمقراطية بقيادة قائد الثورة السيد فيدل كاسترو ورفاقه أمام كل الهجمات الاستعمارية والرجعية الشرسة التي تعرض لها هو شخصياً كمناضل أممي جسور وتعرض لها الشعب الكوبي، يمثل مدرسة وقدوة لكل أحرار العالم ولكل الشعوب والأمم المحبة للسلام وللحرية، الرافضة لكل أنواع الهيمنة الاستعمارية والاستغلال البشع للإنسان، وستظل الأجيال القادمة تنهل منها ومن إرثه النضالي الوطني والأممي المبدئي.. لقد عاش فيدل كاسترو مناضلاً أبياً وشامخاً، لم تؤثر على قناعاته وصلابته الثورية كل أنواع وأساليب الترهيب والترغيب، بل والتهديد.

وبرحيله فقدت الإنسانية آخر أقطاب حركات التحرر الوطني وآخر العمالقة في القرن الواحد والعشرين صاحب التاريخ النضالي المتوهج بالحرية والثورية والمبدئية، وصاحب السفر التاريخي الذي ترك بصمات خالدة منذ خمسينيات القرن الماضي إلى آخر يوم في حياته مدافعاً عن كرامة الإنسان وحاملاً لمشعل الحرية المتشبّعة بروح المقاومة والرفض لكل الممارسات الاستغلالية لقوى الهيمنة البرجوازية العالمية.

وبهذا المصاب الجلل أرجو أن تتقبلوا تعازينا الحارة.. ومن خلالكم لأسرته وللشعب الكوبي الصديق ولكل أحرار العالم، وأني أشعر بالحزن العميق لأني فقدت شخصياً صديقاً أحتفظ بذكريات جميلة معه أثناء زيارتنا لكوبا، حيث وجدناه صديقاً مخلصاً للشعب اليمني ولنا في المؤتمر الشعبي العام، كانت له مواقف أممية سامية في الوقوف مع شعبنا اليمني وتقديم المساعدات الإنسانية في المجال الطبي، وفي استقبال الدارسين اليمنيين الذين تلقوا ومازال الكثير منهم يتلقى العِلم في جامعات ومعاهد جمهورية كوبا الصديقة.

والتعازي مستحقة لكم من كل قيادات وهيئات وكوادر وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام بالجمهورية اليمنية.

متمنين لكم شخصياً ولأبناء وأسرة الراحل العظيم الصبر الجميل.

وتفضلوا بقبول أسمى اعتباري،،،

الرئيس/ علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق-رئيس المؤتمر

رأس اجتماعاً للكتلة البرلمانية للمؤتمر:

الأمين العام يجدد موقف المؤتمر الداعي إلى سلام عادل يحفظ لليمنيين حقهم

رأس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف الزوكا اجتماعا -الاثنين الماضي- للكتلة البرلمانية للمؤتمر تناول المستجدات السياسية على الساحة اليمنية ومسار العملية التفاوضية منذ مشاورات جنيف والكويت وحتى اتفاق وقف إطلاق النار.وخلال الاجتماع أشاد الأمين العام بأعضاء الكتلة مثمناً مواقفهم الوطنية في مختلف الظروف التي مرت بالوطن وبالمؤتمر.

وشرح الأمين العام الذي رأس وفد المؤتمر ضمن الوفد الوطني مسار المشاورات السياسية بدءاً بمشاورات جنيف ومروراً بالكويت وصولاً إلى خطة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ واتفاقات وقف إطلاق النار. وجدد الأمين العام موقف المؤتمر الداعي إلى سلام عادل يحفظ لليمن واليمنيين حقهم في الاستقرار واستكمال مسيرتهم الديمقراطية والتنموية.

وقال الأمين العام: إن الخطة المطروحة من ولد الشيخ تمثل قاعدة مقبولة للنقاش، مشيراً إلى تقديم الوفد الوطني ملاحظات عليها من بينها ما يتعلق ببقاء اليمن تحت طائلة الفصل السابع ورفع العقوبات وإعادة الإعمار ومؤسسة الرئاسة.

وتطرق الأمين العام إلى اتفاق العاشر من أبريل المتصل بقضايا وقف إطلاق النار، مؤكداً وقوف المؤتمر مع كل مايؤدي إلى وقف شامل لإطلاق النار جواً وبراً وبحراً ورفع الحصار.

وفي نقاش مستفيض عبر الحاضرون من أعضاء الكتلة عن تقديرهم لقيادة المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح الذي استطاع بشخصيته الملهمة أن يعبر عن هموم وتطلعات اليمنيين ويحقق التفافاً جماهيرياً واسعاً حول رؤاه الوطنية وحكمته وصموده في وجه العدوان..وأكدوا مساندة نواب المؤتمر لخيارات قيادته برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح في كل ما يخدم المصلحة الوطنية العليا.

وناقش الحاضرون مع الأمين العام الأوضاع الاقتصادية الصعبة في ظل العدوان وحصاره ما انعكس سلباً على الحياة المعيشية للمواطنين اليمنيين، داعين قيادات الدولة إلى معالجة الإشكاليات الخاصة بمرتبات الموظفين العموميين.

ودعا الاجتماع اليمنيين بمن فيهم كوادر المؤتمر الشعبي العام إلى إحياء روح التكافل بمساعدة المحتاجين في مختلف المناطق وبمقدمتهم أبناء تهامة الأكثر تضرراً من العدوان الاقتصادي على اليمن.

وفي ختام الاجتماع حيَّا أعضاء الكتلة البرلمانية أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية على صمودهم الأسطوري في خنادق المواجهة دفاعاً عن الوطن.

جريمة مسجد دار الرئاسة تعود للواجهة

رئيس المحكمة يوجّه النيابة بالقبض القهري على المتهمين المفرج عنهم من الفار هادي

< عقدت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة- السبت- برئاسة القاضي عبده راجح الذي عين مؤخراً رئيساً للمحكمة جلسة لمحاكمة المتهمين بجريمة دار الرئاسة 3يونيو 2011م الشهيرة بجريمة جمعة رجب التي استهدفت الرئيس الأسبق للجمهورية علي عبدالله صالح وكبار مسؤولي الدولة والتي أودت بحياة 11 شخصاً وإصابة 215 آخرين.

كما وجه رئيس المحكمة النيابة الجزائية بالقبض القسري على المتهمين المفرج عنهم بتوجيهات الفار هادي والبالغ عددهم نحو عشرة متهمين وإحضارهم الى الجلسة القادمة المحددة موعدها يوم 31 ديسمبر 2016م.

ورفض رئيس المحكمة طلباً لمحامي المتهمين- المحامي عبدالعزيز السماوي- بإعادة المتهمين الخمسة من سجن الأمن السياسي إلى السجن المركزي بأمانة العاصمة بعد أن بيَّن الإدعاء أن نقل المتهمين الى سجن الأمن السياسي جاء نتيجة امتناعهم عن حضور جلسات المحاكمة السابقة وعجز الأجهزة الأمنية عن إحضارهم، إضافة الى تقديم أدلة مصورة لأحد المتهمين الخمسة وهو متمنطق بالسلاح والذخيرة داخل السجن المركزي، وبينت النيابة الجزائية أن نقل المتهمين الخمسة الى جانب سجناء آخرين بقضايا جسيمة من السجن المركزي الى سجن الأمن السياسي جاء نتيجة الأوضاع غير المستقرة داخل السجن المركزي وافتعال المساجين للشغب.

وطالب الادعاء في الجلسة- التي حضرها بعض من أولياء الدم- بسرعة إصدار قرار بإعادة المتهمين المفرج عنهم الى السجن، خاصة وأن معظمهم انتقلوا بعد الإفراج عنهم للقتال في صفوف العدوان السعودي ضد بلادنا في محافظة مأرب ما يُعد دليلاً على تآمرهم في الجريمة، ويجب على المحكمة كتدبير احترازي إعادتهم الى السجن، وفي الجلسة طالب القاضي المعين مؤخراً رئيساً للمحكمة من الطرفين المتهمين والادعاء تقديم ما لديهم من ملاحظات واعتراضات أو موافقات على الإجراءات التي تمت في القضية أمام القاضي السابق للمحكمة وتقديمها في الجلسة القادمة.

من جانبه كشف عضو فريق الادعاء المحامي محمد المسوري أن الفريق يتابع في الوقت الراهن النيابة من أجل إرسال الملف التكميلي للقضية ضد المتهمين حميد ومذحج وهاشم الأحمر وعلي محسن صالح بعد أن قدم الفريق أدلة جديدة مؤخراً بجانب الأدلة السابقة على ضلوعهم في الجريمة الارهابية، مبيناً أنه لم يتبقّ إلا إرسال نسخة من الملف التكميلي الى مكتب النائب العام وعرضه على البرلمان بالطريقة القانونية لرفع الحصانة البرلمانية عن المتهمين أولاد الأحمر، متمنياً أن يقوم النائب العام باتخاذ الإجراءات القانونية بشكل سريع وعاجل قبل انعقاد الجلسة القادمة للمحكمة.

الزعيم يبعث عدداً من برقيات التعازي

الزعيم صالح يُعزي بوفاة البرلماني محمد محمد الصبري

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة البرلماني محمد محمد الصبري.. جاء فيها:

الأخ/نشوان محمد محمد الصبري.. وإخوانهوكافة آل الصبري - محافظة إب حياكم الله

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم السياسي والبرلماني محمد محمد أحمد الصبري عضو مجلس النواب - عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الذي وافاه الأجل بعد معاناة من المرض الذي ألَّم به في الفترة الأخيرة، وذلك بعد حياة حافلة بالعمل الوطني المخلص الذي سخّره لخدمة الوطن، وانتصاراً لإرادة شعبنا اليمني الحُرّ في الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والحرية، حيث كان -رحمه الله- من الذين ساهموا بفعالية كبيرة في عملية التنمية الشاملة في الوطن سواءً من خلال مشاركته الفاعلة في الحركة التعاونية ومن ثم في المجالس المحلية التي كان لها دور بارز في إنجاز الكثير من المشاريع الخدمية التي يحتاجها المواطنون.. كما كان له دور ملموس ونشط في تعميق وترسيخ النهج الديمقراطي الحُرّ الذي اختاره شعبنا طريقاً ووسيلة لتنظيم الحياة السياسية والديمقراطية وذلك من خلال عضويته في مجلس النواب لأكثر من دورة انتخابية، حيث كان يحظى بالتقدير والاحترام الكبيرين من قِبل المواطنين الذين لمسوا وعايشوا فترات عضويته في المجلس من خلال تمثيله للشعب خير تمثيل، ومتابعته الحثيثة لاحتياجات دائرته الانتخابية والمحافظة بشكل عام من مشاريع خدمية واستثمارية، وحرصه على تثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة والوطن وترسيخ قواعد الدولة المدنية الحديثة.

إن المواقف الوطنية الصادقة للمرحوم محمد محمد الصبري متوارثة عن آبائه وأجداده، فأسرة آل الصبري كانت في مقدمة صفوف النضال والعمل من أجل عزّة وتقدّم وكرامة الوطن والمواطنين، وظل المرحوم صامداً وثابتاً على مواقفه المبدئية محباً لوطنه وشعبه، ومضحياً من أجل الثورة والجمهورية والوحدة التي ساهم من أجل تحقيقها كهدف وطني استراتيجي للثورة اليمنية الخالدة (26سبتمبر و14أكتوبر) وشارك مع كل آل الصبري في الدفاع عنها وترسيخ انتصارها.

إننا ونحن نشاطركم أحزانكم وآلامكم في فقدان والدكم، لَنعبِّر عن صادق التعازي والمواساة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، سائلين الله -سبحانه وتعالى- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون.

..ويعزي بوفاة القاضي عبدالجبار المجاهد

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة وذلك في وفاة القاضي عبدالجبار المجاهد، جاء فيها:

الأخ/علي عبدالجبار المجاهد.. وإخوانه وكافة آل المجاهد حياكم الله

تلقينا بأسى بالغ وحزن عميق نبأ وفاة والدكم المرحوم القاضي عبدالجبار المجاهد الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في إحدى مستشفيات العاصمة اللبنانية بيروت، الذي كان يتلقى العلاج فيها من المرض الذي ألَّم به، بعد حياة حافلة بالعمل والنضال في سبيل الوطن والشعب والثورة والجمهورية والوحدة.

لقد كان الفقيد من الرعيل الأول الذين قارعوا الظلم والاستبداد الإمامي، وقدّموا واجباً وطنياً كبيراً لدعم مسيرة الثورة والجمهورية كسياسي ومثقف ووزير ودبلوماسي، تاركاً بصمات ومآثر عظيمة في سِفر النضال والعمل الوطني المخلص، وساهم بفعالية في تعزيز وترسيخ أسس الدولة اليمنية الحديثة من خلال مواقع المسئولية التي أُسندت إليه من حكومة الثورة سواء في الجانب الإداري والمؤسسي أو في السلك الدبلوماسي، ومن ثم الانتقال إلى مجال التنمية والاستثمار في الوطن، نتيجة لما يمتلكه من حس وكفاءه وقدرة سخّرها للنهوض بالاستثمار المفيد والناجح للوطن، حيث كان من أوائل الذين أنشأوا المصانع الإنتاجية الخاصة، مساهماً بذلك في تنشيط وتطوير حركة الاستثمار والتجارة والتصنيع في الوطن.

لقد خسرت اليمن برحيله واحداً من رجالها الحكماء المخلصين لوطنهم وشعبهم، الأوفياء لمبادئهم ومواقفهم الوطنية الذين لم يتغيروا ولم يخضعوا للإغراءات من أجل أن يتخلّوا عن مبادئهم الوطنية ومواقفهم الحُرّة والثابتة.

وإننا ونحن نشاطركم أحزانكم وآلامكم في فقدان والدكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، لَنسأل الله -سبحانه وتعالى- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون.

..و يعزي بوفاة المناضل محمد أحمد المقدشي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل محمد أحمد المقدشي.. جاء فيها:

الأخ/ عبدالرب محمد أحمد المقدشي وإخوانه.. وكافة آل المقدشي حياكم الله

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم الشيخ المناضل محمد أحمد مثنى المقدشي الذي اختاره الله إلى جواره بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال من أجل عزّة الوطن وانتصار إرادة شعبنا في الثورة والجمهورية والوحدة، إلى جانب عطاءاته وإسهاماته الكبيرة في خدمة المجتمع، حيث كان -رحمه الله- واحداً من المناضلين الذين ثبتوا في مواقفهم مع الوطن والدولة والنظام الجمهوري والوحدة اليمنية الخالدة، وكان من الشخصيات الاجتماعية البارزة وقيادياً مؤتمرياً نشطاً ساهم بكل جهده في الارتقاء بمستوى أداء المؤتمر الشعبي العام وتعزيز دوره الريادي في الساحة الوطنية كتنظيم سياسي يمثل الوسطية والاعتدال، ارتبط تاريخه بأهم التحولات والمنجزات والمكاسب التي شهدها الوطن..

إننا إذ نعزيكم ونشاطركم أحزانكم في وفاته، باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات ومكوّنات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، لنسأل الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

..و يُعزي بوفاة الشيخ صالح بن علي الرويشان

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة للأخ محمد بن صالح علي الرويشان وإخوانه، في وفاة والدهم الشيخ صالح بن علي الرويشان.. جاء فيها:

الأخ/ محمد بن صالح علي الرويشان.. وإخوانه وكافة آل الرويشان حياكم الله

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم الشيخ صالح بن علي الرويشان الذي اختاره الله إلى جواره بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال في خدمة الوطن، حيث كان -رحمه الله- أحد الشخصيات الاجتماعية وأعيان خولان الطيال الذين كان لهم دور مشهود في الدفاع عن الوطن وحماية المكاسب والمنجزات التي تحققت لشعبنا في ظل الثورة والجمهورية والوحدة.. إننا إذ نعزيكم ونشاطركم أحزانكم في وفاته، باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات ومكوّنات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، لنسأل الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..إنّا لله وإنّا إليه رَاجِعون ،،

أخوكم / علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق - رئيس المؤتمر الشعبي العام

الميثاق
نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري
مديرا التحرير: عبدالولي المذابي - توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

من جرائم معتقلات جيوش الكبسة..

هذا ما يفعله المستعمرون الجدد

أساليب التعذيب والتنكيل ومداهمة البيوت.. والاختطافات للشباب وانتشار فرق الملثمين الذين يجوبون شوارع عدن لتصفية الوطنيين الأحرار التي كانت منتشرة إبان الاستعمار البريطاني قبل الاستقلال الوطني المجيد.. ها هي هذه الأساليب القذرة تعود ويمارسها جيش الكبسة وعملاؤه، ولا نتحدث عن جرائم التصفيات التي يقوم بتنفيذها عملاء السعودية والإمارات فهي لا تُحصى.. ولكن نضع صورة لأساليب التعذيب التي يتعرض لها أبناء شعبنا اليمني في المناطقة المحتلة، والتي لا تختلف عن بشاعة ووحشية أساليب التعذيب التي تعرض لها أبناء شعبنا ومناضلو الجبهة القومية وجبهة التحرير في سجون الاستعمار البريطاني خلال فترة الكفاح المسلح والتي أشار اليها المناضل راشد محمد ثابت في كتابه عن سجون عدن..

تقرير يكشف عن عمليات إعدامات وتعذيب مخيف داخل سجون الغزاة الجدد

< اليوم تبدو مأساة آلاف الشباب من أبناء محافظة عدن والذين يتعرضون لتعذيب وحشي من قبل جواسيس جيوش ممالك الكبسة، تعكس مأساة شعب يرزح تحت الاحتلال ممنوع عليه الكلام أو الانتقاد أو الاعتراض أو المطالبة بحق من حقوقه..

فإذا كان الشاب باسل أحد أبناء عدن قد عُذّب بصورة وحشية كما تظهر الصور بسبب اعتراضه على تصرفات جنود من عملاء الغزاة ضد تاجر صاحب بقالة.. وبسبب ذلك اختطف العسس (باسل) من حي جولد مور من أمام منزله وتعرض للتعذيب الوحشي وبوسائل كهربائية شديدة الصعق- بحسب (عدن الغد).

في الوقت ذاته نجد أن المدون السعودي الشهير (مجتهد) نشر رسالة من جندي لقوات ما تسمى بالنخبة الحضرمية.. ويصف ما يمارسه الإماراتيون بحق أبناء حضرموت، ومما قال: «رأيت السجانين يتعاطون الحشيش ويسكرون ويعرون السجناء ويضعون بعضهم فوق بعض»..

ويضيف الجندي الحضرمي قائلاً: «والأمر الخطير.. رأيت بعض الضباط الإماراتيين وهم يغتصبون السجناء.. الخ».

«رأيت الجنود يداهمون البيوت ويسرقون الأشياء ويدخلون على النساء وهن في غرف نومهن».

إلى ذلك كشف تقرير حقوقي عن عمليات انتهاكات وتعذيب لسجناء ومعتقلين لدى ما يسمى بالحزام الامني في عدن..

وأكد تقرير مستقل ان السجناء يتعرضون للتعذيب الممنهج ، الذي ينتهي بموت المساجين أو إلى الاصابة بالعاهات الجسدية والحالات النفسية.

واضاف التقرير الذي نشره موقع «المشاهد» والذي أعده مجموعة ائتلاف الشباب للدفاع عن حقوق الانسان: ان القائمين على السجون تعمدوا اهمال المعتقلين والسجناء طبيا بعد التعذيب.. وذكر تقرير الائتلاف- والذي سُلمَ نسخ منه الى منظمات دولية- ان حكومة هادي لا تكترث بأرواح الآلاف من المعتقلين المسجونين لديها في المناطق التي تقع تحت سيطرتها ، مشيراً إلى ما يعانونه من جحيم في السجون، حيث يتم تعذيبهم واتهامهم بجرائم لم يرتكبوها.

كما أن هناك عمليات احتجاز للمعتقلين في مقار غير آدمية تعاني من رداءة التهوية وتفتقر لكل الحقوق ولأبسط مقومات الحياة الانسانية ، وعدم أهلية السجون، وتكدس المساجين أجساداً فوق أجساد.

وأكد التقرير ان عمليات الاحتجاز والحبس تعد مخالفة للأعراف وللنظم والقوانين الدولية والإنسانية، حيث يتم في هذه السجون احتجاز الأطفال دون السن القانونية المحددة في القانون اليمني..

وتناول التقرير بعض شهادات وشكاوى المعتقلين/ السجناء وما تعرضوا له من تعذيب وضرب وانتهاكات.

حكايات المعتقلين في عدن تتحول إلى جحيم اعتقالات في منتصف الليل واختطافات لمواطنين واطفال قُصر تنفذها فرق خاصة يرتدي افرادها اقنعة على وجوههم، يتبعون عملاء الاستعمار أو ما يسمى بالحزام الامني..

هذا ما يؤكده السجناء واهاليهم بأنهم تعرضوا للتعذيب والضرب في سجو ن سلطات الاحتلال في عدن، كما تقوم تلك الفرق المرعبة والمقنعة بعمليات مداهمة للمنازل والمحلات.. عدن اصبحت ساحات للرعب والاعدامات خارج القانون..

وقال فريق الراصدين: انه وثق شهادات لأهالي المعتقلين في السجون حيث يؤكد انهم يتعرضون الى الضرب في السجون والتعذيب.. واكد سجناء ان هناك من تعرضوا للإصابة بالعمى من شدة الضرب، كما يتم التعليق من الايادي المصفدة.. وقال سجناء للراصدين الذين فضّلوا عدم ذكر اسمائهم: ان الضرب غيَّر من ملامح وجه احد السجناء. واضاف سجناء في عدن: انهم يتعرضون الى العبث بالأماكن الحساسة للسجين بدعوى التفتيش، مع الإهانة ورمي السجين بزنزانة العقاب تعسفياً، والإكراه على الاعتراف بتهم قتل.

كما يؤكد التقرير تعذيب مساجين قُصر في سجون قوات الأمن والحزام الامني بعدن التابعين للاستعمار، ويتم إدخال الثعابين الى الزنازين لإخافتهم وانتزاع اعترافات منهم.. وتؤكد الشهادات التي وثقها التقرير على تعدد الانتهاكات بحق السجناء في عدد من أماكن السجن كحرمان العائلة من زيارة ابنها السجين ، والحرمان من التطبيب، وتعذيب السجناء بالكهرباء، ووصل بعض حالات التعذيب الى موت سجين، كما يتم تهديدِ السجناء بالاغتصاب والإكراه على الاعتراف بتهم كذباً وزوراً، علاوةً على الإخفاء القسري، بالإضافة إلى ما تعانيه السجون من إهمال .

فضح بشاعة ممارسات قوات الاحتلال الإماراتي

رسالة جندي في قوات النخبة الحضرمية إلى أبناء حضرموت

كشف أحد جنود ما تسمى قوات النخبة الحضرمية ما يجري في سجون حضرموت من إهانة وتعذيب وممارسات قذرة للسجناء حسب ما ورد في رسالة للجندي التي وجهها الى أبناء حضرموت..

الجندي الذي لم يذكر اسمه واكتفى بالتأكيد على تركه لقوات النخبة لهول ما رأى من أهوال وأعمال اغتصاب للمجندين والسجناء.. فضح في رسالته ما يقوم به الضباط الاماراتيون بحق السجناء من ابناء حضرموت..

ننشر نص الرسالة والتي تداولتها عدد من المواقع الإخبارية ونشرها كذلك في صفحته المغرد السعودي «مجتهد» وقد حرصنا على وضع نقاط بدلاً عن الكلمات التي نترفع عن نشرها:

أنقذوا أبناءكم.. أنا جندي شاركت بقوات النخبة خدمة لمحافظتي حضرموت لأجل أن تنهض ونحكمها بأنفسنا.. هذا الذي من أجله انضممت إلى قوات النخبة؛ لكن الذي حصل هو عكس ما كنت أتوقعه تماما، لقد تفاجأت بأشياء تشيب لهولها رؤوس الولدان، وتحزن قلب كل حضرمي قبيلي يحب حضرموت وأهلها.

تركت قوات النخبة ولم يسمح لي ديني وضميري ولم أتحمل أن أستمر معهم؛ لأنني رأيتهم بأم عيني يهينون الحضارم إهانة لم يفعلها فيهم لا الأمن المركزي، ولا الأمن القومي.. وكل هذه الإهانات والأعمال القذرة التي تقوم بها قوات النخبة تتم بأوامر من القوات الإماراتية.

أبرز الذي رأيت في هذه السجون:

رأيتهم يهينون رموز حضرموت وأبطالها وشجعانها ويأمرون بسجنهم ومطاردتهم، ويكفي دليلاً على ما أقوله؛ أن الشيخين أحمد برعود، وعبدالله اليزيدي، وكذلك سمير يوسف مسؤول مكافحة المخدرات والبطل محمد با رأسين ومثلهم كثير في السجون.

رأيتهم بعيني وهم يتركون بعض السجناء بلا ماء ثم بعد ذلك يعطونهم ماء متسخ أو من ماء البحر.

ورأيت السجانين يتعاطون الحشيش ويسكرون ويقومون في الليل يضربون من في السجن ضرباً عشوائياً وهم سكارى من دون شعور.

ورأيتهم يعّرون السجناء من الملابس ويضعون بعضهم فوق بعض وهم يضحكون ويقولون: اطلع فوق الحورية اطلع.

ورأيتهم وهم يقودون السجناء وعلى أعينهم أغطية ويرمونهم في الحفر والخنادق؛ لأنهم قالوا لهم نريد أن نصلي.

ويقولون لهم: هذا المسجد صلّ فيه ويسخرون من الصلاة.

والأمر الخطير.. رأيت بعض الضباط الإماراتيين وهم «.....» بعض السجناء ويقولون لأن زوجاتنا بالإمارات، ويدخلونهم في غرف باردة جداً، ويرشون عليهم ماء حاراً أو بارداً.

ورأيتهم يعذبون أشخاصاً حتى مات بعضهم من شدة التعذيب، وبعضهم يتم تعذيبه ثم يتركون جراحه تنزف وتتعفن بدون علاج.

تنبيه: أغلب المسجونين تهمتهم أنهم عملوا بالمجلس الأهلي، أو الميناء، وليس لهم في القاعدة أي ارتباط.

ورأيت الجنود عندما يداهمون البيوت يسرقون الأشياء الثمينة منها، ويدخلون على النساء وهن في غرف نومهن «....» من الأمور التي أستحي من ذكرها.

ورأيتهم وهم يقومون بربط عيون كل السجناء حتى كبار السن بطريقة مهينة، وممنوع الفتح على العيون إلا في الحمام فقط، ويقيدون أيدي وأرجل السجناء 24 ساعة، ويحرمونهم من التواصل مع أهاليهم وأقاربهم، وحتى الزيارات ممنوعة.

ورفضوا إعطاء السجناء مصاحف إلا من قريب، وبعد طلب وإلحاح أعطوا لكل عنبر مصحفاً واحداً فقط.

ورأيت أموراً أستحي أن أحكي عنها كلها والله على ما أقول شهيد، ولكني سأذكر بعضها في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى.. انتظرونا..

كابوس معركة ما وراء الحدود يلاحق آل سعود..

فيما تواصل قوات الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل عملياتهم القتالية في العمق السعودي ، يزداد النظام السعودي قلقاً وتخبطاً في ارساله المزيد من التعزيزات العسكرية التي تتكون من مئات المقاتلين المرتزقة والجماعات الارهابية الذين استجلبتهم إلى مناطق في نجران وجيزان للقتال بدلاً عن الجيش السعودي المهزوم في وقتٍ فشلت فيه كل المحاولات الرامية إلى وقف نزيف القوات السعودية، ومرتزقتها في مختلف الجبهات وعلى مستوى العدة والعتاد والأفراد .

تقرير/بليغ الحطابي



استراتيجية الجيش اليمني تُنهِك قوات العدوان

الجيش يفُشِل تكتيكات العدو في الداخل.. ويحرق الأرض تحت أقدام جنوده

نكبة المرتزقة في نهم..

حيث أطلقت القوة الصاروخية للجيش صاروخين من نوع زلزال 2 محلي الصنع على تجمعات مرتزقة العدوان السعودي في مديرية نهم محافظة صنعاء، فيما دكت تجمعات المرتزقة في جبهات تعز ومأرب والجوف.

وتكررت عملية اطلاق الصواريخ على تجمعات المرتزقة في نهم حيث شهدت خلال الايام الماضية دكاً لجموع المرتزقة في مخيماتهم بصاروخين زلزال2 وقذائف المدفعية، ووثق الاعلام الحربي حالة هلع وفرار المرتزقة.

وأظهرت المشاهد إصابات مباشرة أجبرت المرتزقة على الفرار، فيما لقي العشرات مصارعهم في ضربات نوعية تضاف لعمليات الجيش اليمني واللجان الشعبية التي كبدت جحافل المرتزقة خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وبهذا الخصوص افادت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» بإصابة القيادي الاصلاحي المدعو حسن غالب الأجدع، قائد ما يسمى بمعسكر الشدادي في جبهة نهم، والذي كان يعول عليه صنع أي انتصار عسكري في جبهة نهم.. فيما لاتزال زحوفات المرتزقة من تلك المجاميع المسنودة بغارات الطيران المعادي تتكرر بين الحين والآخر ولكن دون أن تحقق أي نجاح..

هذا وتواصل القوة الصاروخية والمدفعية المتمركزة في جبال نهم وصرواح والجوف دك تجمعات المرتزقة وصد زحوفاتهم..حيث تم استهداف تجمع لهم جنوب مديرية الغيل بالجوف.. فيما استهدفت المدفعية المرتزقة في معسكر كوفل والمنصر بمارب محققة اصابات مباشرة، كما تكرر القصف على مجاميع المرتزقة في منطقة صحن الجن ووادي ربيعة وتبة المطار.. كما لقي عدد آخر مصرعهم في التبة الحمراء والخنجر بمديرية خب والشعف بالجوف..

محرقة ميدي..

أما في جبهة ميدي فلم تكن في حال افضل حيث تعرض المرتزقة لضربات من القتل والتنكيل من خلال افشال ابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل نحو (11) زحفاً شنتها قوى ومرتزقة العدوان على صحراء ميدي ادت جميعها الى مقتل العشرات منهم واحراق آلياتهم في سياق محاولة العدوان احتلال السواحل اليمنية بما يمكنهم من تنفيذ عمليات عسكرية اكبر تفرض واقعاً جديداً يغير من ملامح فشلهم المستمر في ظل التغيرات الدولية لما بعد انتخاب الرئيس الجديد لأمريكا..

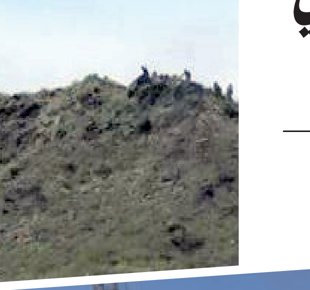
مفاجآت الجيش اليمني..

وفيما شهدت جبهة البقع خلال الاسبوعين الماضيين هدوءاً بسبب الخسائر الفادحة التي مُنيت بها مجاميع المرتزقة سعياً لتحقيق أي تقدم على الميدان دون جدوى..

حيث فاجأ ابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل جيش سلمان وميليشيات الفار هادي الموالية لتحالف العدوان السعودي بعمليات عسكرية نوعية أربكت العدو لدى محاولتهم التقدم من منطقة الخضراء في نجران من منفذ البقع الحدودي بغطاء جوي كثيف من طيران العدوان ومروحيات الاباتشي وطائرات التجسس التي حلقت فوق المنطقة بكثافة وشنت غارات، قبل أن يدحر الجيش واللجان القوة الزاحفة ويكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وتزامنت هذه العمليات النوعية للجيش واللجان مع عمليات اخرى تمكنت خلالها من التوغل في عمق الاراضي السعودية المقابلة لصحراء ميدي بعد معارك انتهت بسيطرة الجيش واللجان على مواقع استراتيجية لقوات سلمان ومرتزقة هادي وسقوط عشرات المرتزقة بين قتيل وجريح فضلاً عن تدمير عشرات الآليات للعدو.

وتمكنت فلول المرتزقة من جمع بعض جثث القتلى على متن عربات والفرار بهم، فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار يجرون اذيال الهزيمة والعار.



وطبقاً للمصادر فقد غنم ابطال الجيش واللجان كميات من الأسلحة والذخائر ومجنزرتين من طراز «BTR»، بعدما دمرت نيران الجيش واللجان ست آليات عسكرية تابعة للعدوان السعودي ومرتزقته في صحراء ميدي لدى صدهم زحفاً لهم.

جبهات ما وراء الحدود

وعلى صعيد المواجهات في العمق السعودي لاتزال المعارك مستعرة وقد شنت القوة الصاروخية والمدفعية ضربات نوعية كبدت العدو خسائر كبيرة..

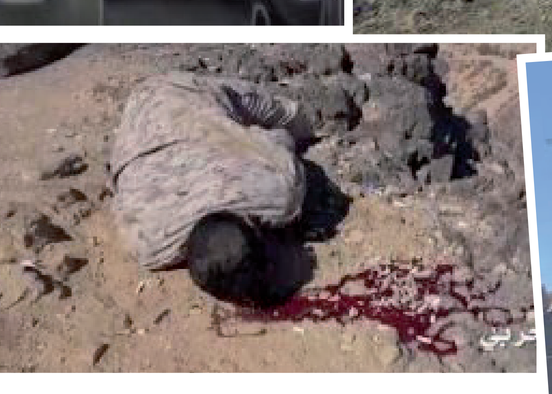
وقالت مصادر عسكرية إن القوة الصاروخية للجيش واللجان دكت معسكر السرقة السعودي وموقع قيادة علب محققة اصابات مباشرة، كما دكت موقع قيادة عليب بعسير .

وحاولت القوات السعودية وميليشيات الفار هادي فتح جبهة جديدة في منطقة علب الحدودية بظهران الجنوب إلاّ أنها دمرت بنيران الجيش واللجان، وارغمت القوات التي حاولت التقدم على التراجع، فيما اسقط قناصة الجيش واللجان جندياً سعودياً في موقع ملطة، بالتزامن مع اسقاطهم ثلاثة جنود سعوديين قبالة منفذ علب الحدودي.

إلى ذلك عاود طيران العدوان السعودي شن غاراته على مواقعه ومناطقه الحدودية بصورة هيستيرية.. وقالت مصادر عسكرية ميدانية إن طيران العدو شن غارة على جبل المجازة بعسير كما شن غارات اخرى على الشريط الحدودي المقابل لمحافظتي حجة وصعدة.

عمليات نوعية..

وفي عملية عسكرية نوعية واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية التقدم باتجاه مدينة نجران بعد دحرهم القوات السعودية في عشرات المواقع العسكرية المنتشرة في الخطوط المحيطة بالمدينة.



ووزع الاعلام الحربي للجيش واللجان -السبت- صوراً توثق عملية فرض ابطال الجيش واللجان الشعبية سيطرة كاملة على موقع شطيب العسكري السعودي إلى الشمال من موقع الشبكة المطل على مدينة نجران.

كما اظهرت الصور الموقع السعودي الذي استحدثته القوات السعودية في وقت سابق، بعد المعارك التي خاضها ابطال الجيش واللجان الشعبية مع هذه القوات، كما تُظْهر الموقع الذي يطل على مدينة نجران من مسافة قريبة للغاية.

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان غنمت كمية من السلاح والعتاد العسكري السعودي بعد فرار من تبقى من الجنود والضباط من هذا الموقع الذي تأتي السيطرة عليه في اطار تحركات الجيش لدحر القوات السعودية من سائر المواقع المحيطة بمدينة نجران استعداداً لاقتحامها.

السعودية ترحّل «هادي».. فهل سيواجه نهاية «الشاه»؟



محمد شرف الدين

< عقب إعلان قطع السعودية المخصصات المالية التي كانت تصرفها للخائن هادي وإغلاق أبواب فنادق الرياض التي كانوا ينزلون فيها.. وتوقيف وجبات الكبسة الدسمة المجانية التي بسببها باعوا اليمن والشعب ومكنوا تحالف العدوان من إحراق وتدمير كل جميل في أرض السعيدة..

أُغلقت دول العالم أمام هادي مثلما أغلقت السعودية غرف فنادقها بشكل نهائي أمامه.. ضاقت الدنيا ورفضت كل دول تحالف العدوان أن تقبل هادي للعيش على أراضيها ليواجه نفس نهاية شاه إيران، وربما أسوأ من ذلك لأن الشاه وجد في مصر الكنانة ملاذاً له ليموت مشرداً مثل أي مخلوق أجرب.. بينما هادي السفاح جرفته دماء آلاف الأبرياء الذين سقطوا في المذابح البشعة في تاريخ اليمن والتي ارتكبها هذا المجرم في عدن عام 1986

م.. ولم يكتفِ بذلك بل ذهب لارتكاب مذابح أبشع بحق أبناء الشعب اليمني كافة منذ أن استعان بالعدوان السعودي الذي اتخذ من هادي مطية للانتقام من الشعب اليمني في ارتكاب مئات الجرائم بحق الآلاف من أبناء اليمن معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ.

ومنذ صباح السبت 26 نوفمبر بُدئت تُوضع تفاصيل نهاية الدموي هادي الذي وصل الى عدن ومعه طابور الإجرام والخيانة بعد أن رحَّلتهم السعودية مثلما ترحّل المتسللين بصورة غير قانونية الى أراضيها للعمل في سوق البطحاء، وأُجبرت على اتخاذ هذا القرار لإنقاذ نفسها من السقوط والانهيار بعد أن أغرقها هذا المجرم والغدار والخائن في مستنقع اليمن.. وظل طوال عامين يبيع الوهم والانتصارات الكاذبة حتى استنزف أموال الخليج وأغرق جيوشها في رمال اليمن التي ستظل مقبرة للغزاة.

التطورات السياسية الأخيرة والمواجهات العسكرية في مختلف الجبهات والموقف الاقليمي والدولي كلها تؤكد وبإجماع غير مسبوق على اقتراب نهاية هادي، أرادها المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ أن تكون عبر الخارطة الأممية نهاية سلمية بإخراج هادي من المشهد السياسي الى الأبد، وهذه هي قناعة ورغبة مجموعة الدول الأربع (أمريكا + بريطانيا+ السعودية + الإمارات)، لكن هادي رفض ذلك الخيار السلمي، كما رفض أيضاً اتفاق مسقط الذي تم التوصل اليه برعاية السيد جون كيري وزير الخارجية الأمريكي وتم التوقيع عليه منتصف الشهر الجاري بمسقط ووافق عليه الطرف اليمني ممثلاً بالمؤتمر الشعبي العام وأنصار الله..

إذاً.. يبدو أن هادي قادته الأقدار ليسلّم نفسه الى الشعب اليمني وللعدالة، وليس للسلطة التي عجز عن استعادتها وبجانبه تقف جيوش سبع عشرة دولة.. وبعودة هادي الى عدن تتأكد حقيقة القاعدة المعروفة أمنياً والتي تقول: «إن المجرم يظل يدور أو يتردد على مسرح الجريمة التي ارتكبها..».. وقد تكون لهادي مبرراته من وراء العودة الى عدن، ولعل أهمها خشية أن تسلمه السعودية الى محكمة الجنايات الدولية ليحاكَم كمجرم حرب..

وعقب وصوله الى عدن بات واضحاً أن المعارك المستعرة في جبهات القتال تتجه من جديد نحو عدن وتتقهقر ميليشيات هادي في تعز ومأرب والجوف ونهم وحرض وميدي وكرش، تزامناً مع أوضاع متردية يعيشها أبناء الشعب اليمني في عدن وحضرموت ولحج وبقية المحافظات بسبب عدم صرف مرتبات الموظفين وانقطاع الكهرباء والانفلات الأمني غير المسبوق وتفشّي الفساد، فهذه الأوضاع تؤكد أنه ليس هناك بيئة شعبية حاضنة للفار هادي وبقية المرتزقة والخونة.

زد على ذلك أن هادي قام منذ اسبوعين بإصدار عشرات القرارات التي استهدفت التواجد الاماراتي في عدن وحضرموت ولحج وغيرها ،وإحلال بدلاً عنهم الاخوان المسلمين بطريقة تعد بمثابة طعنة غادرة توجَّه لدولة الإمارات.. إضافة الى ذلك أن هادي عمل مع المدعو حسين عرب على التخلص من أبناء محافظات لحج والضالع وعدن من المناصب المهمة واستبدالهم بأبناء أبين.

فهذه السياسات الإقصائية سوف تعجل من نهاية هادي بعد أن خسر الداخل والخارج في آن واحد.

ويبقى الأهم أن ثمة أسئلة ملحة منها: هل ستتخلى دول تحالف العدوان عن هادي عسكرياً ومادياً وإعلامياً بعد أن تخلَّت عنه سياسياً؟!.. أم أنها سلمته لمصيره الأخير الذي يعد مصير كل خائن لوطنه؟!!

وهل ستخرج من العدوان وتترك باب المندب ومنابع النفط والغاز ليسلمها هادي للقاعدة وداعش انتقاماً من السعودية والإمارات وسلطنة عمان وأمريكا وبريطانيا؟ وماذا عن مصير جيوشها وقواتها المتواجدة في عدن وحضرموت والعند.. وهل لديها ضمانات بأن لا تتحول هذه القوات الى ورقة يضغط هادي بها على دول الخليج؟

كل الاحتمالات واردة والسيناريوهات مطروحة.. ولا نستبعد أن يرد هادي للسعودية والإمارات الصاع صاعين، فهو مَنْ غدر بمن أوصله الى رئاسة الجمهورية، فكيف سيظل وفياً للنظامين السعودي والإماراتي وهما من تخلّيا عنه وشاركا بوضع مبادرة لإزاحته من المشهد السياسي الى الأبد..

نفط وغاز اليمن في قبضة القاعدة

نقل خام مأرب إلى حضرموت وتخصيص 20% من عائدات النفط والغاز للجماعات المتطرفة

تعيين عناصر تنتمي لتنظيم القاعدة في مناصب عسكرية وشركة النفط
تهريب النفط لم يتوقف من قِبَل عناصر القاعدة

لم يكتف تحالف العدوان السعودي ومرتزقته بفرض الحصار البحري والجوّي والبرّي على اليمن وإغلاق الموانئ ومنع تصدير النفط والغاز ووقف الاستيراد، بل تعدّاه إلى تصدير النفط والتصرّف بشكل غير قانوني وغير شرعي في عائداته، وتمكين تنظيم القاعدة الذي ينشط في مأرب وحضرموت وشبوة من السيطرة على منابع النفط والغاز من خلال تعيين شخصيات مرتبطة بالإرهاب والانتماء إلى التنظيمات المتطرفة كالقاعدة وداعش في مواقع عسكرية مهمة في حضرموت ومناصب في قطاع النفط والغاز.

وتتزامن تلك الخطوات مع سعي تحالف العدوان ومرتزقته إلى السيطرة على مضيق باب المندب وميناء المخا الذي يتحكّم في مدخل البحر الأحمر حيث تمرّ يومياً عشرات السفن المحمّلة بالنفط الخام ومشتقاته، ما يعني أن هناك مخططاً لتنظيمي القاعدة وداعش لتهديدالتجارة الدولية التي تمر عبر هذا الممر الملاحي الحيوي والاستراتيجي.

ووجّه الفار علي محسن بتشكيل لجنة لوضع كافة الترتيبات لنقل النفط الخام من "شركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج" وتصديره، في إطار السعي لتمكين تنظيم القاعدة والتنظيمات المسلّحة المتشدّدة من استكمال السيطرة على النفط والاستيلاء على عائداته لتمويل أنشطتهم سواءً في استقطاب الشباب أو تنفيذ العمليات الإرهابية، لاسيما وأن آبار النفط ومصفاة التكرير في صافر والمنشآت الغازية أصبحت في قبضتهم حيث يدير سلطان العرادة وقيادة القاعدة هذه الثروة منذ بداية العدوان..

مصادر مطلعة لصحيفة «الميثاق» أكدت أن الجماعات الإرهابية استعانت بعناصر من داعش في العراق للقيام بتكرير سبعة آلاف برميل نفط يومياً في مصفاة مأرب وتذهب عائدات تلك المبيعات لخزائن الإرهاب وعملاء السعودية.. كما استطاعوا مؤخراً إحكام السيطرة على مبيعات الغاز المنزلي في مأرب التي تتجاوز عائدات مبيعاته 300 مليون ريال يومياً.

وأوضحت أن حكومة بن دغر تناقش إجراءات نقل النفط الخام من شركة صافر، على أن يبدأ العمل على وجه السرعة لترتيب نقل خام شركة صافر في مأرب إلى شركة بترومسيلة في حضرموت".

وقالت المصادر: إن الجماعات الإرهابية ومسئولين في حكومة بن دغر يعملون أيضاً ومن خلال خبرات داعش في العراق على استمرار تهريب النفط والشروع بتهريب الغاز الطبيعي المسال بعيداً عن الشركات المختصة.

وفي سياق تمكين الإرهابيين من السيطرة على النفط والغاز وباب المندب وجَّه الفار هادي بتخصيص 20% من عائدات النفط والغاز باسم دعم التنمية في مأرب، وفقاً لزعمه، فيما الهدف من وراء ذلك التوجيه هو تمويل أنشطة الجماعات الإرهابية الذين يسيطرون على أجزاء واسعة من مأرب وأبين وشبوة والبيضاء وحضرموت ولحج وتعز وعدن، حيث تحتضن هذه المحافظات متشدّدين يقاتلون في صف قوات تحالف العدوان ومرتزقة السعودية.وكان الفار هادي أصدر الاسبوع الماضي سلسلة قرارات بتعيينات عسكرية في حضرموت شملت شخصيات منضوية في تنظيم القاعدة ومتورّطة في عمليات إرهابية وإجرامية، فضلاً عن تعيين شخصيات أخرى متّهمة بالفساد في قطاع النفط.

هذا ومثّلت الاتّهامات التي تعرضت لها حكومة هادي في وقت سابق بهذا الشأن مقدّمة لسطوها على مبيعات شحنة نفط الضبة البالغة 3,5 مليون برميل والتي تتجاوز قيمتها 142 مليون دولار، التي تم الاتفاق على بيعها أواخر رمضان الماضي غير أن صندوق النقد الدولي تدخل واشترط توريد 100 مليون دولار منها إلى حساب البنك المركزي بصنعاء، وذلك بعد فشلها خلال النصف الأوّل من العام الجاري من السيطرة على إعانات الفقراء والمعدمين من مستحقّي الضمان الاجتماعي المقدّمة من البنك الدولي والدول المانحة والبالغة 900 مليون دولار وإصرار الأمم المتحدة على أن تحوّل إلى حساب البنك المركزي في صنعاء وهو ما قابلته تلك الحكومة بالرفض.

الجدير بالذكر أن السيطرة على منابع النفط جاءت بعد فضح بدر باسلمة أحد وزراء حكومة الفار هادي لعمليات مرعبة من تهريب النفط وجنى تنظيم القاعدة الملايين يومياً من مبيعات المشتقات النفطية، هذه الفضيحة دفعت الفار هادي الى ابعاده من الوزارة وبالمقابل توج تنظيم القاعدة للسيطرة على منابع النفط والغاز حيث قامت عناصر التنظيم بإعادة السيطرة على منطقة عزان بشبوة في بداية العام الجاري والتي تقع على بعد بضعة كيلومترات من حقول النفط ومحطة تصدير الغاز في بلحاف بشبوة المحافظة التي تنتج 50 ألف برميل نفط يومياً..

وقد أعلن محسن صالح محافظة شبوة السابق في فبراير 2016م أن مجموعة مسلحة تنتمي لتنظيم القاعدة قدمت من المكلا وسيطرة على مدينة عزان والمؤسسات الحكومية والخدمية فيها.

بيد أن تنظيم القاعدة استغل استمرار العدوان السعودي لتعزيز تواجده وتوسيع انشطته حيث واصل تهريب المشتقات النفطية وبقية السلع والمواد الغذائية لتمويل أنشطته في بقية محافظات الجمهورية.

تعز تُدار عبر أُمراء القاعدة ومعسكرات ترفد جبهات المواجهة في باب المندب

وعلى صعيد متصل كشفت الوثائق الرسمية لما تسمى بمقاومة تعز الاسبوع الماضي أن تنظيم القاعدة أصبح يسيطر على مفاصل إدارة شئون حياة المواطنين في مدينة تعز والمديريات الخاضعة لقوات الاحتلال وميليشيات هادي، يؤكد ذلك المعاملات المتبعة في إدارة شئون المواطنين كتوجيه خطابات عليها شعار تنظيم القاعدة لإدارة البحث الجنائي لحل قضايا مدنية بسيطة.. ما يؤكد أن تنظيم القاعدة يتمدد بشكل مخيف نحو باب المندب تحت غطاء قوات تحالف العدوان وجماعة الاخوان المسلمين.

والأخطر أنه بدأت تنتشر في تعز معسكرات تدريب للقاعدة، وقد أقدم التنظيم مؤخراً على اقامة عروض مسلحة لعناصره داخل مدينة تعز وخارجها.

الى ذلك كشفت مواقع اخبارية اليومين الماضيين عن أن من يقود الأعمال العسكرية في مدينة تعز ضد الجيش اليمني واللجان الشعبية هو شخص سعودي يسمى «الشهري».هذا وأكدت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أن قيادات من تنظيم القاعدة ممن أفرج عنهم من معتقل جوانتانامو يمنيون وسعوديون أصبحوا يقودون مجاميع مسلحة في تعز ومنهم شخص يدعي العداهي وهو شقيق قيادي بتنظيم القاعدة ممن سافروا إلى افغانستان منتصف التسعينيات واعتقل في جوانتانامو، هذا الشخص أصبح يقود مجاميع من عناصر القاعدة في مدينة تعز، وقام قبل أيام بذبح المواطن نبيل ناجي سعيد من أبناء مدينة تعز القديمة أمام مرأى من الناس..

يتزامن هذا مع تعيين حكومة الفار هادي أحد المتطرفين المنتمين للقاعدة مسئولاً عن شركة النفط في عدن ويدعى ناصر مانع حدور وهو من العناصر المعروفة بالانتماء للقاعدة، حيث قام بداية الشهر الجاري بمداهمة مقر الشركة بمدينة عدن بمجاميع كبيرة من عناصر التنظيم والاستيلاء عليه.. وتفيد المصادر أن حدور كان من ضمن عناصر الخلايا النائمة داخل الشركة.

تنظيم القاعدة يعدم 5 مواطنين بتهمة التجسس

أعدم تنظيم القاعدة الإرهابي خمسة مواطنين بتهمة التجسس بينهم أحد مشائخ قبائل دهم في محافظة الجوف . وأوضح مصدر محلي أن تنظيم القاعدة الإرهابي أعدم خمسة مواطنين شنقاً بعد إدانتهم بالتجسس بينهم الشيخ حمد حسن العوزري أحد مشائخ قبيلة آل حمد بالجوف، مشيراً الى أن المواطنين الذين اعدمهم التنظيم هم صالح سالم علي دربان , علي أحمد ثابت حسن التعزي ,محمد أحمد علوي الجنيدي ,طلال خالد قايد الوراق .وحسب وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ينشط تنظيم القاعدة الإرهابي بالمناطق الخاضعة لسيطرة مرتزقة العدوان وينفذ إعدامات واختطافات بحق المواطنين الأبرياء .

سفير هادي في روسيا يدهس إثنين من الطلبة المحتجين

قالت اللجنة التنسيقية لطلاب اليمن في الخارج إن سفير الفار هادي لدى جمهورية روسيا الاتحادية دهس بسيارته إثنين من الطلبة اليمنيين المحتجين أمام بوابة السفارة للمطالبة بمستحقاتهم المتأخرة منذ أشهر.

وأوضحت اللجنة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية في "فيسبوك" أنه أثناء عودة السفير إلى السفارة بعد صلاة الجمعة، توجه اليه الطلاب لمحاولة شرح معاناتهم والمطالبة بفتح السفارة للطلاب الذين تجمدوا من البرد القارس في درجة حرارة 12 تحت الصفر لليوم الثاني على التوالي، إلا أنه لم يأبه لهم ولم يتوقف، وتحرك بسيارته مسرعاً إلى البوابة وأصاب اثنين من الطلاب بسيارته إصابة خفيفة..

وأشارت اللجنة الى أن أفراداً من الشرطة الروسية قاموا بدفع الطلاب لإبعادهم عن سيارة السفير، مدينةً هذا التصرف الأرعن ومطالبة الجهات المختصة بسرعة محاسبة السفير والمتسببين بتأخير مستحقات الطلاب.. وكان طلبة يمنيون في العاصمة الروسية موسكو قالوا في تصريحات صحيفة: إن القائم بأعمال السفارة اليمنية المعين من الفار هادي هناك أغلق السفارة في وجه الطلبة ومنعهم من الاعتصام داخل السفارة للمطالبة بمستحقاتهم المالية الموقوفة.

ويعيش الطلبة اليمنيون أوضاعاً مأساوية بعد توقف مستحقاتهم المالية ما اضطر كثيرين إلى توقيف الدراسة واتجهوا للعمل لتوفير الاحتياجات الضرورية.





السعودية وحلفاؤها.. تعنُّت وإصرار على العمل العسكري ورفض السلام!

منذ إعلان الممثل الأُممي اسماعيل ولد الشيخ -السبت الماضي- بدء سريان هدنة لمدة 48 ساعة لإدخال المساعدات الإنسانية الى اليمن وخاصة الى المناطق المتضررة من الحرب، لم يتوقف النظام السعودي والموالون له اختراقها من الدقائق الأولى ببدء سريانها.. بل مضوا في اتجاه التصعيد وبدء الأعمال العسكرية الكبيرة- التي قال عنها عبدالملك المخلافي- لاسيما في تعز وميدي ونهم والجوف، مصحوباً بالتعزيزات العسكرية الهائلة المرسلة الى تلك الجبهات عتاداً وعدداً وكأنها مرحلة الحسم التي ظل النظام السعودي والموالون له يتحدثون عنها منذ بدء العدوان، ومع كل مرةبعد زحفهم ويفشل هجومهم تتكسر آمالهم وأمانيهم ويبوؤون بالخسران..



أغلقوا كل أبواب السلام التي كانت مفتوحة بعملياتهم العسكرية وتصعيدهم الهيستيري غير المحسوب العواقب، ويبدو أن النظام السعودي اختار هذا الاتجاه كهدف رئيسي يسعى لتحقيقه بعيداً عن شرعية هادي وحكومته المزعومة..!.

النظام السعودي لم يشن هذا العدوان لإعادة شرعية هادي وحكومته وإنما لتحقيق أهدافه الخاصة ويأتي في مقدمتها القضاء على الجيش اليمني وتدمير عتاده العسكري لاسيما الصاروخي، وإضعاف اليمن اقتصادياً، وتحويلها الى دولة ضعيفة هشة لا حول لها ولا قوة!..

هذه هي أهم الأهداف التي شن النظام السعودي عاصفته من أجل تحقيقها، ولولا إدراك القيادة العامة للجيش اليمني واللجان الشعبية هذا المخطط منذ البداية لكانت السعودية قد حققت أهدافها سريعاً.

انظروا الى كل المبادرات الموضوعة من كيري وولد الشيخ ستجدون من ضمنها نقاطاً تتحدث عن انسحاب الجيش اليمني من المدن الرئيسية لاسيما من العاصمة صنعاء وتسليم الأسلحة الثقيلة وفي مقدمتها القواعد الصاروخية الباليستية ستتضح الحقيقة بجلاء وستدركون يقيناً الدافع الحقيقي وراء هذا العدوان الارهابي الغاشم الذي يقوده النظام السعودي منذ أكثر من عشرين شهراً.

حتى أن الموالين لهذا النظام كهادي وأفراد حكومته لا يخفون الحديث عن هذه النقاط كشرط من شروط تحقيق السلام في اليمن، دون خجل أو وجل..

لم يشن النظام السعودي هذه الحرب العدوانية لإعادة هادي وحكومته الى اليمن وإنما تم استخدامهم كأداة أو ورقة للوصول الى هذا الهدف الذي يسعى الى تحقيقه، وما الصواريخ المضادة للطيران التي قام هادي بنقلها الى أبين وتدميرها إلا دليل لمساعيه التي كان ينفذها في سياق المخطط السعودي، كما أن استهداف قيادات الدفاع الجوي واسقاط عدد من الطائرات والتي لم تتم الا منذ أن تسلّم هادي لقيادة البلاد يندرج في سياق هذا المخطط السعودي القذر!.

ذهب الفار هادي والمتحالفون معه من أحزاب اللقاء المشترك منذ البداية في اتجاه تفكيك وتفتيت الجيش اليمني «الحرس الجمهوري» تحت مسمى إعادة الهيكلة، وحوّل الكثير من ألوية الحرس الى الاحتياط وقام بتغيير قيادات ما تبقى من ألوية الحرس الجمهوري لخلق حالة من الاستياء لدى منتسبي هذه المؤسسة العسكرية ولكنه فشل في ذلك وكان وعي قيادات وأفراد الحرس الجمهوري الحجرة التي ارتطم رأس هادي بها.. وبدا الأمر مشابهاً كثيراً فيما يخص الأمن المركزي وقيادته وأفراده.

تعامل هادي بعد وصوله أو هروبه الى عدن مع منتسبي الحرس الجمهوري وقيادة وأفراد الأمن المركزي هناك، أكد أن ما قام به الفار هادي كان عمل ممنهج في اطار التهيئة لتنفيذ مخطط العدوان على الشعب.

كان هادي يراهن على تنفيذ هذه المهمة أو المخطط السعودي خلال فترة العامين المحددة له لرئاسة اليمن بموجب المبادرة الخليجية، لكنه فشل حتى بعد أن تم التمديد له لمدة سنة نتيجة اصطدامه ببعض حلفائه وشركائه الرئيسيين آنذاك، وبعد هذا الفشل بدأ الإعداد لتنفيذ الخطوة الأخيرة والمتمثلة بشن هذا العدوان الذي حوَّل الجيش اليمني الى «ميليشيات» تابعة لصالح، وبدأ هذا المصطلح يعمم في مختلف وسائل الإعلام التابعة للنظام السعودي والموالين له!..

تلك نقاط بسيطة أردنا الإشارة اليها وأغفلنا الحديث أو ذكر العديد من الوقائع والأحداث المرتبطة بهذا المخطط الذي قام هادي بتنفيذه في أكثر من اتجاه، حتى وصل الى هذا المستوى المخزي ويستحق صفة الخائن لوطنه والقاتل لشعبه غير مأسوف عليه!..

إن النظام السعودي لا يريد للسلام أن يتحقق في اليمن في ظل بقاء هذه المؤسسة العسكرية قوية وموحدة وامتلاكها هذه الترسانة العسكرية، وفي المقدمة منها الصواريخ الباليستية!.

ومن الغباء الاعتقاد أن النظام السعودي الذي قدم كل هذه المليارات من الدولارات وكل هذا العتاد العسكري كان حباً في هادي وحكومته أو من أجل تحويل اليمن الى دولة مدنية ديمقراطية وهو لا يعرف من المدنية أو الديمقراطية سوى اسمها.

والأكثر غباءً ما نسمعه من البعض ممن كنا نظن أنهم سياسيون ومفكرون ومثقفون عندما يقولون إن النظام السعودي وحلفاءه- المدفوع لهم الأجر مسبقاً- جاءوا لمساندة الشعب اليمني والانتصار لديمقراطيتهم ولكرامة وسيادة اليمن!!..

إن سيادة اليمن أُعتدي عليها، وكرامة الشعب اليمني انكسرت وتم إهانتها منذ أن بُدئ العدوان في الـ26 من مارس 2015م، ومن الذل والمهانة أن يرضى الوطنيون الذين ينتسبون لليمن ويحملون اسمها بهذا العدوان دون صده ومواجهته..

النظام السعودي يعتبر نفسه قوة إقليمية ولديه توجهات نحو الهيمنة والسيطرة على الشرق الأوسط، ولا يمكن له أن يحقق هذه التوجهات في ظل وجود دول عربية تتمتع بجيوش قوية وقيادات ترفض الولاء لآل سعود وتكون آراؤها مخالفة لهم.. ومن هذا المنطلق عمل النظام السعودي الوهابي على تدمير العراق وأسهم في إثارة الفوضى وإشعال الحرائق في سوريا وليبيا واليمن منذ العام 2011م هدفاً في تحقيق أهدافه ومساعيه، وعاجلاً أم آجلاً سيأتي الدور على مصر وستشرب القيادات الموالية له والمتحالفة معه في عدوانه على اليمن من نفس الكأس!..

وما يهمنا هنا هو الاستمرار بنفس الصمود والقوة التي بدأنا بها مواجهة هذا العدوان والمضي في إفشال هذا المخطط السعودي حتى تحقيق النصر بإذن الله تعالى..

لن يتحقق للسعودية ما تريد مادام اليمن يمناً ومادام رجال الرجال صامدين في مواقعهم دفاعاً عن سيادة الوطن وكرامة الشعب.. وليذهب النظام السعودي ومن تحالف معه الى الجحيم.

فيما وزير خارجية البحرين يقول: مشكلة اليمنيين في التدخل الإيراني!!

سياسة التجهيل والتضليل لن تجدي مع اليمنيين

النظام السعودي وحلفاؤه الخليجيون المشاركون في العدوان على اليمن على وجه الخصوص يصرون على تجهيل وتضليل الشعب اليمني وتغييب عقولهم، إضافة الى أنهم يريدون من اليمنيين تصديق ما يقولونه ويروجون له دون أي نقاش..!

منطقهم تجاه اليمنيين هو نفس منطق فرعون تجاه قومه «ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»!..

يعتقدون أن أساليب وأفعال المكر والكذب والخداع التي يكشفون عنها في أقوالهم لوسائل الإعلام المختلفة كفيلة بتمرير سياساتهم وتوجهاتهم العدوانية على الشعب اليمني.

هذه الأنظمة تعتمد على سياسة التجهيل في بلدانها ولهذا استمرت في تضليل شعوبها وتغييب عقولهم كهدف يضمن بقاءها في السيطرة على مقاليد الأمور.. ولهذا نرى أن الوعي السياسي لدى شعوبها صفر على الشمال!..

أبعدوا الناس عن السياسة وأغفلوا تنمية وعي شعوبهم سياسياً ليس حباً أو حرصاً عليهم وإنما هدفاً في فرض سيطرتهم وهيمنتهم على شعوبهم وبلدانهم.

قيادات هذه الأنظمة لا تخجل عندما تفرض تدخّلها في الشؤون الداخلية للبلدان، وتتحدث عن الديمقراطية والحريات والمشاركة الشعبية في الحكم.. فيما شعوبها راضخة تحت سياسة القمع والتجهيل!..

هذه الأنظمة الاستبدادية أبعدت شعوبها عن السياسة والخوض فيها وجعلوا السياسة خطاً أحمر لا يمكن تنمية الوعي بها، حتى لا يخرج من شعوبها من يطالب بالديمقراطية والمشاركة الشعبية في الحكم أو الحديث عن واجباتهم وحقوقهم في بناء أوطانهم على كافة المستويات وفي المقدمة منها السياسية.

قيادات هذه الأنظمة العدوانية تتحدث عن اليمن واليمنيين وكأنها الوصي عليها وعليهم.

منذ بدء عدوانهم على اليمن وحتى اليوم، وتحقيقاً لهدفهم الرئيسي من هذا العدوان استخدموا النزعة الطائفية والمذهبية وذهبوا يروجون لها باستخفاف وتضليل عبر شبكاتهم الإعلامية الواسعة، وذلك تحقيقاً لأهدافهم السياسية..

حتى أن محلليهم السياسيين الذين يتسابقون للظهور على فضائياتهم يتحدثون بطائفية ومذهبية مقززة يسهل على من يتمتعون بوعي سياسي في بلدانهم وايضاً في اليمن كشفها وفضحها وتعريتها!..

يربطون عدوانهم على اليمن بإيران كعدوتهم الأولى تجهيلاً وتضليلاً ليس إلا.. وباستغفال حقيقي للشعب اليمني يأتي وزير خارجية البحرين ليقول إن مشكلة اليمنيين بدرجة رئيسية في التدخل الخارجي بشؤونهم.. وهنا طبعاً لا يقصد بالتدخل الخارجي من السعودية وقطر والإمارات والبحرين والكويت في الشؤون اليمنية وإنما يقصد التدخل الايراني كعدوهم الأول والأوحد!!

قطر المشاركة في هذا العدوان تحت مسمى محاربة إيران تذهب لتعزز من علاقاتها السياسية مع الجانب الايراني ويتبادل حكام البلدين الزيارات والضحكات والرقصات على إيقاع العدوان على اليمن!..

وفي الاتجاه الآخر أيضاً تأتي الإمارات الشريكة الرئيسية للسعودية في العدوان على اليمن والتي يقيم فيها أكثر من خمسمائة ألف إيراني أي ما يساوي نصف سكان الإمارات كلها وتتبادل معها علاقات طيبة رغم احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث..فعلى من يضحك هؤلاء؟!..

ويأتي وزير خارجية البحرين ليقول:«المشكلة الرئيسية لليمنيين هي في التدخل الايراني» الذي لا وجود له أصلاً إلا في عقول خرفان هذه الأنظمة الذين يقودون عدواناً بربرياً إرهابياً على اليمن واليمنيين منذ قرابة العامين لتحرير اليمن من الوجود الايراني كما يوهمون شعوبهم ويصرون على تضليل وتجهيل الشعب اليمني بهذه الادعاءات الغبية والمثيرة للضحك.

اتجهوا نحو توظيف النزعات المناطقية والطائفية والمذهبية في التعبئة ضد المعارضين لهم في اليمن والترويج لادعاءات باطلة للوصول الى تحقيق ما يريدونه من اليمن واليمنيين..

قد يجد وزير خارجية البحرين من يصدق ويصفق لما يقول في بلدانهم، لكنه يقيناً لم ولن يجد من يصدقه في اليمن، حتى من الموالين لهم في هذا العدوان..

وينبغي على هذا الوزير وبقية الخرفان الخليجيين أن يستحوا ويكفوا عن الترويج لمثل هذه الادعاءات كون وجوههم أصبحت أكثر قبحاً مما كانت عليه سابقاً.

على هذا الوزير وبقية خرفان هذه الأنظمة أن يجربوا فضيلة الصدق ولو مرة واحدة بدلاً من اتباع سياسة التجهيل والتضليل التي لم ولن تجدي نفعاً مع اليمنيين..

نهم.. ميدي.. المندب.. البقع

جبهات تتصدع عليها تعزيزات وقوافل العدوان

كثّف النظام السعودي وحلفاؤه والموالون له من أعمالهم العسكرية أملاً في تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه طيلة العشرين شهراً الماضية، وكتأكيد منهم على رفض كل المبادرات الموضوعة لاسيما إعلان مسقط، الذي لا ندري كيف قام وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بالكشف عنه والتحدث عن حلفائه المعتدين على اليمن الأرض والإنسان، فيما أعمالهم العسكرية وهذا التصعيد الجوي والميداني الذي لم يتوقف يكشف عن رفضهم أي مبادرات أو حلول تقود الى وقف الأعمال القتالية والعودة لطاولة المشاورات!..

تعزيزات عسكرية متواصلة يضخها النظام السعودي الى مختلف الجبهات «مارب، الجوف، ميدي، نهم، باب المندب» إضافة الى التعزيزات الأخرى القادمة من عدن الى الموالين له في لحج وتعز، وكل هذا يفضح ليس النظام السعودي الرافض وقف الأعمال القتالية إلا بشروطه فحسب، بل يفضح أيضاً المتحدثين عنه من قيادات الأنظمة الكبرى المتحالفين معه والداعمين لجرائمه ومجازره التي يرتكبها بحق الشعب اليمني وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.. الذين يدَّعون العمل على وقف الاعمال القتالية، فيما أفعالهم تؤكد عكس ذلك!..

وفي الجانب الآخر يكشف الممثل الأممي اسماعيل ولد الشيخ أنه ليس أكثر من ظاهرة صوتية تتحكم بها قوى العدوان.. فمنذ أن أعلن عن هدنة الـ«48» ساعة السبت الماضي التي لم يلتزم بها النظام السعودي وحلفاؤه أصلاً، اختفى وتوارى ولم ينبس ببنت شفة، ولم نسمعه يصدر تعليقاً على بيان تحالف العدوان الذي أكد انتهاء الهدنة واستئناف العمليات العسكرية.. فأين هي مساعي الأمم المتحدة التي توصف بالجادة للعمل على وقف الأعمال القتالية في اليمن ورفع المعاناة عن الشعب اليمني؟!

تصاعدت الأعمال العسكرية لتحالف العدوان الذي يقوده النظام السعودي وتوارت خلفه كل أصوات الحلول والمبادرات التي تقود الى تحقيق السلام في اليمن.. ولكن كيف لهذا السلام أن يطأ الأراضي اليمنية، في ظل هذا التعنت وهذا الإصرار الذي يبديه النظام السعودي، وفي ظل عدم جدية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في التحقيق بالمجازر والجرائم التي ارتكبها النظام السعودي طيلة العشرين شهراً الماضية من عمر عدوانه الارهابي على اليمن واليمنيين، وانتهاكه المتواصل للقانون الإنساني الدولي؟!..

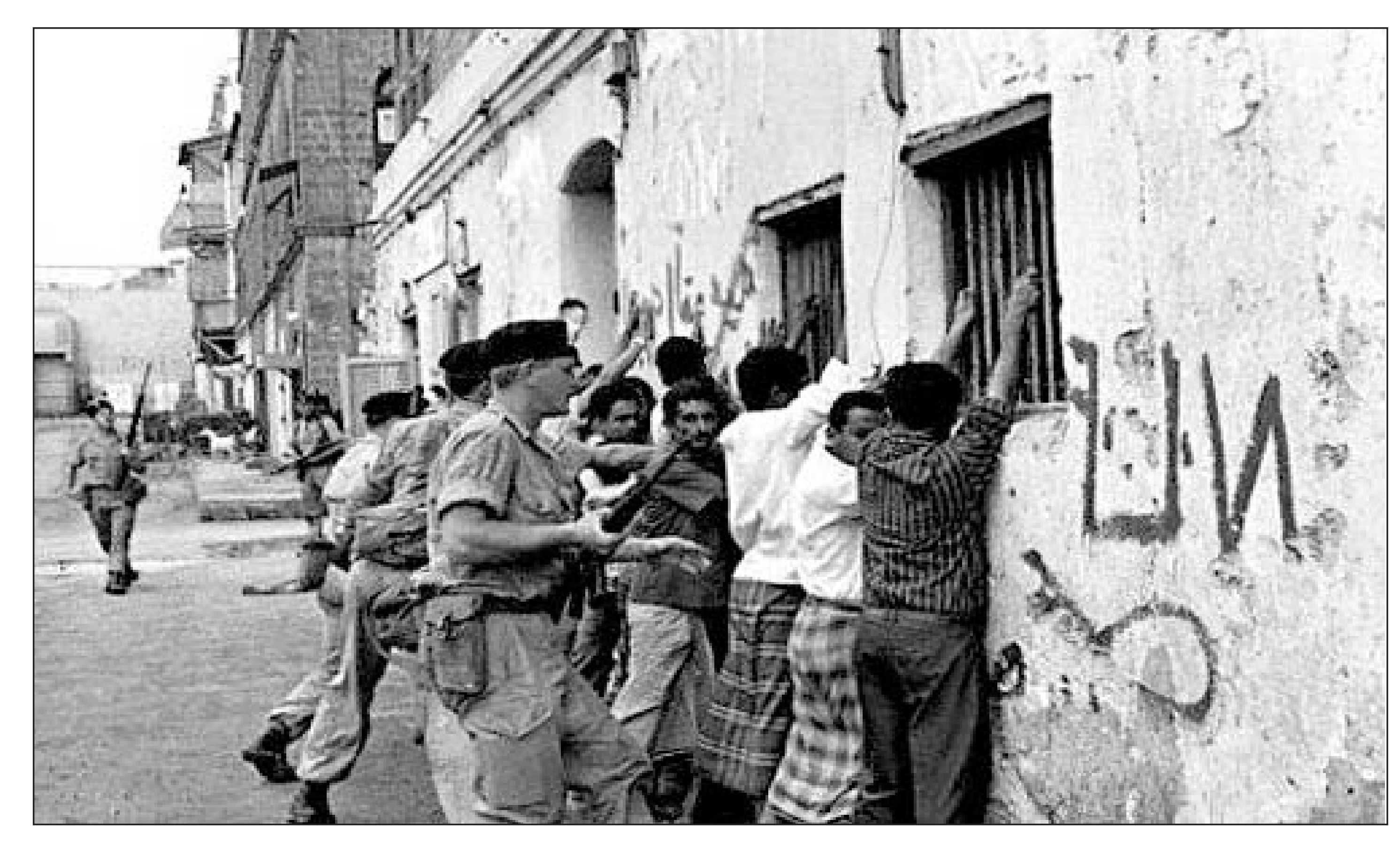
النظام السعودي الذي يضع شروطه في كل المبادرات المطروحة وتقابلها الأطراف الوطنية في صنعاء بإيجابية وتؤكد على جعلها أرضية مناسبة للنقاش، إلاّ أنه - أي النظام السعودي - سرعان ما ينقلب عليها ويتجه نحو التصعيد العسكري وتكثيف غاراته التي تستهدف المدنيين في معظم المحافظات التي لا تسيطر عليها ميليشياته.

هذا النظام يريد من الأطراف الوطنية إعلان الاستسلام، ورغم أن المبادرات الموضوعة لا يتم الكشف والإعلان عنها إلا بعد إطلاع النظام السعودي عليها وإخضاعها للحذف والإضافة، إلا أنه يتخذها ورقة للمراوغة والتحايل لاسيما إن تجاوبت الأطراف الوطنية معها!..

النظام السعودي لا يريد أن يتوقف العدوان ويتحقق السلام وفقاً للمبادرات والمفاوضات، بل يريد استسلاماً معلناً من قبل المؤتمر وأنصار الله والقوى الوطنية المناهضة للعدوان، ودون الاستسلام لا سلام في اليمن..!

ومع كل هذا التعنت وهذا الصلف الذي يكشفه النظام السعودي إلاّ أنه لن يحقق شيئاً وستبقى جبهات نهم وميدي وباب المندب والبقع وكل الجبهات الأخرى عصية وستتصدع عليها كل تعزيزات وقوافل العدوان.

الإعلام الحربي





قيادات حزبية لـ« الميثاق »:

عيد الاستقلال مكسب وطني وشعبنا لن يفرط بسيادته

دعا مناضلون وقيادات حزبية أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من التلاحم والتكاتف في وجه العدوان الذي تقوده السعودية بهدف النيل من وحدة واستقلال اليمن..

وأكدوا -في أحاديث لهم بمناسبة الذكرى الـ49 لعيد الاستقلال الوطني الناجز في يوم الـ30 من نوفمبر 1967م والذي قادته الجبهة القومية بعد كفاح مسلح استمر أربع سنوات- أن الشعب يسطر اليوم أروع ملاحم الصمود والتضحية في دحر الاستعماريين الجدد الذين جلبهم الفار هادي باعتباره أحد أدواتهم وأحد الذين تم تجنيدهم من قبل المخابرات البريطانية بعد الاستقلال وكان يمثل إلى جانب آخرين عين الاحتلال على المناضلين الشرفاء والمتآمرين على منجزات الثورة اليمنية..

وشددوا على ضرورة استمرار شرفاء الوطن في صمودهم والتدافع لدعم جبهات القتال التي يخوضها أبطال الجيش واللجان ومتطوعو القبائل لخوض معركة التحرير.. إلى الحصيلة:









صائل: الـ30 من نوفمبر ثمرة لأحد أهم المحطات النضالية لشعبنا

البترة: كما طرد شعبنا أعتى احتلال في نوفمبر سيطرد المحتلين الجدد

الداعري: شرفاء الوطن يهبّون إلى جبهات القتال لخوض معركة التحرير

مشعل: في نوفمبر 67م أثبتنا للعالم أن اليمن مقبرة الغزاة

● بدايةً تحدث المناضل صالح عبدالله صائل قائلاً:

- أحيي شعبنا اليمني بهذه المناسبة العظيمة وهي الذكرى الـ49 ليوم الاستقلال المجيد، وأحيي كافة المناضلين الذين كافحوا طويلاً من اجل نيل الاستقلال الناجز لبلادنا وشعبنا حتى تحقق لهم في 30 من نوفمبر 1967م بعد تضحيات جسام بقيادة الجبهة القومية.. ولقد كانت ثورة الـ14 من أكتوبر أحد أهم المحطات النضالية التي خاضها الشعب اليمني شماله وجنوبه شرقه وغربه ضد الاحتلال البريطاني الذي جثم على صدر الشعب اليمني لاكثر من 128 عاماً ذاق فيها ويلات القتل والتنكيل والاستعباد والاستبداد.. ولاشك ان الحديث عن مناسبة عظيمة بهذا الحجم يحتاج الى وقت لايتسع المجال له في هذه العجالة عبر صحيفة «الميثاق» التي عودتنا دائماً على ترسيخ قيم الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وعيد الاستقلال المجيد..

ومايحز في نفسي ونفس كل ابناء الوطن ان نحتفل هذا العام بمناسبة يوم الـ30 من نوفمبر عيد الاستقلال والتحرر من الاحتلال، والوطن والشعب يواجه تحديات كبيرة ابرزها التواجد الاجنبي على اراضينا في العديد من المحافظات اليمنية الساحلية عدن وحضرموت ومارب وبالقرب من باب المندب في المياه الاقليمية اليمنية وهذا الامر يجعلنا ناسف كثيراً اننا صدقنا ادعياء الثورة الذين زرعهم الاحتلال البريطاني لينخروا في جسد الوطن وسوَّقهم كوطنيين وهم في الاصل عملاء سعوا خلال العقود الماضية الى اجهاض المشروع التنموي الذي طالما حلم الشعب بتحقيقه.. كيف لا ونحن نواجه عدواناً غاشماً تقوده السعودية للنيل من استقلال اليمن ارضاً وانساناً، فها نحن نشاهد الجيش الاماراتي والسعودي وغيره من الجيوش تحتل جزءاً غالياً من بلادنا تحت مبررات واهية..

واكد الشيخ صالح صائل ان التواجد الأجنبي في قاعدة العند وعدن وحضرموت وغيرها يشكل تآمراً خطيراً على اليمن لأن الاحتلال لايمكن ان يقف عند حد معين وانما يريد السيطرة على منابع الثروة واخضاع الشعب اليمني الحر لسياسته القذرة..

لافتاً إلى أن الادعاء بأن تواجدهم من اجل اعادة الفار هادي إنما هو ادعاء زائف لانهم يعلمون ان هادي ليس له اي شرعية وليس له اي شعبية وانما اغتصب السلطة بدعم امني واقليمي ومن دول الاستكبار والهيمنة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا لتتخذ منه ذريعة للعودة والسيطرة على بلادنا..

وقال صائل: إن الفار هادي احد العملاء الذين تم تجنيدهم من قبل المخابرات البريطانية بعد الاستقلال وكان يمثل الى جانب آخرين عين الاحتلال على المناضلين الشرفاء وهو الآن يسعى بكل السبل لتحقيق أجندة دول الغرب في العودة والسيطرة على بلادنا او اجزاء منها.. مشيراً إلى أن شعبنا اليمني صمد صمود الجبال خلال فترات الكفاح المسلح وقدم التضحيات الجسام حتى تحقق الاستقلال، ونحن اليوم صامدون وسنفشل كل تلك المؤامرات والدسائس التي يحيكها الاستعمار القديم الجديد وعملاؤهم من الدول العربية والخونة في الداخل اليمني..

ومؤكداً ان بريطانيا والعالم يعرفون قوة الانسان اليمني ورفضه لأي عدوان مهما كانت الصعوبات والتحديات فإن قوة وصلابة الشعب اليمني حتماً ستقهرهم وستدحرهم كما دحرتهم من قبل..

ودعا المناضل صالح صائل كل ابناء الشعب اليمني الى التلاحم والتكاتف في وجه العدوان، وقال: لابد علينا ان نتحد في وجه الغزاة واذيالهم الذين تكشفت عمالتهم للعدو الأجنبي.. وعلى كل ابناء اليمن ان يلتفوا خلف شرفاء الوطن وقادته وفي مقدمتهم الزعيم علي عبدالله صالح من اجل مواجهة الاحتلال الجديد الذي جلبه الفار هادي ومن معه من الخونة أمثال بن دغر وعلي محسن وغيرهما من القيادات التي رهنت نفسها لأعداء الوطن..

وطالب صائل المجلس السياسي الاعلى بسرعة تشكيل حكومة الانقاذ الوطني من الكفاءات الوطنية..

● من جانبه هنأ الشيخ علي عوض البترة -القائم بأعمال الامين العام لحزب الرابطة اليمنية:

- الشعب اليمني الصامد في وجه العدوان وفي المقدمة الزعيم الرمز علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- بهذه المناسبة الغالية على قلوب كل اليمنيين..

وقال: الحديث عن مناسبة عظيمة بحجم عيد الاستقلال الوطني في مثل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلد في غاية الاهمية، فلاشك اننا عندما نتذكر تلك الملاحم البطولية التي خاضها آباؤنا واخواننا المناضلون في الساحة الوطنية شمالاً وجنوباً، نزداد قوة وصلابة في مواجهة العدوان الغاشم على بلادنا الذي تتواجد قواته في عدن والمياه الاقليمية اليمنية كمقدمة لاعادة احتلال اجزاء مهمة من بلادنا الحبيبة، وعندما نتذكر تلك الملاحم البطولية لأبناء اليمن خلال فترة الكفاح المسلح فإننا نتعهد بمواصلة السير على دربهم بكل بسالة، وها هو شعبنا يثبت ذلك في المعارك الدائرة في اكثر من منطقة يمنية والتي يسطر فيها صموداً اسطورياً بوجه الغزاة والمستعمرين الجدد..

وأكد البترة ان الشعب اليمني لايمكن ان يقبل بأي تواجد اجنبي على شبر من تراب الوطن ولو كلف ذلك مزيداً من التضحيات لأن عظمة اليمن نستمدها من حريتنا وبالتالي من المستحيل القبول بالتواجد الأجنبي مهما كانت قوته وجبروته فالشعوب الحرة لايمكن ان تقبل بالغازي والمحتل الذي نراه اليوم يحاول التسلل الى اراضينا بحجة دعمه الخونة والفارين الذين انكشفت عمالتهم للخارج..

وأشار الشيخ علي البترة إلى ان الشعب اليمني في الفترة المقبلة سيكون اكثر تماسكاً وصلابة وتوحداً لان الاحداث اكدت ان اليمنيين دائماً تجمعهم التحديات الخارجية وهي فرصة مواتية للتوحد ومواجهة المحتل الجديد بكل ما أوتينا من عزيمة وإيمان بحتمية الانتصار على الغزاة واعوانهم الخونة .

● من جهتة يقول الشيخ فهد محمد الداعري -امين عام حزب جبهة التحرير:

إن الـ30 من نوفمبر يمثل يوم الانعتاق من الاستعمار البريطاني البغيض لجزء غال من وطننا الحبيب..

وأضاف: ان الثورة اليمنية مستمرة وعندما اقول ثورة مستمرة فأنا أعني أن الغزاة مازالوا يتذكرون عظمة الشعب اليمني الذي دحرهم وأخرجهم مهزومين أذلاء رغم امكاناته الشحيحة حينها..

وعندما نتحدث عن عيد الـ30 من نوفمبر لايمكن ان نتغافل عن الحديث عن ثورة أكتوبر المجيدة وعن الثورة الأم التي دعمت وشكلت الحضن الدافئ والملاذ الآمن للثوار خلال فترات النضال الممتد لاكثر من أربع سنوات أذاق فيه اليمنيون المستعمر البريطاني اصناف الهزائم والخسائر التي اجبرته على الانسحاب والجلاء ونيل شعبنا الاستقلال .في 30 من نوفمبر 1967م..

واكد الداعري ان الثورة اليمنية جاءت لتحرر الشعب من الإمامة والاستعمار ومن اذيالهم الذين تم غرسهم بكل عناية لتستمر مصالحه ونفوذه، ولهذا لابد على كل شرفاء الوطن التلاحم والاندفاع الى جبهات القتال ومواجهة الاحتلال الجديد القادم من نجد والحجاز والخليج العربي ودول الغرب وفي المقدمة بريطانيا وامريكا التي نراها تطل برأسها في المياه الاقليمية اليمنية في باب المندب وذوباب وخليج عدن والعمق اليمني في قاعدة العند ومارب .

ودعا امين عام حزب جبهة التحرير كل أبناء الشعب اليمني واعضاء الحزب الى الانخراط في الدفاع عن الوطن ومقارعة العدوان والاحتلال الجديد وعملائه حتى النصر..

● إلى ذلك يقول المناضل مشعل محمد عبدالله -عضو قيادة المؤتمر الشعبي العام محافظة لحج عضو اللجنة الدائمة الرئيسية:

بدايةً أهنئ شعبنا اليمني العظيم ومناضلي الثورة اليمنية بهذه المناسبة الغالية وأخص في المقدمة صانع الوحدة ومحققها الزعيم المناضل علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والاخ رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد ونائبه الدكتور قاسم لبوزة..

ولاشك ان الاحتفال بالذكرى الـ49 لعيد الاستقلال المجيد الـ30 من نوفمبر يأتي في ظرف عصيب وعدوان دولي ونواة لاحتلال غاشم على بلادنا جلبه المرتزقة والخونة من ابناء اليمن الذين زرعهم الاستعمار البريطاني قبل رحيله، وهذا التزامن بدون شك سيكون له اثر ايجابي وليس سلبياً كما قد يعتقد البعض لان اليمنيين دائماً يتوحدون عندما يشعرون بالخطر الخارجي عليهم وكما يقال رب ضارة نافعة، حيث اكدت الأحداث توحد الشعب اليمني في وجه الإمامة والاستعمار رغم انه كان هناك نظامان في الشمال والجنوب ولكن الشعب كان موحداً، ولعل مشاركة البطل الشهيد راجح بن غالب لبوزة في معارك التحرر من الإمامة في شمال الوطن عندما اندلعت الثورة الام ثورة 26 سبتمبر 1962م خير دليل على ذلك، فقد هبَّ لبوزة والعشرات من ابناء المحافظات الجنوبية للدفاع عن ثورة 26 سبتمبر والجمهورية ثم عاد لبوزة ومن معة وفجر أول شرارة لثورة 14 أكتوبر عام 1963م من على قمم ردفان ولقنوا الاحتلال البريطاني دروساً قاسية حتى تحقق الاستقلال الوطني المجيد..

وأكد مشعل أن الوحدة اليمنية تجسدت في اروع صورها في النضال الوطني ضد الاستعمار والإمامة..

وقال: إن الأحداث المؤسفة التي تمر بها بلادنا اليوم في ظل التواجد الاجنبي مدعاة للتلاحم في وجه الغزاة لنثبت للعالم ان اليمن مقبرة الغزاة كما عُرفت عبر كل حقب التاريخ..

وأشار إلى ان الرجال العظماء والشعوب الحية تثبت في الظروف العصيبة، وبالتالي علينا ان نثبت للعالم ان اليمن لن تكون حديقة خلفية لاي دولة ولن تكون بلداً مضيافاً لاي غازٍ او معتدٍ وانما مقبرة لكل دخيل ومحتل.. ولذا لابد على المجلس السياسي ان يُسرع بتشكيل حكومة الانقاذ ومجلس دفاع وطني لمواجهة كل من تسول له نفسه المساس بالسيادة الوطنية.. أما الحديث عن أكذوبة الشرعية كسبب للتدخل في اليمن فهذا أمر سيواجَه بكل قوة وسيُهزم المتآمرون والغزاة لا محالة..

في وداع الشيخ الصبري

علي محمد الزنم

رجل العمل التعاوني والتنظيمي والبرلماني الأول في محافظة إب الشيخ محمد بن محمد الصبري -في ذمة الله

رحم الله الشيخ محمد بن محمد الصبري عضو مجلس النواب الذي وافاه الأجل وهو ذلك الصامد الذي لم يتخَلَّ عن وطنه وشعبه ولم تثنه الظروف عن مواصلة المشوار وأداء الواجب بكل تفان وإخلاص ومازالت صورته مرسومة في ذاكرتنا جميعًا وهو من أوائل من حضروا الى مجلس النواب تأييداً ومساندة للوطن، وعرفه الجميع وهو يصول ويجول في ميادين العمل وخدمة مجتمعه ووطنه.. كان له حضور مميز في العمل التعاوني وتقلد مهاماً خدم من خلالها أبناء محافظة إب وقدم جل عمره وخبرته وحنكته في العمل التعاوني والتنموي ثم انتقل إلى العمل الحزبي واُنتخب كأول رئيس لفرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وتنافس تنافساً شريفاً مع أخيه النقيب عبدالحميد نعمان راجح وتولى الجانب التنظيمي في بداية العمل الحزبي المعلن باقتدار وحنكة وأسس فروع المؤتمر بالدوائر والمديريات وأسس اتحاد شباب الميثاق.

وما يجب أن أقوله بأننا استفدنا من خبرته التنظيمية وكنت حينها ملازماً له في كثير من المهام التنظيمية عندما كنت سكرتيراً لنائب رئيس الفرع المرحوم الوالد الشيخ عبدالعزيز الوائلي ثم عملت مديراً لمكتب الشيخ المرحوم محمد الصبري في المرحلة الأخيرة، أقصد من ذلك أنني عايشت الرجل واستفدت انا وزملائي وكل من تعامل معه واكتسبنا منه الخبرة في بداية العمل الحزبي وأكن له كل حب وود واحترام كصاحب فضل شجعني ودعمني في إصدار صحيفة أسميتها «الوفاق الوطني» ودعم الكثير من أنشطة الشباب والمرأة وعمل على تعزيز العلاقات مع الأحزاب الأخرى وبالذات الحزب الاشتراكي الذي كان شريكاً أساسياً في إعادة تحقيق الوحدة وانعكس ذلك على أهمية تعزيز علاقة الحزبين.. وللشيخ محمد الصبري والرفيق يحيي منصور أبو أصبع دور كبير في حينه.

الشيخ محمد الصبري بعد انتهاء فترة عمله في المؤتمر وانتخاب قيادة جديدة برئاسة الوالد المناضل اللواء علي محمد السعيدي ظل بالنسبة لنا مرجعاً وأباً روحياً وللتنظيم وكل أبناء المحافظة وظل دوره حاضراً بقوة من خلال وجاهته الاجتماعية وأنشطته ورصيده الكبير في مسيرة حياته التعاونية والتنظيمية.

وبعد وفاة والده المناضل الشيخ محمد بن أحمد الصبري عضو مجلس النواب بدأت رحلة الشيخ الابن في الحياة البرلمانية حيث تم انتخابه وواصل عطاءه إلى أن توفاه الله تعالى مساء يوم الجمعة 25 من نوفمبر 2016م.. ودع الدنيا وترك وطناً يغلي بحروب وفتن واقتتال داخلي وخارجي وعدوان غير مبرر على الشعب اليمني..

ترك الوطن وهو بأمسّ الحاجة إليه لاسيما وهو عضو في آخر مؤسسة شرعية حقيقية يعول الجميع على دورها في إنقاذ الوطن من محنته، لكن الأقدار ليست اختيارية ولا اعتراض على قضاء الله وقدره ولابد من التسليم به إيماناً واحتساباً وثقة بالله بأن يرحم فقيدنا ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون..

وكيل محافظة إب

البقايا البقايا البقايا البقايا البقايا

30 نوفمبر.... بقية

كما أنه سيكون واهماً وغارقاً في احلام غيبوبته من يظن انه سينجح في شق صف وحدة اليمنيين لانهم في مختلف مراحل التاريخ كانوا أشد تضامناً وتماسكاً ومحبة وتآخياً وتسامحاً.. وسوف يظلون كذلك مهما كانت المؤامرات والمخططات الرجعية الخارجية.. وستبقى الأهداف الوطنية التحررية التي قامت من أجلها الثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر ـ 14 أكتوبر - 30نوفمبر) وتعمدت بدماء الشهداء والجرحى والمعاقين حية في عقول وضمائر وقلوب كل اليمنيين الأحرار.. وكل الغيورين على سيادة واستقلال ووحدة اليمن.

ولهذا يتحتم علينا جميعاً إدراك حجم المؤامرات والدسائس، وتفويت الفرصة على قوى الغزو والاحتلال والاتعاظ جميعاً من أي هفوات أو أخطاء ترافق مسيرة النضال ضد المستعمر الجديد بمزيد من التلاحم الكفاحي ، والعمل الجاد وتحصين جبهتنا الداخلية، وعندما نقول ذلك لا يعني أن هذا الأمر نمرره للاستهلاك الإعلامي بل ندعو الجميع إلى ان يتحملوا مسئولياتهم كلٌّ من موقعه بإدراك تام أن التاريخ لن يرحم كل من يعيق وحدة الصف ويخلق إرباكا لمسيرة التحرر ومواجهة العدوان والاحتلال في كل الميادين.

كما أن صمود شعبنا الأسطوري في وجه الغزو والاحتلال، وميليشياته الإرهابية هو ما سيسقط مشاريع التمزيق والفرقة لان الاحتلال يسعى إلى جر شعبنا إلى مربعات الإرهاب والاقتتال والفتن ، تحت مسميات عدة يحاول من خلالها جعل أبنائنا وقوداً لها، وهذا لن يكون مادام شعبنا بات محصناً بوعي مسئول تجاه ما يحاك ضده من مؤامرات من نفس القوى القديمة الجديدة.

العدوان يواصل جرائمه بحق اليمنيين.. بقية

كما استشهد 12 مواطناً وجُرح ستة آخرين في مجزرة ارتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي -الأربعاء- في مديرية حيران بمحافظة حجة .وأوضح مصدر محلي بالمحافظة أن طيران العدوان شن غارتين استهدفتا سيارة في منطقة عقاوة بمديرية حيران ما أدى إلى استشهاد 12 مواطناً و إصابة ستة آخرين .

واستشهد مواطن جراء استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم مزارع المواطنين يوم الثلاثاء الماضي في مديرية باقم بمحافظة صعدة.

وأشارت مصادر محلية إلى أن طيران العدوان الغاشم كعادته حلق بكثافة على مدينة صعدة وعدد من المديريات المجاورة .

تفاصيل حصرية لعملية دين الشهيد الصائم

«الميثاق» ترصد وقائع انكسار أكبر زحف للغزاة في ميدي

مثلث برمودا جديد.. السعودية والإمارات فقدت المئات من جنودهما في ميدي

عملية الصمود التي بدأت في تمام الساعة الثانية عشرة منتصف ليل الاثنين واستمرت حتى الثانية عشرة ظهراً ليوم الثلاثاء ، والتي سطرت انتصاراً اسطورياً بفضل الله لابطالنا في الجيش واللجان الشعبية كما سجلت كذلك اطول فترة اشتباك استمرت لاثنتي عشرة ساعة كاملة وسجلت اكبر رقم لخسائر المرتزقة البشرية بالمئات بين صريع وجريح .
سجلوها ودرسوها في اعرق الكليات العسكرية فما حصل غير مسبوق وسيجعل من كل معارك التاريخ تقف مدهوشة تجاه ما قام به رجال الله الذين نصرهم فأيدهم بالثبات وغمرهم بالثقة .. نعم المولى ونعم النصير..

مراد شلي

- الساعة الثالثة عصرا امس الاثنين بدأت طائرات العدوان بقصف كل الجسور والطرق المؤدية الى ميدي، 29 غارة لقطع اي امداد تجاه ميدي تفكير عسكري عتيق بدا واضحاً للجيش واللجان وهدف الغارات واضح.

- الساعة السادسة مساء الاثنين الماضي البدء بتحريك اكبر هجوم لمرتزقة العدوان منذ بداية العدوان على اليمن من منطقة الموسم السعودية عبر ثلاثة محاور تلتقي جميعها في نقطة تجمع محددة سلفاً في صحراء ميدي، فيما طيران الاباتشي يستعد وكذا الزوارق الحربية لتمشيط الصحراء امام جحافلهم الغوغائية

تبدو الخطة على الورق محكمة.. هكذا حدَّث نفسه القائد الميداني المرتزق ع . م فيما لا يزال عقله يتوجس خيفة فأغلب الزحوفات رغم تنوع الخطط وتعدد المجاميع اندحرت جميعها.. يهز رأسه متصنعاً الثقة ويتكلم مع القادة الملتفين حوله هذه المرة ليست كسابقاتها ولن يصمد العدو امام الزحف البشري غير المسبوق.. يوافقه احدهم قائلاً : لقد دفعنا بالعدد كاملاً 2790 مسلحاً تسليحاً كاملاً لن يصمد اولئك القلة.. لملموا اوراقهم وهم يدلون بتأكيد اسم العملية التي اطلقوا عليها «الوفاء لسلمان»..

- الساعة الحادية عشرة مساء نفس اليوم: قبل موعد الهجوم بساعة بالضبط تبدأ مواقع وقنوات العدوان ومرتزقته باستباق الهجوم بحملة اعلامية واسعة عن الهجوم البري الضخم للغاية بعدته وعتاده و، و، و.. طوال ساعة كاملة من التحفيز والتهويل.

خطة شليفن

- من يقرأ التاريخ خصوصاً تاريخ الحروب يعرف خطة شليفن .

ففي عام 1891م تولى رئاسة أركان الجيش الألماني رجل ذو عبقرية عسكرية هو الكونت ألفريد فون شليفن قرر وضع خطة تحقق الهدف بهزيمة روسيا وفرنسا في الوقت نفسه.

افترض شليفن أن الجيش الروسي يحتاج أشهراً لكي يتم تعبئته، وذلك لكبر حجمه، لذلك يجب توجيه ضربة سريعة نحو القوات الفرنسية، قبل أن يتم تعبئة القوات الروسية، وعندما تتم هذه الأخيرة استعداداتها، يكون الجيش الألماني جاهزاً لمواجهتها وهزيمتها..

- الساعة الثانية عشرة منتصف ليل الاثنين الماضي : انطلقت عملية الوفاء لسلمان هكذا اطلق عليها المرتزقة بعد التشييك على كل عناصر الهجوم الذي يقتضي اطلاق المحور الاول مؤلف من 463 مرتزقاً باتجاه المنطقة ( ) مسنودين بعشرين عربة برادلي وتسع دبابات وغطاء جوي من سرب كامل لطائرات الاباتشي والهدف عمل اختراق في موقع ( ) والايهام بأن هذا هو الهدف الرئيسي للهجوم بالهاءه لخمس ساعات بالضبط مدة هجوم هذا المحور .

- بدأ قادة المرتزقة بذات الاستنساخ لخطة شيلفن ولم يكلف خبراؤهم الامريكيون أنفسهم عناء البحث في الخصوصية التضاريسية لصحراء ميدي وتمرس المجاهدين وتفوقهم السيكيلوجي.. رغم هذا كله ثمة عامل مهم ومفصلي في هذا الهجوم انه ظاهرة القمر العملاق التي شهدها العالم الاثنين الماضي وكانت لرجالنا احد عوامل الحسم فقد استغلوها كما يجب وشكلت عامل مفاجأة للمرتزقة.. صادماً.. ومروعاً ومفصلياً في الهجوم .

(برادلي)

- الساعة الثانية عشرة والنصف منتصف ليل الثلاثاء يتململ (ن .ع) وبجواره (م . م) وهما متكومان بين اغطيتهما بفعل برد صحراء ميدي القارس رغم تواجدهما داخل مدرعة برادلي انطلقت ضمن سرب مكون من عشرين برادلي يهمس (ن .ع) لزميله : كم كنا محظوظين لتواجدنا بداخل المدرعة، يتلقف زميله (م . م) بابتسامة ساخرة ومقهقهاً في نفسه: لايعلم ان قرابتنا لقائد الكتيبة هو السبب المحظوظ .

ظل الصمت مخيماً بينهما وهما يحاولان متابعة فوج المشاة الذي يبتعد وبالكاد يشاهدانه .

فجأة صوت صاروخ يعقبه انفجار شديد يبدو من الاعلى وفجأة تهوي طائرة اباتشي امامهم.. يا للهول.. انفجار اخر بفعل لغم آليات امامهم فجأة انفجار مدرعتهم لترتفع مشتعلة ككرة من اللهب وتهوي رأساً على عقب.. يعقبه صوت انفجار ثان وثالث.. ورابع وخامس وسادس.. انفجارات اخرى من خلفهم مصحوبة بصراخات المقتولين وأنين المحتضرين حولت تلك المنطقة القارسة من صحراء ميدي الى جحيم من نار ودم .

- بدا قائد سرب الاباتشي الاماراتي الجنسية ذات البدلة العسكرية المنمقة قلقاً وهو يشاهد السماء ان القمر اكبر من حجمه ومضيئ بشكل عجيب كما لم يره من قبل.. قلقه كان مرده انه ورغم انها نقطة لمصلحتهم بمشاهدة ومتابعة اوسع لرصد اي هدف متحرك على الارض مهما كان صغيراً، ولكن وبالمقابل سنبدو امامهم كهدف وصيد سهل للغاية ومع المعلومات الاستخباراتية الجديدة بوجود صواريخ جديدة صنعها حديثاً الجيش واللجان الشعبية .

كل هذه المعطيات بدت مرعبة ومخيفة حد الموت فظل يفتل شاربه وهو يبلغ قيادة العمليات بمخاوفه .

فجأة . . . صوت صاروخ لم يشاهده حتى على لوحة التحكم يصيب طائرة زميله من الجنسية البحرينية اصابة غير مباشرة في الجناح الايمن لتلتف ببطء عائدة من حيث أتت والدخان خلفها.. يرقب باقي الطائرات تلتف للخلف لتنسحب دون اي اوامر وتعود من حيث أتت، وبدوره التحق وراءهم منسحباً وهو يشاهد انفجارات الآليات المدرعة التي تركوها كما تركوا 463 جندياً دون اي غطاء جوي وبلا آليات مدرعة او دبابات.. وحيدون ومعزولون تماماً فريسة سهلة لصحراء ميدي ومن قبلها للجيش واللجان الشعبية .

مثلث برمودا

- هو موقع جغرافيَ على خريطة العالم، شكله مثلث متساوي الأضلاع، يقع ما بين غرب المحيط الأطلسي باتجاه الجنوب الشرقي لولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتدّ من خليج المكسيك غرباً إلى جزيرة ليورد من الجنوب إلى برمودا ثم إلى جزر الباهاما.. سمّي هذا المثلث على اسم جزر برمودا وعددها 300 جزيرة، منها 30 جزيرة مأهولة بالسّكان، عاصمة برمودا هاملتون وهي تابعة للمملكة المتحدة، وتبلغ مساحة مثلث برمودا 1140 ألف كيلو متر مربع، واشتهرت تلك المنطقة بالحوادث التي تختفي فيها السفن والطائرات من دون ترك أي أثر، وما تبع ذلك من قصص وأساطير تُروى حولها .

- تتساءلون لماذا قدمنا ايجازاً عن مثلث برمودا وما هي الصلة بين ذلك المثلث المخيف ومصير الـ463 مرتزقاً؟

- يعرف ابناء ميدي خصوصاً اهل القرى المتناثرة على اطراف صحراء ميدي منطقة غامضة في صحراء ميدي سجلت اختفاء عدد من الاهالي يسمونها (البرمودا) تقريباً التسمية أتت من التأصيل التاريخي لمثلث برمودا الشهير .

اسألوا من تعرفونه من ابناء ميدي لتتأكدوا فقد اخبرني احد نازحي ميدي ان مجرد ذكر المنطقة يشعره بالقشعريرة هلعاً من الروايات التي كانوا يتناقلونها من حوادث اختفاء العديدين من اهل القرية وكيف كانت الامهات تحدثهم ليلاً عن قصص مرعبة لأقاربهم المفقودين .

- يواصل الشاب النازح بلغة الباحث المتعلم الحديث بقوله: انه لربما وجود بقع واسعة للرمال المتحركة هنالك ولترامي اطراف تلك المنطقة الواسعة، ويستعرض عدداً من النظريات العلمية كوجود قوة مغناطيسية عالية جداً تعمل على اتلاف الاجهزة الالكترونية وتعطيل البوصلات مما يسبب فقدان السيطرة والاتجاهات للطائرات والآليات واجهزة الاتصالات .

- مازلتم تنتظرون معرفة مصير اولئك الجنود ومازلت متردداً من أخباركم بمصيرهم فما حدث لا يزال مروعاً ومخيفاً والاهم (غامضاً) .

- أكتب لكم في تمام التاسعة مساء من يوم الاربعاء بالضبط بعد مرور 33 "ساعة من انتهاء العملية يوم الثلاثاء الثانية عشرة ظهراً ولا يزال مصير أولئك الجنود غامضاً وسُجلوا كمفقودين ورغم تخلي المرتزقة عنهم حينها كعادتهم لم يكلفوا انفسهم حتى عناء البحث عنهم ، ولا يزال المرتزقة المتواجدون في الاراضي يتساءلون همساً عن مصير زملائهم المفقودين حتى لحظة كتابة هذا الجزء..

«نزهة» إلى جبهة حرض



القائد الميداني للجبهة: اطمئنوا لن نسمح للغزاة والمرتزقة التقدم شبراً واحداً

قد يستغرب الكثير عندما أسميت زيارتنا يوم امس الاحد إلى جبهتي حرض وميدي بالنزهة فالعادة جرت ان تكون النزهة إلى مكان آمن وجميل لكي يروح الانسان عن نفسه ويتخلص قليلاً من ضغوط الحياة وهنا فالتوصيف الذي جرت العادة عليه في زيارة اماكن الحرب بمخاطره ولكن يبقى الحكم على زيارة الانسان لمكان حرب او مكان التنزه من خلال الشعور الذي تتركه هذه الزيارة في نفسيتك ومن خلال الجو النفسي الذي يسيطر على من التقيت بهم ومن هنا وبعد زيارتنا انا وزميلي صادق شلي الى جبهتي حرض وميدي وما تركته هذه الزيارة من اثر جميل وراحة نفسية في نفوسنا كانعكاس طبيعي للراحة النفسية والاطمئنان النفسي الذي يعيشيه ابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل في جبهة المعركة وكأنهم في نزهة وليس حرباً وهذا جعلني أسمي هذه الزيارة بالنزهة..

سمير النمر

كان توجهنا الى المكان بمعية صادق شلي وشخص ثالث، وصلنا الى حيران قبل الظهر وتناولنا طعام الغداء وأدينا صلاتي الظهر والعصر قصراً ثم انطلقت بنا السيارة ولم نكن نتوقع ان وجهتنا ستكون حرض وميدي خصوصاً ان الطيران السعودي يحلق فوق رؤوسنا منذ ما قبل الظهر وسمعنا غارات نفذها الطيران لكن تلهفنا لزيارة الجبهة جعل الامور تمشي لتحقيق هذه الرغبة.. اقل من ربع ساعة ونحن في وسط مدينة حرض التي اصبحت اطلالاً، لم يكسر وحشتها الا وجود الابطال المجاهدين وسكينة ارواحهم الطيبة التي بددت الشعور بوحشة المكان، التقطنا بعض الصور بعد اصرارنا على من يرافقنا كون التصوير ممنوعاً فكان كرم اخلاقه اكبر من الضرورة الامنية فسمح لنا..

ونحن نطوف بمدينة حرض سألناه عن وجود اهالي في المدينة فأجاب انه لا يوجد احد في المدينة من الاهالي سوى عجوز سبعينية يسميها المجاهدون بجدتهم العجوز الاسطورة واشار الى مكان تواجدها ولم نتمكن من اللقاء بها وتتواجد هذه العجوز في مدينة حرض منذ مجزرة العدوان السعودي الامريكي لمخيم المزرق للنازحين خارج مدينة حرض ولجأت هذه العجوز الى مدينة حرض بعد استشهاد اسرتها واولادها الذين يبلغ عددهم 45 شهيداً من النساء والرجال والاطفال وهي الوحيدة التي نجت من المجزرة فأُصيبت بحالة هيستيرية وتوجهت الى مدينة حرض التي رفضت ان تغادرها حتى اليوم ومن يحدثها تقول له انها تنتظر اولادها الذين ذهبوا الى السعودية ولم تعلم ان السعودية قتلت اولادها بسبب حالتها الهيستيرية لكن اولادها الذين تعيش معهم اليوم ويتعاملون معها كأم هم المجاهدون في حرض فأصبحت تمثل بالنسبة لهم الأم التي يجب عليهم طاعتها والاهتمام بها وهي تنظر اليهم كأبنائها..

بعد تجولنا في شوارع حرض اتجهنا حتى وصلنا الى مقربة من ميدي لكن تحليق الطيران فوقنا جعلنا نعود الى حرض للمقيل واللقاء ببعض المجاهدين والقادة الميدانيين لنستمع اليهم ونتبادل الاحاديث، كان الجو هادئاً ومعتدلاً ولايكسر هدوءه الا اصوات تحليق الطيران السعودي..

استرحنا قليلاً وسرعان ما وصل الينا بعض الابطال للجلوس معنا وضيافتنا والترحيب بنا كما هي عادة اخلاق اليمني الذي يرحب بالضيف فأرسلوا لنا بماء معدني وبيبسي زنجبيل بينما هم يكتفون بشرب الماء العادي الذي يخلطونه بالثلج، تبادلنا اطراف الحديث معهم وعرفناهم بأنفسنا بأننا اعلاميون فزاد ترحيبهم بنا واشادوا بدور الاعلام في مواجهة العدوان باعتباره جبهة لاتقل شأناً عن الجبهة العسكرية، كنت اريد ان اوجه بعض الاسئلة بخصوص المعارك فلم ادر من هو القائد الميداني لان ملبسهم واحد ولاتجد ما يميز القائد عن الجندي فأشَاروا الى شاب لايتجاوز عمره الثلاثين كان يجلس امامنا وتبدو عليه الطمأنينة والهدوء والرزانة فبدأت بتوجيه بعض الاسئلة المباشرة واخذت ورقة وقلماً فنظر اليّ مبتسماً وقال دعنا نتكلم ونتدردش مع بعض فالامور بسيطة ولاتحتاج الى ورقة وقلم فتركت فضولي الصحفي وتكلمنا مع بعض ببساطة عن الهدنة المزعومة فقال انت تسمع اصوات الطيران وسمعتم عن الزحوفات الكثيرة من قبل مرتزقة العدوان السعودي باتجاه ميدي والتي كان آخرها الى تلك اللحظة الزحف الذي بدأ فجر يوم السبت واستمر حتى بعد المغرب بمئات المرتزقة والعربات العسكرية والاسلحة وهذه العملية اسموها بعملية الطوق كما كشف لي عن ان عملية الطوق تحولت الى طوق عكسي



السعودية تترك جثث مرتزقتها تتعفن في الصحراء

عليهم وتمكن المجاهدون بفضل الله من صد هذا الهجوم وتكبَّد العدو خسائر فادحة قتل وجرح فيها المئات من المرتزقة وتركوا معظم جثثهم في الصحراء، وقال لي هذه هي الهدنة التي زعموها، ونحن في موقع الدفاع نتصدى لاي هجوم علينا سواءً أكانت هدنة كما يزعمون او غير هدنة وقال ان اكثر الزحوفات تتم منهم عندما يعلنون الهدنة كما كشف ان المرتزقة استخدموا في عملية الطوق لاول مرة سلاحاً روسياً منذ بداية العدوان عبارة عن عربات «بي ام بي» روسية الصنع، وربما كان لجوؤهم الى السلاح الروسي ظناً منهم انهم سيحدثون تقدماً في المعركة بعد اعتمادهم طيله الفترة الماضية على السلاح الامريكي، وقال لافرق لدينا بين السلاح الروسي والامريكي لان ارادتنا وعزيمتنا وثقتنا بالله وقضيتنا العادلة التي نداقع عنها أقوى من السلاح الامريكي والروسي الذي يستخدمونه، ولو كانت المعركة تُحسم بنوعية السلاح لاستطاعوا ان يحسموها منذ اول اسبوع للعدوان علينا نظراً للفارق الكبير في الامكانات المادية والعسكرية بيننا والتي يتفوقون بها علينا بشكل كبير..

كان يتحدث معي بهدوء وثقة عجيبة تشعر معه بالاطمئنان لهذه الثقة والبساطة.. فجأةً اقترب صوت الطيران بشكل مزعج فنظر اليّ وابتسم وقال اطمئن هذا طيار سعودي «بيهوك» اي بيفحط على غرار التفحيط بالسيارات الذي يمارسه الشباب الطائش في شوارع الرياض.. استمررنا في الحديث وكان زميلي يملي عليّ بعض الاسئلة لأطرحها عليه فسألته عن الاستراتيجية الدفاعية التي تعتمدون عليها في مواجهة زحوفات العدوان فتبسم وقال زحفوا ودحرناهم فاستدركت وقلت اريد ان أطمئن الناس فقال طمئنهم ولايقلقوا امانة ما يمكن ان يتقدموا شبراً، قال هذه الكلمات بثقة تخلطها الابتسامة لكي يبدد هواجسي ويجعلني أكف عن توجيه الاسئلة التفصيلية ولكنه اردف وقال لي ان الامور بسيطة ولاتحتاج استراتيجيات بالمعنى المعقد وأهم استراتيجية نعتمد عليها في مواجهة العدوان هي اعتمادنا وثقتنا القوية بالله ويقيننا بأن النصر من عنده ومظلومية القضية التي ندافع عنها كوننا شعباً تم الاعتداء عليه اضافة الى توزيع المجاهدين في هذا المكان وذاك المكان وهذه هي الاستراتيجية التي نعتمد عليها، كما تحدثوا معنا عن جثث المرتزقة التي لايعيرها الجانب السعودي اي اهتمام ويتركونها في الصحراء..

كان الحديث شيقاً وممتعاً معهم لاتشعر بالملل ولم نشعر بمرور الوقت الا من خلال لون الشمس الدامي الذي يميل الى الغروب لكنه يميل ببطء شديد ليشاركنا متعة الحديث مع المجاهدين الابطال الذين تشعر امامهم بعظمة الانسان اليمني المؤمن الواثق بالله الغيور على وطنه وعرضه ودينه، وهبوا نفوسهم لله وللدفاع عن الوطن لا يبتغون منصباً او جاهاً او سلطاناً، عظم الخالق في انفسهم فصغر مادونه في اعينهم..

حان وقت رحيلنا وتوديعنا لهم وشغاف قلوبنا متعلقة بهم لاتريد مفارقتهم، احسسنا بشعور جديد وسعادة بالغة تعجز المفردات عن وصفها ففي حضرة هؤلاء الابطال يحضر التاريخ اليمني العريق ويتجسد المجد وترى البطولة بمعانيها الحقة والقيم والمبادئ بصورة واضحة، امام هؤلاء الابطال تشرق المعاني وتتجلى الحقائق وتتمايز المفاهيم الزائفة والمفاهيم الحقيقية وتسقط كل الاقنعة المتدثرة بالزيف وتذوب كل الايديولوجيات العقيمة والالقاب الزائفة..

وامام هذا الصمود الاسطوري والثبات الراسخ تراهم يتعممون النصر ويسكنون المجد ويكتبون ملاحم البطولات في صفحات التاريخ البيضاء كبياض رمال ميدي وذرى مدينة حرض الباسلة.. دمتم أيها الابطال شامخين نستلهم منكم النصر والثبات.. ولاعزاء للخونة والمرتزقة.

أسد ردفان.. راجح بن غالب لبوزة

الشهيد الذي أشعل شرارة ثورة «14 أكتوبر» وصنع فجر الاستقلال

يتيماً نشأ هناك في منطقة «دبسان» يحمل على عاتقه همّ أسرة بكاملها تركها والده ورحل.. لم يكن يملك سوى قطعة أرض جرداء، عاش طفولته صراعاً مع الطبيعة القاسية ومعاناة بحثاً عن لقمة العيش فحمل على عاتقه ماكان كفيلاً بإجهاض حلمه مبكراً لولا قوة العزيمة والارادة اللتان امتلكهما، فزرع بهما بذرات تواقة إلى الحرية، والرغبة في استقلال وطنه وشعبه من المستعمر الغاصب.. لم يكن متعلماً وانما كان أمياً يتدثر بالحكمة والرجولة والبطولة، ولم يكن مدنياً ولكنه كان قروياً يتسربل بالشجاعة، لايعترف بلغة الخضوع، ولايتحدث بمفردات المهانة، بل كان ثائراً لايُشق له غبار، شامخاً كجبال ردفان، حمل بندقيته فانطلق يزأر كالأسد إلى جانب اخوانه يطارد الإمامة ويدافع عن الثورة والجمهورية، وهو شامخ كجبال ردفان، وبعد أن انتصرت الثورة والجمهورية عاد إلى بلدته ليخاطب الاستعمار بلغة البندقية، فكان أول من قدم روحه قرباناً لثورة أشعل عود ثقابها من ردفان، فعمت نيرانها جميع أجزاء الوطن..

إنه الشهيد الشيخ راجح بن غالب لبوزة أول من أشعل ثورة 14 أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني وأول من استشهد في درب حرب التحرير والاستقلال.

وُلد الشيخ راجح غالب لبوزه في ردفان محافظة لحج في وادي دبسان وله من الاخوة واحد فقط هو محمد غالب لبوزة.. توفي والدهما وهما في سن الطفولة حيث كفلتهما والدتهما، وترعرعا في منطقة ردفان، تزوج الشهيد في العام 1914م وله من الابناء أربعة أكبرهم بليل راجح الذي يعد من الطلائع الأولى لانطلاق أول شرارة لثورة 14 اكتوبر المجيدة، وكان مع أبيه في ذلك اليوم عند استشهاده.. مارس في حياته التجارة على ظهر جمل وكان يقوم باستيراد الحبوب وغيرها من المواد الغذائية من إب وقعطبة والضالع ليتاجر بها في بلدته، بدأ الشهيد يحس أن بلاده محتلة من قبل الاستعمار البريطاني وأن عليه مقاومة هذا الاستعمار الغاشم فبدأ بتشكيل خلايا سرية من أبناء ردفان وأعدهم لمقارعته، ولكنها كانت أعمالاً غير منظمة إلاّ أنها شكلت بداية للانتفاضات الشعبية وكان بداية عملها المسلح في عام 1942م حيث كانت توجد ثكنة عسكرية لجيش شبرة التابع للقوات البريطانية في منطقة ردفان في جبل الحمراء الحبيلين، كان يقود أول مجموعة تهاجم هذا المركز وبالأسلحة الشخصية، وقد تم القضاء على هذا المركز نهائياً، وفي عام 1956م ذهب إلى السخنة ومعه مجموعة من أبناء ردفان حيث حصلوا على سلاح «زاكي كرام» ألماني زودهم به الإمام أحمد ومن ثم عادوا إلى ردفان،وكان لهم لقاء في منزل شيخ قبيلة «آل قطيب» في قرية الثمير الحبيلين، وعندما وصلت الأخبار إلى الضابط السياسي البريطاني أمر بقصف المنزل بالطائرات «هوكر هنتر»، فقاوم الثوار تلك الطائرات وتم اسقاط طائرتين مهاجمتين في العام 1957م.

وعند انتصار ثورة 26 سبتمبر 1962م وإعلان قيام الجمهورية وسقوط النظام الإمامي المستبد، عمل الشهيد لبوزة صلحاً بين قبائل ردفان، وذلك من أجل أن يتمكنوا من الذهاب إلى شمال الوطن للدفاع عن الثورة والجمهورية الوليدة، وانطلق لبوزة من مسقط رأسه من وادي دبسان حتى وصل منطقة «ذي ردم» حيث توجد قبيلتا الداعري والمحلاتي المتقاتلتان فيما بينهما وعقد صلحاً فيما بينهما لمدة سنة، وكان يتواجد هناك سيف مقبل عبدالله وأبناؤه حيث ذهبوا معاً ومجموعة كبيرة من أبناء ردفان إلى قعطبة وكانوا حوالي «150» شخصاً، وتحركوا إلى إب ثم إلى الحديدة، وهناك سلمت لهم أسلحة شخصية وذخيرة،وكان الشهيد يترأس تلك المجموعة، وفي تعز كلف الشيخ سيف مقبل بمهمة استقبال المجاميع التي سوف تلحق بهم، فيما واصل الشهيد المسير من الحديدة إلى منطقتي عبس والمحابشة برفقة قائد لواء إب الشهيد أحمد الكبسي وكان في استقبالهم هناك قائد القوات المصرية المرابطة في المنطقتين وتم تمركز القوة التي كان يقودها الشهيد لبوزة في المحابشة في منطقتي الوعلية والمفتاح الخاليتين من السكان ولاتتواجد فيهما إلا القوات المصرية، ظل الشهيد لبوزة، والشهيد أحمد الكبسي، وعبدالمنعم رياض قائد القوات المصرية مرابطين في المحور ويتصدون لمجاميع أعداء الثورة، وحدث أن حاصرت تلك المجاميع أبناء ردفان والقوات المصرية لكن الشهيد لبوزة تحرك بمجموعة تتجاوز خمسين مقاتلاً، وفك الحصار عنهم، فكان أن استشهد عدد من مقاتلي ردفان في تلك المعركة، وبوجود الشهيد أحمد الكبسي برفقة الشهيد لبوزة طلب من القيادة في العاصمة صنعاء عودة مجموعة الشهيد لبوزة إلى صنعاء وذلك للالتقاء بالقيادة هناك والتشاور حول عودة المجموعة إلى ردفان وتفجير الثورة ضد الاستعمار البريطاني لتنطلق بذلك أول ثورة منظمة تهدف إلى تحرير الوطن، فعادت المجموعة مع أسلحتهم الشخصية، وعقد لقاء في صنعاء ضم المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية وبرفقته قحطان محمد الشعبي ومحمد علي الصماتي وثابت علي وعبدالحميد بن ناجي وغيرهم وخرج اللقاء بقرار قضى بعودة المجموعة برئاسة الشهيد لبوزة إلى ردفان إلا أنه لم تحدد ساعة الصفر لانطلاق الثورة.

وترك الأمر للمجموعة لتحديد المكان والزمان المناسبين، ألا أن الاقدار شاءت ذلك، فعندما سمع الضابط السياسي البريطاني الموجود في الحبيلين بعودة الشيخ لبوزة ومجموعته إلى ردفان مع أسلحتهم وكذلك امتلاكهم قنابل يدوية،أرسل رسالة يطلب فيها من الشهيد لبوزة ومجموعته تسليم أنفسهم وأسلحتهم إليه وكتابة التزام بعدم عودتهم إلى الشمال إلا بضمانة قدرها خمسمائة شلن آنذاك، وعندما استلم الشهيد رسالة الضابط السياسي البريطاني دعا فوراً إلى عقد لقاء يضم جميع العائدين من الشمال..

وقد عقد اللقاء في وادي عقيبة وجبال ردفان، وكان اللقاء عصراً حضره أكثر من 200 مقاتل وتم قراءة الرسالة المرسلة من الضابط الانجليزي على الحاضرين، فسألهم الشيخ لبوزة ما الذي تريدونه الاستسلام أم الرد والمواجهة؟فاختار جميع من حضر اللقاء خيار الرد والمقاومة..

وعلى هذا الأساس خرج اللقاء بضرورة الرد على الانجليز فكانت الرسالة التالية:

إلى حضرة الضابط السياسي البريطاني.. وصلت رسالتكم الخاصة الموجهة إلينا بخصوص عودتنا من الجمهورية العربية اليمنية والتي تضمنت تسليم أسلحتنا وكل مابحوزتنا من قنابل إضافة إلى غرامة خمسمائة شلن وضمانة بعدم عودتنا إلى اليمن وتسليم ذلك إلى حكومتنا حكومة الاتحاد..

نحن نعتبر حكومتنا هي الجمهورية العربية اليمنية وليس حكومتنا حكومة الاتحاد.. وغير مستعدين لكل ماهو في رسالتكم، ونعتبر حدودنا هي من الجبهة وما فوق وأي تحرك لكم من تجاوز حدودنا فنحن مستعدون لمواجهتكم بكل امكاناتنا ولاتلوموا إلا أنفسكم .. والسلاح ختام.

الشيخ/راجح بن غالب لبوزة عن مجموعة العائدين إلى ردفان من الجمهورية العربية اليمنية.

وتم ارسال الرسالة مظرفة وبداخلها طلقة نارية وعلى إثر ذلك تقدم الجيش الاتحادي والبريطاني إلى وادي المصراح حيث هجموا على شخص من مجموعة لبوزة أثناء عمله في الحصاد فأخذوا سلاحه وتم حجزه وأخذوه إلى الحبيلين، وأثناء ذلك دعا الداعي إلى الشهيد لبوزة ومجموعته، وتحركوا ليلة 13 اكتوبر إلى جبل البدوي، ووزعت المجموعة على قمة الجبل وأسفله وكانت المواجهة يوم 14 أكتوبر في معركة استمرت حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، استشهد فيها المناضل لبوزة جراء القصف المدفعي الشديد للعدو البريطاني، وتم دفنه بعدها في وادي عقيبة وواصل من بعده أبناء ردفان وأبناء الجنوب مسيرة الكفاح المسلح في الريف والمدينة حتى تم اجلاء المستعمر البريطاني دون قيد أو شرط في يوم الـ30 نوفمبر المجيد 1967م.

كانت فكرة وضع الرصاصة في المظروف من ابتكار الشهيد لبوزة، حيث قام فوراً وأخرج من حزامه طلقة رصاص زاكي كرام عليمان وأمر أحد زملائه بإيداع تلك الرصاصة داخل المظروف إلى جوار الرد.. وقال لقاسم شائف.. قل لهم لايوجد معنا إلا من هذا العيار..

أخذ قاسم شائف الرسالة وأوصلها إلى الضابط السياسي فقامت قيامة الانجليز وعملائهم..

بعد ذلك تحركت القوات البريطانية يوم 13 أكتوبر في وادي المصراح واخترقوا الوادي فاعتقلوا واحداً من زملاء الشهيد لبوزة وهو أحمد مقبل عبدالله وصادروا سلاحه واحتجزوه فتناقل المواطنون الخبر من شخص إلى شخص ومن قرية إلى قرية حتى وصل الخبر إلى الشيخ لبوزة الذي أمر الجميع بتجهيز أنفسهم للمواجهة.. حينها طلب منهم التحرك باتجاه وادي «ضرعة» وحيد ردفان لإشعار الناس في تلك المناطق بما يجري على أن يكون اللقاء في رأس جبل «البدوي» في المساء وكان غرض لبوزة من جمع المقاتلين في رأس جبل البدوي الإعداد للقيام بهجوم على مركز القوات البريطانية في منطقة الحبيلين رداً على اعتقالها للمواطن أحمد مقبل، وفي منتصف الليل بعد أن تجمع الثوار وفاق عددهم الـ 70 رجلاً أمرهم لبوزة بالتفرق على شكل مجاميع صغيرة حتى إذا جاء الصباح بدأت مجاميع أخرى تنضم إلى المجاميع الأولى فقام لبوزة بإعداد خطة قسم فيها الثوار إلى أربع مجموعات.. المجموعة الأولى كانت بقيادة نجله بليل راجح لبوزة وأوكلت إليها مهمة النزول من رأس جبل البدوي والتمركز في القمة على يمين قرية البيضاء بحيث تكون المواجهة الأولى للعدو أثناء عبوره وادي المصراح.

أما المجموعة الثانية فكانت بقيادة محسن مثنى حسين وكلفت بمهمة التمركز في أسفل الجبل خلف المجموعة الأولى لحمايتها.

والمجموعة الثالثة كانت أكبر مجموعة وهذه بقيادة الشيخ راجح لبوزة نفسه وكانت مهمتها السير إلى غرب الجبل وتطويق العدو وعدم السماح له بالانسحاب.

أما المجموعة الرابعة فكانت بمثابة قوة احتياطية لحراسة المجموعتين الأولى والثانية من ناحية ولاستقبال الوافدين من الثوار من ناحية أخرى.

بدأت المعركة بعد أن تحرك الجيش الانجليزي مع الصفوف الأولى فأطلق الثوار النار على مقدمة القوات وتصدوا لها بقوة ولم يسمحوا لهم بالانتشار وعندما شاهدت المجموعة الثالثة الاشتباكات مع القوات الانجليزية قامت بإطلاق النار على مؤخرة الجيش البريطاني فلجأ الاستعمار البريطاني وعملاؤه إلى القصف المدفعي المكثف وكان التركيز مكثفاً على المجموعة الثالثة التي كان يقودها الشهيد لبوزة في أكمة «الضاجع» وكان الشهيد قد تقدم على مجموعته هو وشخص آخر اسمه سعيد حسين العنبوب فيما رأى مقدمة القوات تراجعت للوراء، وفي الساعة الحادية عشرة ظهراً أصيب موقع لبوزة بخمس طلقات مدفعية ثقيلة فأصابته منها شظية في الجانب الايمن تحت الابط اخترقت جسده حتى الجانب الايسر على موقع القلب في حين كان قابضاً على سلاحه يطلق النار على مؤخرة القوة..

حينها دعا الداعي أن الشيخ لبوزة قد استشهد مما جعل رفقاءه يشعرون بالغضب الشديد.. استشهد لبوزة وكان عمره «46» سنة رحمه الله.

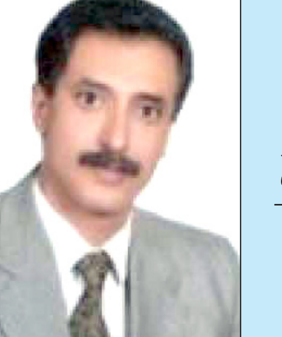
في اليوم الثاني لاستشهاده تم دفن جثمانه في قرية الذنب بمنطقة «عقيبة» وكان قد حضر التشييع حشد جماهيري كبير جميعهم وقفوا على قبر الشهيد هناك ليتعاهدوا وبصوت واحد بمواصلة الكفاح الذي بدأه الثوار بقيادة الشهيد/راجح غالب لبوزة.

من يومها صدرت الجبهة الوطنية بياناً عن انطلاق الثورة من ردفان واعتبرت أن الشهيد لبوزة هو أول شهيد في ثورة 14 أكتوبر.. والتي استمرت أربع سنوات وامتدت معارك الكفاح المسلح كل أرجاء جنوب الوطن الغالي بقيادة الجبهة القومية حتى تحقق فجر الاستقلال يوم 30 نوفمبر برحيل المستعمر البريطاني عن وطننا الغالي..



سياسيون يتحدثون لـ« الميثاق »:

تحشيد السعودية لمرتزقتها رفض صريح لمبادرات السلام









الشميري: الأزمة اليمنية لا يمكن أن تُحل بالقوة وإنما عبر الحوار والتوافق

شائف عزي: هادي يُصنّف عالمياً بأنه شخصية إشكالية باليمن

حنش: شرعية هادي الوهمية التي اختلقتها السعودية انفضحت ومرتزقته ينفذون ما يؤمرون



المعكر: استمرار الحرب أصبح بمثابة شركة استثمارية تدر الأموال على هادي وحكومته



أكد عدد من السياسيين أن النصر سيكون حليف شعبنا اليمني وقواه الوطنية التي تدافع عن السلام بقوة وإرادة وطنية صلبة وتتصدى ببسالة لتحالف العدوان ومرتزقته..وقالوا في تصريحات أدلوا بها لـ«الميثاق»: إن إصرار تحالف العدوان وهادي على المضي نحو المزيد من التصعيد العسكري وسفك الدماء والدمار ورفض الخارطة الأممية واتفاق مسقط والتنازلات التي يقدمها الطرف اليمني، يُمثّل مغامرة ستبوء بالفشل أمام صمود شعبنا اليمني العظيم..

وسخر السياسيون من التعزيزات العسكرية الأخيرة والتصعيد الهيستيري للقصف الجوي وعلى مستوى المواجهات في مختلف الجبهات، معتبرين ذلك اشبه بفزاعة لن تزيد الشعب اليمني إلاّ اصراراً على افشال أجندة تحالف العدوان.. مؤكدين أن المبادرات التي رفضتها السعودية للحل السلمي جاءت لإنقاذها، أما الشعب اليمني الذي يمد يده للسلام فلا يمكن أن يقبل بالاستسلام..

وأوضحوا أن رفض هادي وحكومته للسلام لأنهم يعرفون أنهم ليس لديهم شعبية وأن لا مستقبل لهم في الذهاب إلى صناديق الاقتراع، ولذا فهم يعتبرون الحرب مجرد شركة استثمارية تدر عليهم الملايين من الريالات السعودية والدولارات يومياً.. «الميثاق» استطلعت آراء عدد من الشخصيات السياسية الوطنية.. فإلى التفاصيل:

استطلاع/ احمد الزبيري

● **في البداية تحدث الأستاذ عبدالقوي الشميري -رئيس دائرة الدراسات والبحوث بالأمانة العامة- قائلاً:**

أعتقد أن اصرار العدوان وهادي على المضي نحو العنف وسفك الدماء والدمار واضح من خلال التعزيزات العسكرية المزودة بأحدث الأسلحة التي تصل تباعاً الى عدن وجبهات القتال الأخرى.

اضافة الى ذلك رفض هادي خارطة الطريق الأممية وعدم مقابلة المبعوث الدولي، وكذلك ردود أفعال حكومته الرافضة لأي حوار أو تسوية سياسية وكذلك الأمر بالنسبة لاتفاق مسقط كل هذه الحقائق تؤكد أن هادي والسعودية يصرون على استمرار العدوان وسفك الدماء وتدمير اليمن ويرفضون أية حلول سياسية ولا يقبلون بالسلام الذي ينشده الشعب اليمني.

وأضاف الشميري: إن طبيعة الوضع في اليمن وما تشهده من صراعات مسلحة وغيرها لا يجب أن تُحل الأزمة بالقوة ولا يمكن ذلك وإنما عبر الحوار والاتفاق والتوافق والتوصل الى حلول تضمن وقف العدوان على بلادنا وفك الحصار على شعبنا ومن ثم التوصل الى اتفاق يجسد الشراكة الوطنية بين مختلف القوى السياسية.

مشيراً إلى أن إصرار هادي وحكومته على خيار العنف يؤكد عدم استشعار عملاء السعودية المسئولية الوطنية تجاه الشعب اليمني وما يعانيه من أوضاع إنسانية صعبة.

والاستمرار في افشال جهود السلام يمثل استجابة لأجندة العدوان وتنفيذ مؤامراتهم ضد بلادنا وشعبنا.. فهادي الذي يدَّعي أنه يمثل الشعب للأسف نجد أنه وخلال الفترة السابقة ومنذ بداية العدوان لم يقدم أية مبادرة تشعر الشعب اليمني أنه حريص على الوطن، وإنما نجده يسير في فلك العدوان وينفذ مخططاته وأهدافه، ونحب أن نذكر هنا أنه عندما شعر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر بأن هناك خطراً على الوطن والشعب سارع إلى طرح المبادرات وقدم التنازلات تلو التنازلات من أجل حقن دماء الشعب اليمني وتجنيب البلاد أية مؤامرات خارجية أو صراعات داخلية قد تستهدفه.

ويواصل الشميري حديثه: نؤكد أن المؤتمر الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح يحرص على السلام ويمد يده دائماً للسلام ويقف مع كل مقترحات أو مبادرات تهدف الى وقف العدوان ورفع الحصار الجائر على شعبنا، ويعلن موافقته عليها ويبدي استعداده لتقديم التنازلات ما دامت ستؤدي الى صون سيادة اليمن ووحدته وتعيد له أمنه واستقراره وتنهي معاناة ابنائه.. ويناقش المبادرات ويبدي ملاحظاته عليها لتكون أساساً للحوار والتشاور والتفاوض من أجل إعادة السلام لليمن والمنطقة..

ويختتم الاستاذ عبدالقوي الشميري حديثه قائلاً: تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ينظر لهادي وشرعيته المزعومة وبقية عملاء حكومة فنادق الرياض بأنهم ذريعة وأداة لتحقيق مشاريع اطماع توسعية للسعودية واحقادها على اليمن والوطن والشعب.

● **أما الاستاذ شائف عزي صغير - أمين عام الحزب الناصري الديمقراطي وزير الدولة السابق- فقال:**

أولاً كيف يمكن لمن دعا الى الحرب واستقدم جيوشاً خارجية للعدوان على شعبه أن يقبل بالسلام ثم أن هادي خرج من المعادلة السياسية بموجب خارطة الطريق، فكيف نريد منه أن يوافق.. وأساساً القرار ليس قراره.. إنما بيد دول العدوان..

وهادي يعتبر موظفاً ومنفذاً لأجندتها كما أنه يرتبط ضمن مجموعة لها أهداف شخصية وحزبية وغيرها لا يمكن أن تقبل بمثل هذه الخارطة التي تعيد الى الشعب حق اختيار قادته.. لأن الخارطة الأممية تقول لابد من إجراء انتخابات محلية وبرلمانية ورئاسية.. وكثير من التقارير الدولية تؤكد أن هادي لايحظى بشعبية سابقاً أو حالياً.. ثم أن الحرب على اليمن ليست حرباً جاءت نتيجة موقف أو اشكالية أو أزمة داخلية بين أطراف الصراع السياسي اليمني، وإنما هي ضمن مخطط عالمي دولي تقوده الدول الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا وتنفذه في كل أجزاء الوطن العربي، وأكبر دليل على ذلك ما يحدث في ليبيا والعراق وتونس ومصر وغيرها.. فهل هناك حوثيون أو صالح أو أمثالهما في ليبيا.. وبنفس السؤال نقول هل انتهت الحرب في ليبيا؟ أما تونس رغم حدوث تغييرات وانتخابات وغيرها، مازالت في خضم هذه المعمعة.. بل إنها تستهدف اقتصادها وأمنها وتمزيق نسيجها الاجتماعي.

والأمر ذاته بالنسبة لمصر فرغم خضوعها لكل ما طُلب منها وسيرها في اتجاهات تتوازى مع مخططات بعينها لاتزال ضمن دائرة الاستهداف، وإلا ماذا يعني استهداف اقتصادها الآن؟ لماذا لا تنتهي حرب رفح والعريش..؟ ولماذا كل يوم نسمع استهداف موظفي النيابات والضباط والجنود والقضاة وكل من يعمل عملاً وطنياً في مصر.. لماذا يُستهدف الجيش المصري، لماذا لا يُسمح له بالدخول لحسم أزمة ليبيا التي تؤذيه..ولماذا سمح لغيره من الجيوش باستهداف غيره من المناطق الآمنة المسالمة مثل اليمن.

واستطرد شائف عزي صغير قائلاً: ألا ترى أن صدام حسين والعراق انتهى منذ زمن طويل ومازالت دماء الشعب العراقي الأبي الغالي تسيل أنهاراً.. فلماذا لم تحسم منذ أكثر من شهر معركة الموصل مثلما حسمت معركة في ساعة ونصف أو يوم في المكلا.. كيف يمكن أن نقيم مثل هذه المقاربة في الوضعين.. أما ترى أن البلدان والشعوب والقانون المحلي يقول مصالح الجماعة مقدمة على مصالح الافراد.. لماذا لا يقوم هادي -وهو من صُنّف في كل العالم بأنه أصبح شخصية اشكالية في اليمن- بالتنحي كما فعل الزعيم علي عبدالله صالح في سنة 2011م الذي أصدر قراراً في 3 سبتمبر 2011م قبل عودته الى صنعاء وقبل توقيع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية في 23 نوفمبر 2011م، نص على نقل كل صلاحياته الى نائبه عبدربه منصور هادي.. وكان من ضمن هذا القرار أنه لا رجعة عنه.. ألم يكن باستطاعة هادي أن يعمل مثل هذه المبادرة التي ربما تحمي الشعب وتوقف أنهار الدماء التي تسفك كل يوم وتحمي ما تبقى من البنى التحتية من الدمار والخراب كالطريق والمستشفى والمدرسة وغيرها.. ألم تصل اليه صور العظام التي تكاد تخرج من جلود اليمنيين بسبب الجوع.. ألم ينظر الى الوجوه الشاحبة والعيون الدامعة والبطون الخاوية التي تثير استياء العالم.. ألم يكن بمقدوره أن يقول للمتصارعين ممن حوله انظروا الى هذه المآسي التي تستوقف النصارى واليهود واللادينيين في العالم ولم تحرك ضمائركم.. لماذا يتعمد هادي إذلال اليمنيين من خلال حرمانهم من أبسط حق من حقوق الإنسانية المكتسبة في كل شرائع العالم وهي مصادر عيشهم ولقمتهم بتوقيف المرتبات من خلال قرار نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء الى عدن الذي لم يأتِ برأيه وإرادته، وأجزم أنه جاء تلبية لمطالب وإرادة خارجية أُمليت عليه.

مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت استكمالاً لخطوات سبقت من خلال استهداف المزارعين في مزارعهم التي أُحرقت مع بداية الحرب ومن خلال منع دخول المشتقات النفطية ومن خلال استهداف الصيادين ومنعهم من الاصطياد في البحر الأحمر وغيره.. وتمادت بضرب طائرات العدوان قواربهم وهم يصطادون.. الأمر نفسه بالنسبة لاستهداف المصانع التي يعمل فيها الآلاف لقطع أرزاقهم.. وكذلك قطع الطرق ومنع دخول المسافرين والبضائع والمواد الغذائية، كل هذا وغيره لم يكن استهدافاً للحوثيين أو غيرهم من المقاتلين، بل هو استهداف للشعب.. كل الشعب دون تمييز.

ويواصل قائلاً: إن أعداء اليمن يستهدفون شعب اليمن في كرامته وعزته في محاولة لإذلاله وتركيعه بشتى الوسائل والسبل.. لذلك نقول: السلام المطلوب هو سلام الشجعان كما قال الزعيم علي عبدالله صالح وليس الاستسلام والخنوع.. ولا العودة لبيت الطاعة السعودي كما ادَّعى ذلك سفير السعودية في واشنطن.. وهو الذي يجهل أصل الشعب اليمني وإباءه وتمسكه بإرادته حتى وأن وُوري الثرى، فالشعب اليمني لن يخضع لجبروت منذ تاريخ الانسان الأول وحتى اليوم.. ولا يظنون أن سنة 1970م أو حصار صنعاء سيعود ولن نقبل بأي مساومة على إرادتنا وامتلاك القدرة على الذود عن وطننا.

لافتاً إلى أن النظام السعودي يعيد التاريخ الخاص باليمن ومحاربة الثورة مثلما حصل مع مبادرة الرئيس الأمريكي السابق جون كندي التي نتج عنها اتفاق وقف اطلاق النار في ابريل 1963م والذي قضى بانسحاب القوات المصرية وامتناع السعودية عن دعم الملكيين والمرتزقة في أراضيها والذي نُقض بعد ثالث يوم من توقيعه من خلال دعمها للملكيين والمرتزقة وبدأ الهجوم على صعدة وغيرها مثل اشعال الحرب ضد الجمهوريين في مأرب والجوف.

مشيراً إلى أن المناطق التي كانت مسرحاً لتلك الحرب في ذلك التاريخ هي نفس المناطق التي تُستهدف اليوم وبنفس الدعم من السعودية، وأن حصار صنعاء لم يأتِ إلاّ بعد انسحاب آخر جندي مصري سنة 1967م.. كما أن مفاوضة اللجنة الثلاثية حينها والتي جاءت بقرار من جامعة الدول العربية وتمت في لبنان كانت شروطها نفس الشروط التي تُطرح اليوم بشكل أو بآخر.. وهي عودة الملكيين للحكم وبقاء اليمن في كنف النظام السعودي.

مذكّراً بمؤتمر حرض بين الملكيين والجمهوريين الذي أقر بعد القمة العربية الثانية في الاسكندرية وحضره الجمهوريون ولم يحضر وفد الملكيين، وكذلك مؤتمر «حرض2» والمفاوضات بين الملكيين والجمهوريين والذي حضره الملكيون والجمهوريون بعد اتفاق جدة بين مصر عبدالناصر وفيصل، وأصر فيه الملكيون على ضرورة تغيير الحكم الجمهوري بإيعاز من السعودية، والذي فُضح سريعاً من خلال تدخل السعودية عبر مندوبها السديري بتهديد اعضاء في الوفد الجمهوري في محاولة منه لاخضاعهم..

ألم تكن توجيهات فيصل للوفد الملكي بسلوك طريقين لاثالث لهما الخضوع والاستسلام وإلغاء الجمهورية أو الانسحاب بعد افشال المؤتمر.. وهذا ما حدث بالفعل.. واليوم التاريخ يعيد نفسه.. فهل من مُعتبر؟ هل نستطيع في اليمن تحديد خياراتنا، أو أن العالم مجتمع اليوم على إذلال اليمنيين وتركيعهم.. هذه قضايا مفصلية يجب علينا قراءتها من خلال ما يعتمل اليوم ولسنا بمعزولين عن التاريخ أو العالم.. لأن العالم اليوم يعيش مرحلة اختلال الموازين والقيم ولم تعد القيم الإنسانية وحقوق الإنسان وحرية تحديد مصير الشعوب بأيدي هذه الشعوب وأقطارها لأننا نعيش حالة استعمار جديد من خلال الأممية.

● **وبدوره تحدث الاستذ عبدالمجيد حنش- الناطق الرسمي لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي- قائلاً:**

حقيقةً إن هادي وكل فريق الرياض الذين معه ينفذون أجندة تفرضها عليهم السعودية متمترسة خلف الشرعية الوهمية من أجل تدمير اليمن وتمزيقه وتركيع شعبه، ولأن السعودية فشلت في تنفيذ هذا المخطط خلال أكثر من عشرين شهراً من العدوان الظالم الغاشم على وطننا الحبيب رغم الخسائر التي مُنيت بها سواءً المادية وهي على وشك الافلاس أو سمعتها التي تضررت على مستوى العالم أو من خلال الحرب العسكرية.

ولهذا فإنها تصر وتكابر وترفض كل المبادرات التي تقدمت بها الأمم المتحدة أو وزير خارجية أمريكا جون كيري رغم أن هذه المبادرات كانت محاولات لإنقاذ السعودية من ورطة حربها العدوانية الاجرامية القذرة ضد اليمن وشعبه المسالم.

موضحاً أن هادي رفض مبادرة كيري بإيعاز سعودي إماراتي رغم إعلان موافقتهما عليها وفق تصريحات وزيري الخارجية الأمريكي والعماني، ودفع السعودية هادي الى الرفض محاولة يائسة منها لتحقيق نوع من الانتصار على الأرض، ولن يتم هذا ولن يستسلم اليمنيون أو يركعوا كما تتوهم.. بل على العكس سوف تفشل وتُهزم مجدداً وتسقط رهاناتها كما كان طوال ما يقارب العامين أمام صمود شعبنا الذي سيقاتل حتى الرمق الأخير، ولا خيار أمامه إلاّ السلام أو النصر.

وقال: على الرغم من أن بلادنا تتعرض للعدوان والحصار إلاّ أننا ننشد السلام العادل الشامل والكامل.. من أجل رفع الغبن والظلم عن شعبنا وإنهاء الحصار الجائر على بلادنا.. ورغم ما وصل اليه الحال والمعاناة الانسانية في اليمن إلاّ أن شعبنا لن يقبل أن تُفرض عليه الاملاءات الخارجية أو أن يفرط بسيادته ووحدته وقراره الوطني الحر المستقل مهما كان لأن هذا يمثل خيانة لدماء الشهداء، وبالتالي فإن استمرار الحرب لا يعني للشعب اليمني شيئاً لأنه قد فقد كل شيء ولم يتبقَ له سوى الكرامة والسيادة وهذا ما لا يمكن التفريط به.

● **أما الاستاذ احمد المعكر - وكيل محافظة الضالع رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة- فقال:**

أجزم أن هادي وحكومته العميلة والإخوان المسلمين لا يريدون وقف اطلاق النار.. ولا يريدون السلام ولا يريدون الذهاب الى صندوق الاقتراع، كونهم يعلمون جيداً حجمهم في الساحة الوطنية.. ويدركون أيضاً أنهم لا يساوون شيئاً وأن شعبنا لفظهم الى مزبلة التاريخ وبالتالي سيظلون متمسكين بخيار الحرب والعنف، كون استمرارية الحرب لديهم بمثابة شركة استثمارية تدر عليهم الملايين من الريالات السعودية والدولارات.

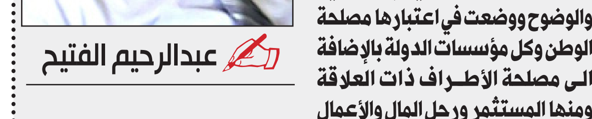
مؤكداً أن العدوان على بلادنا أصبح بدون هدف.. سوى المتاجرة بدماء وآلام ومعاناة الشعب اليمني ليحصل تجار الحروب على المزيد من فتات مملكة النفط الوهابية الإرهابية وتضخيم أرصدتهم لهذا عاد رئيس حكومة فنادق الرياض بن دغر الى مأرب والفار هادي الى عدن ومعهم الحشود العسكرية التي لن تنفع شيئاً، ومَنْ يعتقدون أن إقدام السعودية على عدوانها ضد الشعب اليمني المسالم في 26 مارس 2015م هو من أجل إعادة ما تسمى بالشرعية فهم واهمون ولا يفهمون بالسياسة فالسعودية حصلت على ضالتها التي كانت تبحث عنها منذ إعلان قيام الوحدة واعلان الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م الذي مثل تحولاً نوعياً في المسار التاريخي الحضاري الممتد من الماضي العريق الى المستقبل الواعد..

مستطرداً: ان السعودية نظام وهابي دموي حاقد لاتريد اليمن موحداً آمناً مستقراً ومزدهراً يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وان يكون له تأثير وحضور دولي فكانت تشعر أن استتباب الأمن والاستقرار في اليمن في ظل الوحدة يمثل خطراً عليها.. وجميعنا في اليمن أو الجزيرة العربية والخليج ومحيطها الاقليمي يدرك أن السعودية دولة توسعية حيث وقد توسعت على حساب أراضي اليمن وسلطنة عمان والامارات وقطر والكويت.. بمعنى أن سياستها توسعية وعدوانية ولا ترحم جاراً أو شقيقاً.. ومع ذلك نحن في اليمن- ورغم استمرار الحرب السعودية العدوانية التي دمرت البنية التحتية والخدمية، وقتلت وجرحت عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء - ننشد السلام لمصلحة شعبنا وشعوب نجد والحجاز والخليج، وحفاظاً على ما تبقى في بلادنا، وحفاظاً أيضاً على وشائج القربى والرحم والجوار التي تجمعنا.

مختتماً لـ«الميثاق» بالقول: نأمل من مجلس الأمن والأمم المتحدة والجامعة العربية والاشقاء العقلاء في الأمة العربية أن ينظروا الى 27 مليون يمني يتعرضون اليوم للإبادة ووطنهم يُدمَّر، أفضل من أن ينظروا الى براميل النفط السعودية التي تُستخدم لشراء المبادئ والقيم والقوانين العربية والدولية وتمضي لتدمير النظام العربي والدولي، ولذلك فعلى الدول العربية الحريصة على بقاء الحد الأدنى من التضامن العربي وعلى المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن أن تقول للسعودية الى هنا وكفى، واستصدار قرار دولي يوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب اليمني ويفتح الطريق لسلام حقيقي في اليمن والمنطقة.

أمام المجلس السياسي:

حتى لا تدمَّر القطاعات الاقتصادية



عبدالرحيم الفتيح

تعرض اقتصاديات العديد من دول العالم لهزات متفاوتة بعضها كاد يعصف بمقدرات أمم وشعوب لولا الأفكار الحصيفة والمعالجات الناجعة والمدروسة بعناية فائقة قادت الى إنقاذ الأوضاع المهترئة وتجاوز الاعتوارات والقفز على واقع الأزمات المحدقة بكفاءة عالية وبنجاح منقطع النظير ليس لأنها جاءت مستوردة من أقصى الشرق أو الغرب وإنما لأنها اعتمدت العقلانية والشفافية والوضوح ووضعت في اعتبارها مصلحة الوطن وكل مؤسسات الدولة بالإضافة الى مصلحة الأطراف ذات العلاقة ومنها المستثمر ورجل المال والأعمال والموظف والمواطن العامل وغير العامل على السواء.. الى آخر تلك الفئات التي يخدمها أي قرار متخذ في إطار تلك الإصلاحات الاقتصادية أو تستهدفها استجابة لأفكار ورؤى الخبراء والمستشارين وقادة الإصلاح الاقتصادي ومن تمت الإستعانة بهم من الأكاديميين ورجال الأعمال أيضا وممثلي كبريات المؤسسات والشركات المعول عليها مساندة الجهود الحكومية الرسمية الساعية لإنقاذ الوضع الاقتصادي وانتشال البلاد من حالة التدهور التي أصابت مؤسساتها في مقتل..

- ومما لاشك فيه أن بلادنا واحدة من تلك الدول التي عصفت بها موجة التردي الاقتصادي التي أسفرت عنها تلك المؤامرة الدنيئة وغير المرتكزة على المبادئ والقيم الأخلاقية كجزء من الحرب الضروس التي تتعرض بلادنا من قبل دول التحالف بقيادة (مملكة آل سعود) الساعية الى البطش بكل مرتكز اقتصادي وتدمير كل المؤسسات والمعاقل المالية والاقتصادية في أرجاء البلاد المعول عليها تسيير شؤون حياة المواطن المطحون الذي حاصرته جملة من الأزمات القاتلة (سياسياً وعسكرياً) والتي كان آخرها ما لجأت اليه قوى التآمر المتحالفة وأعوانها من المأجورين بائعي الضمير في الداخل حتى أوصلوا البلاد بكل مؤسساتها الى هذا الحال من التدهور السائر في اتجاه الانهيار الذي رافقته بعض خطوات الإصلاحات المتشنجة وغير المدروسة والتي هدفت الى تحقيق تطلعات (طرف) واحد فقط ورمت ببقية مصالح الأطراف الأخرى عرض الحائط ومنها الطرف الأساسي في العملية برمتها وهو (المواطن) في الأول والأخير..

- جملة إصلاحات حكومية تم اتخاذها بهدف إفشال مخطط التآمر الاقتصادي الأرعن الذي لم يراع الله ولا الدين ولا الضمير الإنساني في كل سلوك أو درب تم اللجوء اليه لتركيع الشعب وتجريعه سموم الرضوخ والامتهان والجوع لبلوغ مرحلة الاستسلام المنشود من قبل قيادته التي تحتم عليها الضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بالإنقاذ..

- خطى غير مدروسة (مرتجلة) وجدناها تلوح في الأفق (ابتكرها مرجفون) لن تقود إلا إلى ارتكاب جرائم وحماقات بحق مؤسسات اقتصادية مشهود لها برفدها خزينة الدولة بمليارات الريالات وملايين الدولارات وتتبع في سياستها التجارية خطوات متئدة وحصيفة حريصة على دعم الجهود الرسمية (الإنقاذية) فتتخطى حواجز الكسب السريع وتقفز على واقع المضاربات والمزايدات التي عادة ما تسود في مثل هذه الظروف وتشارك الدولة والمواطن جملة الهموم والأزمات وإفرازاتها المتعددة فتفاجأ بقيادات حكومية تتعمد تعسفها من خلال ابتكار توجيهات وإجراءات لامنطقية وجائرة (ما أنزل الله بها من سلطان) ولا تقود الى إصلاح وضع مختل ولا تحرص إلا على مضاعفة المعاناة التي يتكبدها التاجر والمستثمر والمواطن حيث وكل تلك الإصلاحات المزعومة المرتجلة تقود المؤسسات المستوردة الى رفع الأسعار بشكل جنوني غير منطقي ويقود الى تعجيز المواطن عن شراء المنتج وربما الى إفلاس المؤسسات التجارية في حال عزف المواطن عن شراء المنتج أيضاً وبالتالي وقع الإضرار على كافة الأطراف ذات الصلة وهي:

* خزينة الدولة التي ستحرم من إيراد قوي كان يغذيها بمليارات الريالات شهرياً وسنوياً..
* اقتياد الرساميل الوطنية الى ساح الإفلاس والعجز عن مواصلة العمل..
* الإضرار بمصالح عشرات الآلاف من صغار التجار والموظفين والعاملين في هذا المجال وتقدر أعدادهم بعشرات الآلاف وهو ماسينعكس سلباً على حياة أسرهم بكل تأكيد وسيضاعف من حالات الفاقة والعوز..
* المواطن الذي سيحرم من المنتج الذي هو في أمسّ الحاجة اليه كغذاء أساسي لكافة فئات المجتمع اليمني..

- إجراءات غير منطقية ومنها على سبيل المثال ما فوجئت به مؤسسات وشركات تقوم باستيراد غذاء الدواجن التي ترفد مئات وآلاف المزارع بأساسيات الغذاء التي بدونها لن يكون مصير الدواجن سوى الموت وحرمان المواطن من هذا المنتج الغذائي..

- حجج قيادات المصالح الجمركية في المنافذ البحرية والبرية (عباقرة التنظير في تعدد أساليب التحصيل المزاجي) يتنطع بها المختصون بقولهم: إنها تسعى لرفد خزينة الدولة بموارد مالية (سحرية) ولو قادت في آخر المطاف الى إفلاس المستوردين أو الى توقف هذا المنتج الضروري والمهم..

- الاستغراب يتملك كل ذي عقل وبصيرة جراء تلك التصرفات التي يقودها (شخص) غلب على أدائه المهني (المزاجية) وعدم الاكتراث بما قد يسفر عنه مثل الإجراء من كوارث ستقضي على مورد رئيسي وعام اعتمدت عليه الدولة خلال طيلة السنوات الماضية وبالذات خلال فترة الحرب.. وهو التصرف الذي سيجعل المؤسسات التجارية المستوردة تلجأ الى الموافقة والاستجابة لإغراءات قوية بدأت تغازلها بها قيادات موانئ عدن لجذب الشركات المتضررة من إجراءات (عبقري التنظير في جمرك ميناء الصليف) الذي سيضطر المتضررين الى تحويل بواخرهم الى ميناء عدن أو غيره فيؤدي ذلك الى حرمان البنك المركزي في صنعاء من مورد مهم اعتمد عليه طيلة السنوات الماضية خلال فترة العدوان، وربما بدأت (عمليات التآمر في قيادة التحالف) تتعامل مع أشخاص في قيادات جمرك ميناء الصليف لتطفيش الشركات المستوردة في قطاع الدواجن فتتعسفهم وتبطش بهم ليضطروا (مجبرين لا مخيرين) الى سحب بواخرهم صوب موانئ أخرى!! وبذلك يحقق المتآمرون مبتغاهم في النيل من القطاعات الناجحة التي مازالت ترفد الخزانة في العاصمة بالمليارات وتقضي عليها..

- لا أدري كيف يفكر أولئك؟ ونستغرب لقياداتهم في مصلحة الجمارك التي تتغاضى عن مثل تلك الممارسات غير المستندة الى قانون ولا لوائح وبالذات في هذه الأوقات التي يتعرض فيها الوطن الى سيل التآمرات على مرأى ومسمع الجميع.

- قضية أضعها بين يدي قيادات المجلس السياسي والحريصة على مصلحة الوطن والساعية الى إفشال مؤامرات الأعداء وأعوانهم من المرتزقة داخل البلاد، وأجزم أنهم سيفطنون الى مغزى مثل هذه الإجراءات التآمرية في ميناء الصليف، وكذا أضع ملف القضية أمام قيادة المؤسسة التشريعية ممثلة بنواب الشعب.. وكل أملي أن يقف الجميع ضد أي إجراء مرتجل لايسعى الى إنقاذ الوضع الاقتصادي وإنما يضيف عبئاً جديداً ويهدف الى الإضرار بحياة أكثر من مائتي الف أسرة تعمل في هذا القطاع الناجح حتى يومنا هذا!!

- تلك ممارسات جد محبطة للرساميل الوطنية ممثلة بقيادات المؤسسات والشركات الاقتصادية الناجحة والمخلصة للوطن وصارت تئن من وطأة هذه الإجراءات التي تمارس ضدها بشكل غير قانوني وبدعم من قيادات في مصلحة الجمارك.. وإزاء ذلك فإن مقتضى الضرورة يستوجب تشكيل لجنة للتحقيق في تلك الممارسات غير القانونية التي تحاول إغراق الواقع بمزيد من الأزمات ولا تهدف إلا الى مزيد من التأزيم وإحباط المخلصين.

المصالح الأمريكية السعودية.. أين تكمن ؟

معمر أحمد عبداللطيف راجح

من خلال تخصصي في علم الاقتصاد أطرح للقارئ الكريم رؤية متواضعة ومختصرة حول المصالح السعودية بصفة خاصة والخليجية بصفة عامة مع الولايات المتحدة الامريكية حيث والكثير يدرك أن هناك مصالح تربط تلك البلدان مع بعضها لكن يصعب على البعض تحديد أين تكمن تلك المصالح؟

هذه المصالح وُجدت مع وجود النفط في الدول الخليجية في بداية القرن العشرين و تضاعفت وتكاثرت وترابطت تلك المصالح في بداية سبعينيات القرن الماضي عندما أعلنت أمريكا فك ارتباط الدولار بالذهب والذي كانت اتفاقية بروتون وودز التي أبرمت بين الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية قد أعطت الدولار الامريكي ميزة العملة العالمية بشرط تعهد أمريكا ان تبيع او تشتري الوقية من الذهب لأي شخص او دولة بسعر 35 دولاراً للأوقية ولكنها بعد عقدين ونصف من هذا الاتفاق تخلت عنه وأعلنت في بداية السبعينيات عدم قدرة احتياطها من الذهب على الالتزام باتفاقية بروتون وودز وانهارت تلك الاتفاقية فلجأت أمريكا الى سياسة البترودولار بدلاً من سياسة ربط الذهب بالدولار كي تحافظ على ان يظل الدولار العملة العالمية فبدل ان كانت تعهدت للعالم بأنها مستعدة لبيع او شراء الوقية من الذهب بسعر 35 دولاراً للوقية تعهدت للسعودية ولدول الخليج وغيرها من دول النفط بأن تحميها وتحافظ على أنظمتها بغض النظر عما إذا كانت تلك الأنظمة ديكتاتورية او ديمقراطية، مقابل ان تلك الدول لا تبيع نفطها إلا بالدولار الامريكي وبذلك استطاعت أمريكا ان تولد وتخلق الطلب العالمي على الدولار الامريكي من أجل شراء النفط وأصبحت الدول تطلب هذه العملة لشراء النفط بالرغم من ان الدولار لم يعد مرتبطاً بالذهب ولكن الاسواق تطلب هذه العملة لشراء النفط.ويعتبر وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر هو المهندس والمنفذ لهذه السياسة الامريكية في مطلع سبعينيات القرن الماضي.

وهكذا استطاعت الولايات المتحدة الامريكية من خلال تنفيذ سياسة البترودولار ان تحقق مكاسب اقتصادية عظيمة أهمها استمرار الدولار الامريكي كعملة عالمية بالرغم من انفصاله عن الذهب وكذلك استطاعت بموجب هذه السياسة تسويق الفائض النقدي من الدولار من خلال طباعة دولارات جديدة وضخها في الاسواق العالمية دون ان تسبب اي أضرار اقتصادية للاقتصاد الامريكي من خلال التنسيق مع دول الخليج وغيرها من الدول البترولية التي تدور في الفلك الامريكي برفع أسعار النفط عند اللزوم وعندما ترتفع تلك الأسعار فإن العالم يحتاج الى المزيد من كمية الدولارات لتغطية شراء البترول وبالتالي سحب فائض الدولارات الجديدة التى تمت طباعتها.. ولتقريب الفكرة نأخذ على سبيل المثال السعودية تصدر بترولاً بمقدار 10 ملايين برميل يومياً فإذا كان سعر البرميل 50 دولاراً فإن السعودية توفر طلباً عالمياً على الدولار يومياً بمقدار «500,000,000» دولار لانها لا تبيع ذلك النفط إلا بالدولار الامريكي لكي تظل الحماية الامريكية للنظام السعودي مستمرة بغض النظر عما إذا كان نظاماً ديكتاتورياً او ديمقراطياً المهم لدى الأمريكان ان هذا النظام يحقق مصالح لهم.

فمن الخطر- وليس من الخطأ - ان تمارس سياسة لاتؤيدها أمريكا ذلك من جانب ومن جانب آخر فإن أمريكا عند توافر فائض السيولة من الدولارات الجديدة توحي الى الدول النفطية برفع سعر البترول حتى تزيد الكمية من الدولارات التى يحتاجها العالم لشراء النفط وبالتالى امتصاص ذلك الفائض والذي كلف الاقتصاد الامريكي ما يعادل 90 سنتاً او أقل لكل ورقة 100دولار أمريكي تمت طباعتها.ومما سبق يتضح للقارئ الكريم طبيعة المصالح التى توفرها السعودية ودول الخليج وغيرها من الدول النفطية للنظام الامريكي مقابل تعهد الأخير بحماية أنظمتها السياسية.

«305» غارات هيستيرية للعدوان السعودي تخلّف مئات الضحايا

أكثر من «305» غارات شنها طيران العدوان السعودي على مناطق اليمن خلال الأسبوع الماضي..
مجازر وحشية وانتهاكات سافرة يرتكبها تحالف العدوان بقيادة السعودية وسط صمت دولي مخزٍ متواطئ.
«الميثاق» تواصل رصد جرائم العدوان السعودي ومرتزقته.. فإلى الحصيلة:

أمانة العاصمة: 2 غارتان



(غارتان) يوم الاثنين 21-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتان على منطقة الحفا

صنعاء: 20 غارة



(4غارات) يوم الاربعاء 23-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة صرف في مديرية بني حشيش
- غارتان على منطقة المشجح في مديرية نهم

(غارتان) يوم الجمعة 25-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة الصباحة في مديرية بني مطر

(12غارة) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي (7) غارات استهدفت طريق صنعاء ذمار في نقيل يسلح
- (3) غارات على جبل النبي شعيب في مديرية بني مطر
- غارتان على جبل ذوباب في مديرية بني حشيش

(غارتان) يوم الاحد 27-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على منطقة حلبان في مديرية نهم
- غارة استهدفت نقيل يسلح في مديرية بلاد الروس

الجوف: 6 غارات



(غارتان) يوم الاربعاء 23-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا منزل احد المواطنين في قرية ملاحة بمديرية المصلوب

(3غارات) يوم الخميس 24-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على مديرية المصلوب
- غارة على مديرية المتون

(غارة) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي غارة على منطقة العولة في مديرية المطمة

تعز: 44 غارة

(4غارات) يوم الاثنين 21-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا منطقة العمري في مديرية ذوباب
- غارتان استهدفتا الطريق العام في منطقة الجند في مديرية التعزية

(11غارة) يوم الثلاثاء 22-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (8) غارات على جبل الهان في منطقة الضباب بمديرية التعزية
- غارة استهدفت مدينة تعز
- غارة استهدفت مزرعة احد المواطنين في وادي عريش في منطقة عصيفرة
- غارة على منطقة الحوبان في مديرية التعزية

(غارتان) يوم الاربعاء 23-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا مدارس العمري في منطقة العمري في مديرية ذوباب

(3غارات) يوم الخميس 24-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على منطقة الضباب في مديرية التعزية
- غارة على مديرية المخا
- غارة استهدفت مدينة تعز

(5غارات) يوم الجمعة 25-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على مطار تعز
- غارتان على منطقة الربيعي في مديرية التعزية

(19غارة) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة هائل في مديرية صالة
- (4) غارات على منطقة العمري في مديرية ذوباب
- (5) غارات استهدفت شبكة الاتصالات في مديرية المخا
- (3) غارات استهدفت شبكة الاتصالات في منطقة العمري في مديرية ذوباب
- غارة على منطقة المحضار في مديرية صالة
- غارة استهدفت منطقة يختل في مديرية المخا.
- غارتان استهدفتا مدارس العمري في مديرية ذوباب
- غارة على منطقة الربيعي في مديرية التعزية

حجة: 51 غارة

(8غارات) يوم الاثنين 21-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (5) غارات استهدفت (3) مزارع للمواطنين في منطقة الجر في مديرية عبس
- (3) غارات على منطقة المزرق في مديرية حرض

(18غارة) يوم الثلاثاء 22-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت سوق الربوع في مديرية عبس .. مما أدى إلى استشهاد (3) مواطنين وجرح (12) بينهم (4) اطفال
- (12) غارة قنابل عنقودية استهدفت مناطق متفرقة في مديرية ميدي
- (5)غارات على مناطق متفرقة في مديرية عبس

(11غارة) يوم الاربعاء 23-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت سيارة احد المواطنين في الطريق العام في منطقة عقاوة في مديرية حيران .. مما أدى إلى استشهاد (12) مواطناً وجرح (13)
- (3) غارات على مديرية حرض
- (5) غارات قنابل عنقودية استهدفت مديرية ميدي
- غارتان على مدينة ميدي

(غارتان) يوم الخميس 24-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة ابو دوار في مديرية مستبأ

(10غارات) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي (8) غارات قنابل عنقودية استهدفت منطقة الجر في مديرية عبس
- غارتان على مديرية كعيدنة

(غارتان) يوم الاحد 27-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على مديرية حرض
- غارة على منطقة الجر في مديرية عبس

ذمار: 3 غارات

(غارتان) يوم الاربعاء 23-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا مباني المعهد المهني في منطقة ذي سحر في مديرية عنس

(غارة) يوم الجمعة 25-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على مديرية الحداء

البيضاء: 1 غارة

(غارة) يوم الخميس 24-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت سيارة مواطن في الطريق العام في مديرية الصومعة . . مما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين

لحج: 2 غارتان

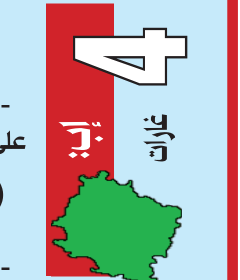
(غارة) يوم الجمعة 25-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على منطقة كهبوب في مديرية المضاربة

(غارة) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي غارة على منطقة كهبوب في مديرية المضاربة

المحويت: 2 غارتان

(غارتان) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على مديرية بني سعد

إب: 4 غارات



(غارة) يوم الاثنين 21-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على مديرية السبرة

(3غارات) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت المدينة
- غارتان على منطقة شبان في المدينة.

الحديدة: 58 غارة

(5غارات) يوم الاثنين 21-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على منطقة الكتيب في المدينة
- غارتان استهدفتا محطة الكهرباء في ربا بمديرية الصليف

(13غارة) يوم الثلاثاء 22-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا مزرعة احد المواطنين في منطقة اليومين في مديرية المراوعة
- (4) غارات على منطقة كيلو 16
- (3) غارات على مناطق متفرقة في مديرية الدريهمي
- (4)غارات على مطار الحديدة الدولي

(3 غارات) يوم الاربعاء 23-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة رأس عيسى في مديرية الصليف
- غارة على منطقة جبان في مديرية الصليف

(8غارات) يوم الجمعة 25-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (8) غارات على منطقة رأس عيسى في مديرية الصليف

(23غارة) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت سيارة احد المواطنين في الطريق العام في منطقة كود عنبة في مديرية الدريهمي... مما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين ..
- غارة استهدفت منزل مواطن في منطقة المنظر في مديرية الدريهمي .. مما أدى إلى أصابة مواطن.
- غارة استهدفت منزل مواطن في منطقة الساحل في مديرية الخوخة.. مما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين وجرح (3) بينهم امرأة وطفلة، وتضرر (9) منازل مجاورة
- غارتان استهدفتا منزل مواطن في منطقة القطيع في مديرية المراوعة.. مما أدى إلى استشهاد (12) مواطناً بينهم نساء وأطفال وجرح (8) وتدمير منزلين وتضرر (14) منزلاً مجاوراً
- (4) غارات استهدفت شبكة الاتصالات في منطقة الحيمة في مديرية التحيتا.. مما أدى إلى استشهاد (2) مواطنين وجرح (2)
- غارتان استهدفتا شبكة الاتصالات في منطقة غليفقة في مديرية الدريهمي.. مما أدى إلى استشهاد (2) مواطنين وجرح (3)
- (6) غارات على مديرية الصليف.
- غارتان استهدفتا شبكة الاتصالات في منطقة القطيع في مديرية المراوعة
- غارتان استهدفتا شبكة الاتصالات في منطقة القطابة في مديرية الخوخة
- غارتان على منطقة كيلو 16

(6غارات) يوم الاحد 27-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على جزيرة كمران
- (3) غارات استهدفت شبكة الاتصالات في منطقة الفازة بمديرية التحيتا

مأرب: 23 غارة

(غارتان) يوم الاثنين 21-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على مديرية صرواح

(5غارات) يوم الثلاثاء 22-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (5) غارات على مناطق متفرقة في مديرية صرواح

(3غارات) يوم الاربعاء 23-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على مديرية صرواح
- غارة على منطقة بيت حجلان في مديرية صرواح

(غارتان) يوم الخميس 24-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت محطة وقود في مديرية صرواح
- غارة على منطقة هيلان في مديرية صرواح

(7غارات) يوم الجمعة 25-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (7) غارات على مديرية صرواح

(4غارات) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي (4) غارات على مديرية صرواح

صعدة: 89 غارة

(12غارة) يوم الاثنين 21-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (10) غارات على مناطق العطفين والامارة والقمع في مديرية كتاف
- غارتان على منطقتي آل مجدع ومندبة في مديرية باقم

(17غارة) يوم الثلاثاء 22-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا منزل أحد المواطنين في منطقة قحزة في مديرية صعدة .. مما أدى إلى إصابة (5) مواطنين وتدمير وتضرر (12) منزلاً مجاوراً
- غارة استهدفت مزرعة مواطن في منطقة الشامية في مديرية باقم .. مما أدى إلى مقتل احد المزارعين
- (5) غارات على منطقة الثعبان في مديرية باقم
- غارة على جبل الصبة في مديرية الظاهر
- غارتان استهدفتا سيارة احد المواطنين في الطريق العام في منطقة مران في مديرية حيدان
- غارة على منطقة القمع في مديرية كتاف
- غارة على منطقة خميس مران في مديرية حيدان
- غارة استهدفت مدينة صعدة
- غارتان على منطقة العشاش
- غارة على منطقة الفرع بمديرية كتاف

(16غارة) يوم الاربعاء 23-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا منزل احد المواطنين في مديرية باقم .. مما أدى إلى استشهاد مواطن
- غارة على منطقة الثعبان في مديرية باقم
- (3) غارات على منطقة القمع في مديرية كتاف
- غارتان قنابل عنقودية استهدفتا مديرية الظاهر
- غارتان على منطقة الصوح في مديرية كتاف
- غارتان استهدفتا سيارة احد المواطنين في الطريق العام في منطقة الغيل في مديرية كتاف
- غارتان على منطقة قحزه في مديرية صعدة
- غارة استهدفت منزل احد المواطنين في منطقة آل مزروع في مديرية سحار
- غارة استهدفت مصنع بلك في منطقة آل مزروع في مديرية سحار

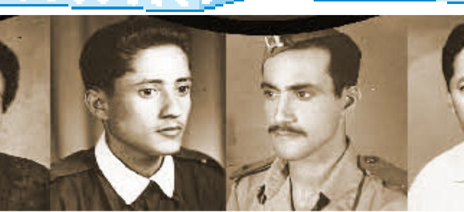
(14غارة) يوم الخميس 24-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة الرويس في مديرية منبه
- غارتان قنابل عنقودية على منطقة المتجرف في مديرية الظاهر
- غارتان على منطقة الصوح في مديرية كتاف
- (3) غارات استهدفت مزارع المواطنين في منطقة الحمزات في مديرية سحار
- (5) غارات على منطقة الثعبان في مديرية باقم
- غارة على منطقة القمع في مديرية كتاف

(11غارة) يوم الجمعة 25-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على منطقة القمع في مديرية كتاف
- (5) غارات استهدفت منازل المواطنين في منطقة طخية في مديرية مجز
- (3) غارات على منطقة مندبة في مديرية باقم

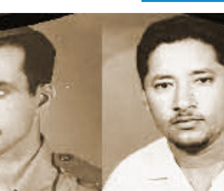
(15غارة) يوم السبت 26-11-2016م:
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على منطقة طخية في مديرية باقم
- إصابة طفل جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات طيران العدوان السعودي في منطقة بني سعد في مديرية الظاهر
- غارتان على منطقة الثعبان في مديرية باقم
- غارة على منطقة المرخي في مديرية باقم
- غارة على مدينة صعدة
- (3) غارات على منطقة مندبة في مديرية باقم
- (4) غارات استهدفت منازل المواطنين في منطقة قارة بمديرية مجز

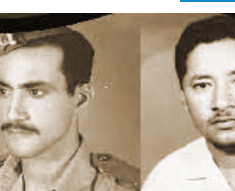
(4غارات) يوم الاحد 27-11-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على مديرية سحار
- غارة على مديرية منبه
- غارة على مديرية ساقين











تفاصيل قصة الاستقلال



الرئيس قحطان لدى نزوله من سلم الطائرة في مطار عدن صباح يوم الاستقلال



صباح يوم الاستقلال بمطار عدن، من اليسار: قحطان ثم علي سالم البيض ثم عبدالملك اسماعيل عضوا القيادة العامة للجبهة القومية



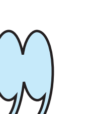
عدن مساء يوم الاستقلال، من اليسار: سيف الضالعي ثم قحطان ثم عبدالله الخامري ثم سلطان احمد عمر ثم فيصل عبداللطيف ثم محمد علي هيثم



الحبيلين 1968م، محمد راجح لبوزة يهدي الرئيس قحطان الجنبية الخاصة بالشهيد راجح لبوزة



موكب الزعيم قحطان عقب مغادرته مطار عدن صباح يوم الاستقلال




تُوّج الكفاح المسلح الذي انطلق من جبال ردفان الشماء في 14 أكتوبر 1963م بقيادة الجبهة القومية- واستمر على مدى اربعة اعوام- بيوم الاستقلال الوطني المجيد في 30 نوفمبر 1967م والذي لم يأت على طبق من ذهب وإنما كثمرة لثورة شعبية عارمة ضد المستعمر البريطاني بعد ان تهيأت الظروف لذلك بقيام ثورة 26 سبتمبر 1962 م المجيدة فأصبح الكفاح المسلح هو النهج الذي سارت عليه ثورة 14 أكتوبر والتي وحّدت فصائل الثورة ليمتد الكفاح المسلح الى الريف ويلتقي مع نضال الفدائيين في عدن.. وتمكنت بفضل ذلك الجبهة القومية ومعها قطاعات الشعب من السيطرة على الوضع في عدن وسائر المناطق في جنوب الوطن.. وبعد تضحيات جسام اشرقت شمس الحرية والاستقلال في يوم الـ30 من نوفمبر 1967م..

حول هذه اللحظات التاريخية المهمة، وبهذه المناسبة «الميثاق» تضع القارئ العزيز أمام بعض تفاصيل قصة الاستقلال، حيث خاطبت الجبهة القومية حكومة بريطانيا بمنطق الثائر المنتصر واقترحت أماكن للمفاوضات من أجل الاستقلال وتضمنت برقية الجبهة القومية إلى وزير خارجية بريطانيا آنذاك ما يلي:

ادارة الرصد

-الجبهة القومية هي السلطة الشعبية المسيطرة على كل أجزاء جنوب اليمن وهي الممثلة الشرعية له. كان ذلك في 11 نوفمبر 1967م- وقد شكلت الجبهة وفداً لمفاوضة الحكومة البريطانية حول تسلُّمها للسلطة، وطالبت بتشكيل وفد بريطاني للتفاوض معه خلال 38 ساعة.

الوفد المفاوض

ولذلك الغرض صدر قرار الجبهة القومية الذي وقّعه المناضل عبدالله الخامري بتسمية وفد الجبهة الى مفاوضات جنيف والذي تكون على النحو التالي:

1- قحطان الشعبي- رئيس الوفد
2- عبدالفتاح اسماعيل- عضواً
3- فيصل عبداللطيف- عضواً
4- سيف الضالعي- عضواً
5- محمد احمد البيشي- عضواً
6- خالد محمد عبدالعزيز- عضواً
7- العقيد عبدالله صالح عولقي- عضواً

كما نص القرار على أن يرافق الوفد مستشارون في الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية..

وبعد اشتداد لهيب الثورة واشتعال الارض حمماً متوقدة تحت أقدام المحتل الغاصب.. أيقن المستعمر البريطاني أنه لم يعد لديهم مجال للمناورة لكسب المزيد من الوقت لمصلحة استمرار بقائهم وتواجدهم في جنوب اليمن، فأجبرت بريطانيا على التسليم بحق شعبنا في نيل استقلاله وذلك بالموافقة على الجلوس على مائدة المفاوضات التي حدد لها ان تعقد اجتماعها الاول في الساعة الثالثة من مساء الثلاثاء 21 نوفمبر 1967م في شارع كوي ولسن رقم (37) بجنيف..

بدء المفاوضات

بدأت أولى جلسات المفاوضات بين الجبهة القومية والحكومة البريطانية رسمياً يوم 21 نوفمبر 1967م، وفي الجلسة قدمت الجبهة القومية ورقة العمل الخاصة بها حيث تضمن الملف العديد من المطالب ومنها:

أولاً: فيما يتعلق بسيادة الدولة: فقد تضمن ملف الجبهة القومية ما يلي:

- تسليم سيادة الدولة على كافة أجزاء المنطقة وجزرها.
- الاعتراف بالحكومة الوطنية الجديدة.
- تحديد يوم الجلاء.
- تبادل التمثيل الدبلوماسي.

ثانياً: فيما يتعلق بالمسائل المالية والاقتصادية فقد اشتمل الملف على العديد من المطالب ومنها:

- الالتزامات المالية والفنية.
- بقية الاموال المعتمدة في ميزانية 68/67م
- تغطية العجز المتوقع في ميزانية عام 68/67م
- معاشات التقاعد والتعويضات المالية المدفوعة لبعض المواطنين المغتربين.
- المبالغ المعتمدة لخطط التنمية.
- تقدير المبالغ المخصصة للتعويضات والتقاعد.
- المساعدات المالية التي وعدت بريطانيا بتقديمها للبلد.

أما الجانب البريطاني فقد قدم ورقة العمل الخاصة به، والتي تضمنت عدداً من النقاط أهمها تشكيل الحكومة، الوفاء بالالتزامات الدولية.

وبعد أن بدأت جلسات المفاوضات تحدث اللورد شاكلتون طويلاً وأبدى ملاحظات عدة متعلقة بجدول الاعمال، وأكد في ختام ملاحظاته ان لديه اهتماماً شخصياً مخلصاً وجاداً لمستقبل الجنوب بغض النظر عن مركزه كعضو في الحكومة البريطانية.

وبدوره رد عليه المناضل قحطان الشعبي بالتعبير عن سروره كرئيس لوفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، ومدعو لبحث موضوع الاستقلال ، وقال: ان وفد بلاده ليست لديه المهارة والخبرة في مثل هذا النوع من المفاوضات والتي تتوافر بدون شك لأعضاء الوفد البريطاني نتيجة للممارسة الطويلة في مثل هذه الامور.. واضاف: نأمل أن يتوافر التفاهم المشترك حتى يمكن تحقيق مطالب الشعب والتوصل الى اتفاق في أقرب وقت ممكن، يمنح الاستقلال لشعبه.. الاستقلال الذي ظل يناضل من اجله طيلة فترة حكم الاحتلال.

وقال قحطان الشعبي: انه يعتبر بريطانيا مسؤولة أدبياً واخلاقياً عن تقديم المساعدة لبلاده حيث انها احتلتها لفترة طويلة، ومع ذلك فمن الضروري ان لا تدخل هذه المساعدات في موضوع الاستقلال والسيادة.

وعقَّب على ذلك اللورد شاكلتون قائلاً: إنه بالرغم من ان قحطان الشعبي، ادَّعى أن اعضاء وفده ليسوا مفاوضين مَهَرَة، الاّ ان ملاحظاته المرتبة والمنظمة تثبت عكس ذلك، وقال: ان لدى البريطانيين سبباً قوياً في التأكد من كفاءة الجبهة القومية.

وافاد اللورد شاكلتون بأنه متردد في الدفاع عن سجل الاحتلال البريطاني لكونه مواطناً ايرلندياً ولكنه شدد على ان بريطانيا قد أخذت القليل من الجنوب العربي ومع ذلك فإنه متأكد من ان قحطان الشعبي لا يود البحث عن الماضي كنقطة وذلك لأملهم في فتح صفحة جديدة مبنية على التفاهم والصداقة..

وكان اللورد شاكلتون قد اقترح قبل ذلك أن تشكل هيئة ادارية لبحث جدول الاعمال تباشر مهامها بعد استراحة الشاي، على ان تتكون هذه الهيئة من رؤساء الوفدين ، بالاضافة الى واحد او اثنين من المستشارين، كما اقترح ايضاً أن يتفق الطرفان على شكل البلاغ الصحفي الذي سيصدر إثر انتهاء الاجتماع التمهيدي، وقد وافق قحطان الشعبي على مقترح شاكلتون، ورأى أن يكون البلاغ مختصراً ويجب ان يشير الى تاريخ وموعد الاجتماع، ووافقه اللورد شاكلتون بدوره على ذلك.

واقترح قحطان الشعبي أن تعد مسودة البلاغ الصحفي من قبل ممثل معين من قبل الجانب البريطاني وآخر من جانب الجبهة القومية على ان يقدم الى رئيس الوفدين قبل اعلانه.. وحول اجتماع الهيئة الادارية فقد عين اللورد شاكلتون كلاً من المستر مكارثي والمستر مايلز اللذين سبق لهما العمل في إدارة المندوب السامي البريطاني بعدن، وعن وفد الجبهة القومية فقد عين قحطان الشعبي كلاً من فيصل عبداللطيف الشعبي، وسيف الضالعي ، كما اقترح قحطان الشعبي ان يتولى الترجمة بين المتفاوضين عبدالله عقبة.

هذا وقد استمرت جلسات مفاوضات الجبهة القومية مع حكومة بريطانيا ثمانية أيام متواصلة ابتداءً من 21 وحتى 28 نوفمبر 1967م، وفي 29 نوفمبر توصل الطرفان الى اتفاق ترتب عليه موعد إعلان الاستقلال.. وإلى نص الاعلان:

نص بيان الاستقلال

بسم الله.. باسم الثورة، وباسم الشعب الذي آمن أن الحرية تُنتزع ولا تُعطى فسار على درب الثورة العظيمة التي فجرتها الجبهة القومية منذ الرابع عشر من أكتوبر 1963م، مقدماً الشهداء عن سخاءٍ، راضياً بالتضحيات الجسيمة التي تحملها بكل طوائفه دونما تذمر أو سخط حتى تحررت أجزاء الوطن العظيم من الحكم الاستعماري البريطاني والإقطاع والسلاطين.

أعلنُ أنا قحطان محمد الشعبي- رئيس جمهورية اليمنية الجنوبية الشعبية- أنه بناءً على القرارات الصادرة عن القيادة العامة للجبهة القومية فإنه ابتداءً من اللحظة الأولى ليوم 28 شعبان سنة 1378هـ الموافق 30 نوفمبر 1967م أعلنُ مولد وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كدولة مستقلة ذات سيادة كاملة على كل أجزاء الوطن براً وجواً وبحراً التي كانت تحت السيادة والحماية البريطانية والتي كانت تُعرف في السابق باسم عدن ومحمياتها الشرقية والغربية وكل الجزر التابعة لها، وأنه من اللحظة الأولى لهذا الاستقلال ومولد الجمهورية تنتهي بذلك التجزئة البغيضة التي فُرضت من قبل الاحتلال البريطاني والحكم السلاطيني الرجعي الإقطاعي، لتحل محلها دولة موحدة واحدة وحكومة مركزية واحدة تدير وتسيِّر كل شؤون هذه الدولة الجديدة.. وأن مولد الجمهورية لا يعني مطلقاً أننا قد وضعنا السلاح، بل إن على الشعب وقواته المسلحة أن يظل يقظاً وساهراً للحفاظ على مكاسب الثورة والجمهورية وأن على الشعب تقعُ مسؤولية حماية الثورة وخطها التحرري التقدمي.

ولقد حقق شعبنا هذه الإنتصارات الكبيرة بفضل تنظيمه الطليعي ممثلاً بالجبهة القومية، لذا فإن الجمهورية ستعمل جاهدةً على رعاية العمل الشعبي المنظم وإفساح المجال له إيماناً منها بأن الشعب هو صاحب الثورة وصانعها وأن العمل المنظم هو السبيل لتعبئة الجماهير في خط الثورة وعلى هدى مفاهيمها ومنطلقاتها، وأنه السبيل لحماية الجمهورية ومواجهة أعدائه..

إن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ستعامل جميع المواطنين على قدم المساواة في الحقوق والواجبات العامة وفي حدود القانون, كما أنها ستوفر للمرأة كافة حقوقها، كما أنها ستعمل على إذابة النزاعات القبلية والثغرات الإقليمية والفوارق التي خلفها الاستعمار والحكم السلاطيني الرجعي الإقطاعي السابق, وأنها تلتزم باتجاه تقدمي ثوري لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية لتوفر العيش الكريم لكل مواطن في الجمهورية الفتية, وستقضي على جميع أسباب التخلف وستولي المناطق الريفية- التي طالما أهملها العهد البائد- رعايتها الكاملة، وستعمل جاهدة على تحسين المستوى المعيشي للمواطن ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.. كما أنها تلتزم ضمان مستقبل كل المناضلين الذين ساهموا في كفاح المستعمر والحكم السلاطيني الإقطاعي العميل بعد دراسة ظروفهم وأحوالهم, كما ستعلن في القريب العاجل دستورها المؤقت الذي ستلتزم الحكومة به حتى إعداد دستور دائم.

وتلتزم الجمهورية بمبدأ استمرار القانون والمحافظة على الأمن في هذا الإطار العام.. كما أنها تأخذ على نفسها رعايته والسهر على رعاياها الذين في المهجر.. كما تلتزم بحماية الجاليات الأجنبية في مجتمع الجمهورية وصيانة ممتلكاتهم وحقوقهم في حدود القانون.

وأنها تؤكد إيمانها الصادق بوحدة اليمن الطبيعية شمالاً وجنوباً وستعمل من جانبها جاهدةً بالتشاور والمشاركة مع حكومة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة في بحث السبل العملية للوصول إلى تحقيق هذا الهدف السامي.

وتعلن أنها قرّرَت الانضمام الفوري لجامعة الدول العربية والالتزام بميثاقها، وتؤكد أنها ستعمل سواء في نطاق جامعة الدول العربية أو بالعلاقات الثنائية على محاولة إيجاد صيغ عملية لتوطيد الروابط بينها وبين الدول العربية الشقيقة.

كما أنها تلتزم مع الدول العربية الشقيقة بالعمل من أجل تحرير فلسطين وسائر أجزاء الوطن العربي التي ما زالت تحت الحكم الأجنبي.

وتؤكد من جانبها ضرورة توطيد العلاقات بين الأقطار العربية المتجاورة وانتهاج الجميع سياسة حُسْن الجوار لتوطيد الروابط الأخوية وتأكيدها.

وأن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قررت الانضمام الفوري إلى الأمم المتحدة والالتزام بميثاقها والتعامل مع جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة واحترام حقوق الإنسان والالتزام الدولي في كافة المجالات، وأنها ستفي من جانبها بالتزاماتها الدولية بما لا يتعارض مع سياستها ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي والتزاماتها القومية.

وأن الجمهورية تقدِّر دور الأمم المتحدة الفعّال لمساندة نضال شعبنا في الجنوب اليمني ودعمها له في قراراتها التي أكدت فيها حقه في الحرية وإدانة الاستعمار البريطاني، وتطلب من كافة الدول الأعضاء الأخذ بعين الاعتبار أنها ستكون دولة شعبية تقدمية، كما تعلن التزامها بسياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز في علاقاتها الدولية.

وكجزء من بلدان العالم الثالث المتحرر من ربقة الاستعمار والمتطلع إلى غدٍ مشرق وبناء اقتصاد وطني تقدمي, تتحمل مسؤولياتها بالتضامن مع الشعوب والدول الأفريقية والآسيوية وبقية شعوب ودول العالم الثالث في تنسيق وتطوير العلاقات الاقتصادية وفي تحمُّل تبعاتها تجاه كل الأجزاء التي ما زالت ترزح تحت وطأة الاستعمار بشتى أشكاله وصوره.

كما تؤكد مخلصةً وجادةً أن الصداقة بين شعوب العالم واحترام سيادة كل دولة على أرضها والتعاون الاقتصادي المستمر هو السبيل إلى بناء صرح سلام عالمي عادل، لذلك فإنها تنتهج مبدأ التعايشٍ والتعاون مع سائر شعوب العالم، وتقاوم بشدة الاستعمار بشكليه القديم والجديد وتلتزم جادة العمل للقضاء عليه.

ولا يسع الشعب العربي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من اليوم الأول لاستقلاله، إلا أن يشكر الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها جمال عبدالناصر على دعمها لنضالنا ومبادرتها بالاعتراف رسمياً بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية, كما تشكر كل الدول العربية الشقيقة والصديقة التي دعمت نضال شعبنا , وتؤكد اتجاه الحكومة الوطنية لشعبنا لإقامة علاقات طيبة مع كل دول العالم.

حقق الله آمال شعبنا الباسل في ظل سيادته على أرض جمهوريته الفتية.. والسلام عليكم.












لدحر الغزاة الجدد وعملائهم

الذئاب الحمر يتوثبون من جديد

في منتصف يوليو عام 2015م سقطت مدينة عدن مجدداً في قبضة الاستعمار الجديد ودخلت جيوش الغزاة وعصابات القتل من بلاك ووتر الى الجنجاويد مدججة بمختلف الأسلحة شوارع عدن ودنست تراب وطننا الغالي.

نفس المشهد في مدينة عدن تكرر بنفس الصورة التي كانت عليها هذه المدينة الباسلة في 19 يناير 1839م حينما دخلت قوات القبطان البريطاني هينس واحتلت مدينة عدن.. كانت النيران تلتهم المنازل.. وفي الشوارع وعلى ساحل البحر امتزجت دماء أبناء اليمن المقاومين للغزاة الجدد بتراب الأرض.. جثامين عشرات.. بل مئات اليمنيين احترقت بنيران الصواريخ ومدافع البوارج البحرية.. وهي صامدة في متاريس الدفاع عن الأرض والعرض.. ومثلما احترقت جثث المقاومة، تفحمت أجساد المدافعين عن مدينة عدن في قلعة صيرة وأياديهم على المدافع التي تصدت للاستعمار البريطاني الذي كان يعد الأقوى في العالم عندما كانت بريطانيا تمثل الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس..

رئيس التحرير

الغزاة.. من ذريعة «دريا دولت» إلى إعادة الوضيع هادي

استعمر البريطانيون عدن بدعوى إغراق البدو سفينة «دريا دولت» في البحر العربي.. كانت هذه السفينة هي الذريعة لاحتلال بلادنا واستعباد شعبنا اليمني طوال 128 عاماً الى أن تحقق الاستقلال الناجز في 30 نوفمبر عام 1967م.

وبالأمس حشدت السعودية والإمارات ومن خلفها أمريكا وبريطانيا ودول تحالف العدوان والبالغ عددها سبع عشرة دولة، حشدت جيوشها وطائراتها وبوارجها الحربية لاحتلال عدن وبقية المناطق الساحلية دون سبب وتتخذ دعوى إعادة الخائن هادي الى حكم اليمن ذريعة لعدوانها.

وإذا كان الاستعمار البريطاني قد أذاق الشعب اليمني الويلات وسامه شتى أنواع العذاب ومارس سياسة (فرّق تسد) ومزق جنوب الوطن الى أكثر من 22 إمارة وسلطنة ومشيخة، وظل يروج أنه جاء لإنقاذ الإنسان اليمني، نجد أنه طوال أكثر من قرن من الزمن ظل يؤجج الصراعات بين أبناء الشعب اليمني ويمزق الوحدة الوطنية، ويثير الفتن بين القبائل ويشعل الحروب بين المناطق وكل ذلك من أجل أن يطول احتلاله لبلادنا وشعبنا..

لقد خرج الاستعمار البريطاني ولم يترك في اليمن الا الفقر والجوع والأمراض والمهانة والجهل.. فهذه مدينة عدن لم تشهد في عهد الاستعمار أية نهضة عمرانية عدا عمارات شارع مدرم التي شُيدت كمساكن للضباط الانجليز وكبار العملاء والمخبرين، إضافة الى بعض المرافق التي كانت تخدم مصالح الاستعمار وسياسته الاجرامية.

ولا يمكن للذين يتغنون بالاستعمار أن يقارنوا عهده الأسود البغيض بمنجزات تخطف الأبصار تحققت لعدن وبقية المحافظات الجنوبية خلال عقدين من عهد الوحدة المباركة.

اليوم تخضع عدن وحضرموت والمكلا ولحج وأبين لقوات الاحتلال، وقرابة عامين وأبناء الشعب اليمني يواجهون سياسة استعمارية بغيضة وأساليب بوليسية مرعبة وجرائم قتل على مدار الساعة.

عدن والمكلا ولحج مدن اعتقلت أو تحولت الى سجون وساحات اعدامات.. العملاء يحكمون بدون حق.. فرق الموت التابعة للمستعمرين الجدد تتحرك على ظهر دراجات نارية وتغتال القيادات الوطنية والكوادر الأمنية والعسكرية والمدنية لقتل النضال والحرية في قلوب أبناء الشعب اليمني.

مداهمة المنازل لا تتوقف.. اختطافات.. ترحيل أبناء المحافظات اليمنية الأخرى.. استنزاف للشباب وزجهم في محارق للدفاع عن الحدود السعودية والتخلص منهم.. قطع للمرتبات.. انتشار للجماعات الارهابية.. نهب للبيوت والأراضي.. لا ماء.. لا كهرباء.. لا مرتبات.. لا نظافة.. لا تعليم.. لا.. لا.. الخ..

لم يعد يتوافر في عدن إلا الموت والارهاب والجوع والدماء والدموع.. وبالمقابل نجد أن قوات الاحتلال وعملاءهم يعيشون في ترف داخل المعاشيق وعرض البحر كما كان يعيش جنود الاستعمار البريطاني.

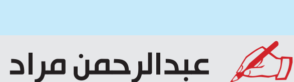
المظاهرات بدأت تعود الى الشوارع بنفس ذلك الزخم الوطني الذي ظهر في خمسينيات القرن الماضي عندما تصدرت الحركة الوطنية اليمنية المشهد وبدأت تخوض نضالاً عبر النقابات العمالية من أجل الحقوق والحريات والاستقلال.

وبالمقابل أصبح الشارع اليمني يدرك بشاعة الاستعمار الجديد ومخططاته القذرة وبدأت الجهود الوطنية تتحرك لمواجهة مؤامرة السعودية والإمارات خاصة بعد أن فشل الغزاة الجدد في اختراق الصف الوطني أو أن يجدوا لهم حاضنة شعبية داخل المجتمع اليمني الذي مايزال أقوى من الاختراق وأصعب من أن يفرط بوطنه واستقلاله وحريته بالمغريات المادية الزائفة أو يطال من شموخه وعزته تجبر وغطرسة وقمع المستعمرين وفرق الموت التي يحركونها في شوارع مدن محافظة عدن لتصفية من يقفون ضدهم من أبناء اليمن الشرفاء بمختلف انتماءاتهم.

قرابة عامين وعدن تغرق وسط دماء فلذات أكبادها.. لم يأتِ النعيم المزعوم الذي ظل يروجه عملاء السعودية والإمارات.. قرابة عامين وكل شيء في عدن وبقية محافظات الجنوب تدمر.. وأحلامهم تنهار وها هي تمر مناسبة العيد التاسع والأربعين ليوم الاستقلال الوطني هذا العام.. وكل شيء حزين.. الأرض.. الإنسان.. السماء.. البحر.. الرمل.. الاشجار.. وطيور النورس.. لكن يبقى الأمل أكبر وأعظم بثورة تكنس جيوش الكبسة وتطهر بلادنا من دنسهم .. ثورة على غرار ثورة الذئاب الحمر الذين أعادوا للإنسان اليمني كرامته وعزته وشموخه وللوطن حريته واستقلاله.. وخلصوا بلادنا من أكبر كارثة استعمارية لاتزال مخططاتها الشريرة تعاني منها اليمن حتى اليوم والمتمثلة بأدوات الاستعمار الجديد وعملائه أمثال هادي ومن لفّ لفّه..

عامان من العدوان







عبدالرحمن مراد

< فترة عامين من العدوان السعودي على اليمن، كانت كفيلة أن تضع حداً فاصلاً بين الحقيقة والجنون، وأن تقول لساسة المملكة ان الحرب والعدوان على شعب جار ومسالم ومسلم، من الذنوب الكبار أو من الكبائر التي يصعب على التاريخ تفسيرها أو تبريرها، كما أن الحروب التي لا تحمل مضامينها أهدافاً سامية لن تترك إلاّ جرحاً غائراً في النفس، ولا قضية لها سوى مراكمة الحالات القهرية، وتمتين أواصر الثأر، والفصل الحضاري والثقافي الذي يظل يعمل في النفوس ويتراكم إلى حد الشعور بانهيار الروابط الاجتماعية والثقافية، ويهدد وحدة الأرض والأمة، وأواصر الوحدة العربية والإسلامية في نفوس الناس.. ومثل ذلك كان ولايزال هدفاً صهيونياً لا نقول باطناً أو مستتراً بل معلناً ويصرح به آل صهيون في كل مناشطهم السياسية والثقافية أو الإعلامية..

فالقضية لم تعد تخفى على أحد، كما أن قادة إسرائيل اليوم يعلنون بكل صلف وبجاحة على الملأ من الأمة العربية والإسلامية أنهم مشاركون في حركة التغيير الديمغرافي في المنطقة العربية، فحضورهم في سوريا والعراق وفي اليمن معلن ويتحدث عنه ساستهم قبل إعلامهم، وقد تمرّ تلك الحقائق في عقول رويبضة العرب والمسلمين مرور الكرام، ذلك أنهم فقدوا الاحساس بقيمتهم وبوجودهم فأصبحوا أتباع كل ناعق، ولسان كل معتوه وخائن لهذه الأمة، وهم اليوم في جل نشاطهم نراهم يراهنون على الخطة القديمة الجديدة وهي التي تسمى «التعلّق بأستار الكعبة»، وقد اتسعت دائرة هذا النشاط لتصبح غطاءً لكل الجرائم التي يمارسها آل سعود في اليمن، وفي العراق، وفي سوريا..

فالقضية ذات تواشج حتى في النص النبوي الذي يربط بين حالين في البركة وهما الشام واليمن وقد قالت الأحداث صدق هذا التواشج، ودلت على صدق النبوة المحمدية، كما أشارت إلى قرن الشيطان الذي يعيث في الأرض فساداً، ويزرع فتناً، وقد كان واضحاً الاشارات وبما ينفي التأويلات التي تحاول الهروب من هذه النبوءة المحمدية والتي وصلت إلى حد التواتر فلم يسعهم إلاّ اللجوء إلى التأويل والقول ان نجد التي كان يقصدها الرسول عليه الصلاة والسلام هي في العراق، ولا دلائل لهذا التأويل ولا علائق، ولا روابط موضوعية أو مكانية أو رمزية، بل تكاد كل تلك الدلائل والرموز والاشارات تذهب إلى المكان الحقيقي وهو نجد الحقيقية التي تمارس كل أنواع الغوايات والذنوب الأخلاقية والعقائدية والثقافية والسياسية في اليمن وفي غيرها من الأوطان، وقد بلغ بهم الطغيان والغرور مبالغ الغضب وأسبابه، وكما تحدث القرآن عن الأمم السابقة وعوامل موجبات غضب الله التي وقعوا فيها، فإن الحال الذي عليه آل سعود يتشابه إلى حد التطابق والتماثل مع الكثير من تلك القصص التي كانت سبباً في غضب الله وفي عقابه بالخسف والأوبئة والزلازل والكوارث الطبيعية، أو بالتدافع والاستبدال.. ويبدو أن أنهار الدماء التي تسيل في وديان اليمن وفي هضابه وفي جباله ستكون هي السيل الجرار الذي يقتلع الظالم ويحد من الطغيان، وكذلك أنهار الدم المسال في سوريا والعراق..

عامان من الحرب المباشرة ومن العدوان على اليمن، لم يتورَّع فيهما النظام السعودي من استخدام كل أنواع الأسلحة المحرمة وغير المحرمة والحديثة وغير الحديثة، ويستأجر الأقمار الصناعية والبوارج والفرقاطات والزوارق الحربية، ويأتي بالشركات العالمية لخوض معركته في اليمن، ويطبق حصاراً جائراً برياً وبحرياً وجوياً، ويسيطر بشكل كامل وكلي على الأجواء اليمنية، ويذهب فريق من الناس من أبناء اليمن- ممن وجدوا أنفسهم في سوق النخاسة وقد باعوا أنفسهم وكرامة وطنهم- إلى العمل معه لخوض معركته في داخل اليمن أو في خطوط التماس الحدودية..

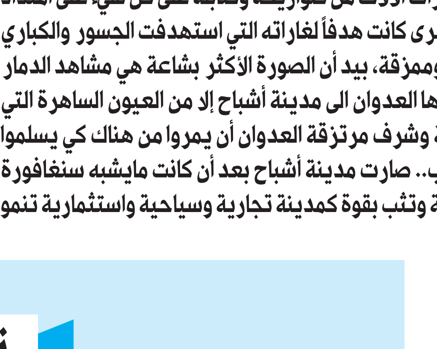
وتكون النتائج صادمة بالقياس العقلي إن لم تكن من المعجزات الخارقة، قياساً على الفوارق في العدة والعتاد، ذلك أن القضية دخلت في حسابات التدافع وفق قانون الله وسننه في كونه، من حيث حالة الاستضعاف ووعد الله للمستضعفين بالانتصار وتحقيق قيم الحق والخير والعدل وفق حسابات لا تدركها الحسابات ذات الأفق الضيق التي اعتاد عليها البشر.

لم يكن هذا الامتداد الزمني إلاّ تمهيداً لمرحلة جديدة سيدخل فيها النظام السعودي في نفق مظلم، وستبدأ العوامل الموضوعية في بعث العلل والأسباب، تمهيداً لجديد سوف يأتي، وقديم سوف يفنى، وقد أهلك الله الأمم بالعَمَه والطغيان والغرور والغطرسة وهي من العوامل التي توجب الفناء ويقف عليها النظام السعودي في جل تفاعلاته ومناشطه، والهلكة لن تتجاوز الأمد الذي هو كائن في مشيئة الله.



ميدي .. صمود سيصنع التاريخ

محمد علي عناش



جبهتا حرض وميدي من أكثر جبهات العزة والشرف سخونة وصموداً إلى درجة كبيرة تفوق التصورات وتعجز الأقلام عن أن تصف ما يدور هناك من تفاصيل وحكايات يومية مذهلة وخرافية، وملاحم أسطورية في الفداء والانتصار للقضية النبيلة والمبدأ السامي، ومن ثبات الجيش اليمني واللجان الشعبية طوال«600» يوم في مواجهة الباطل بكل ما يمتلكه من امكانات وسلاح حديث، ثبات لا نبالغ أن قلنا إن مصدره طاقة إيمانية كبيرة وهائلة، بعدالة القضية وحتمية الدفاع عن كل ذرة من ذرات اليمن، مايزال يجهلها العدو السعودي المتعجرف وتجهلها قيادات المرتزقة الذين يدفعون بالآلاف من المنافقين والسذج إلى محارق يومية في صحراء شاسعة هي الأخرى باتت تكره الخيانة وتشمئز أن يطأ رمالها مرتزق.. «600» يوم من العدوان الهمجي والغارات الكثيفة بمختلف الطوائر الحربية الحديثة والأباتشي التي غالباً ما تكون مصاحبة للزحوفات التي لا تنقطع رغم مرارة الهزائم والخسائر وحجم الاستنزاف البشري الهائل لقطيع المرتزقة، من أجل أن يجد له العدو السعودي ومرتزقته موطئ قدم في هذه المساحة كحلم استراتيجي بائس وحقير، غير مبالين بفداحة النتائج ولا بمصير المئات من جثث قتلاهم التي تُترك في الصحراء، البعض منها لا تجد من يواريها سوى بطون الكلاب الشاردة.. هوس العدو السعودي وإفراطه في استنزاف أمواله وأخلاقه وإنسانيته، وجنون السلطة وشهوتها لدى قيادات العمالة والارتزاق، تتجلى في أكثر من ثلاثين ألف غارة على حيران وحرض وميدي والقصف الذي لا يهدأ من قبل البوارج بما فيها البوارج الأمريكية، وأكثرمن مائتي زحف، لكنهم لم يتمكنوا من أن يحققوا لهم موطئ قدم هناك، سوى صناعة الوهم في الإعلام الذي غدا مسخرة واحترافاً لممارسة الفضيحة وتسويقها، خاصة عندما يكون حديثهم عن أنتصار في حرض وميدي، لأن المسافة بينهم وبين الحقيقة شاسعة ومخجلة، باتوا يشعرون بمرارتها ويلمحون عن صعوبة تواجههم هناك، لأن المعركة في هذه الصحراء فيها مكاشفة ووضوح إلى درجة كبيرة، هو وضوح القضية ووضوح الثبات والاستبسال ووضوح فارق الإمكانات العسكرية والمادية، ثم وضوح الانتصارات الميدانية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية، مقابل وضوح الهزائم والخسران والخزي والعار لجموع المرتزقة، وبالتالي لامجال هناك لإبداع الفوتشوب والابتعاد عن الحقائق وصناعة الوهم، لاشيء هناك يعكس ثمة انتصاراً للعدو ومرتزقته كما تروج له العربية والجزيرة وقنوات المهلكة نقلاً عن خبير الخيانة والخزي محسن خصروف، بقدر ما يعكس حجم انحطاط العدوان السعودي وحقارة مرتزقته وسقوطهم الأخلاقي، يتجلى في مشاهد الدمار الهائل والكلي الذي هناك وكأنها مشاهد حرب كونية دارت هناك.. فبدءاً من مثلث الجر بمديرية حيران تتلاشى الحياة وتختفي الحركة، فقط تتجلى مشاهد الدمار في أبشع صورها تحكي في صمت عن مستوى كبير من همجية العدو السعودي وحقارة حربه العبثية، الذي أغار بعشرات الآلاف من صواريخه وقنابله على كل شيء على امتداد الطريق الأسفلتي التي هي الأخرى كانت هدفاً لغاراته التي استهدفت الجسور والكباري لتصبح أثراً بعد عين مدمرة وممزقة، بيد أن الصورة الأكثر بشاعة هي مشاهد الدمار الكلي لمدينة حرض التي أحالها العدوان الى مدينة أشباح إلا من العيون الساهرة التي تذود عنها وتعيق بكل بسالة وشرف مرتزقة العدوان أن يمروا من هناك كي يسلموا اليمن للمحتل ومملكة الإرهاب.. صارت مدينة أشباح بعد أن كانت مايشبه سنغافورة مصغرة في اليمن تعج بالحركة وتثب بقوة كمدينة تجارية وسياحية واستثمارية تنمو بشكل يومي وتستقطب الآلاف من الأيادي العاملة.. هذا هو الانتصار الذي يقصدونه ويتغنون به، وهو انتصار الواهم والمهزوم والمبتذل المتجرد من كل القيم والأخلاق، بينما الانتصار الحقيقي هو ما يصنعه الأبطال وأحرار اليمن في بيداء الشرف وتحت حرارة الشمس وهدير الـ«f16» وأحدث طوائر الأباتشي ومختلف الأسلحة الثقيلة.. المعركة في جبهتي حرض وميدي أرهقت العدو السعودي ومرتزقته واستنزفتهم على جميع المستويات، رغم فارق الإمكانات العسكرية والمادية لصالح قوى العدوان والارتزاق، غير أن هناك فارقاً في الإمكانات الأخرى لصالح المدافعين عن وطنهم وشعبهم وكرامتهم، هي الإمكانات الأخلاقية والإمكانات المعنوية والروحية النابعة من عدالة القضية المحفزة على الصمود والاستبسال وصناعة الانتصار.

وهي عوامل مهمة وجوهرية في صناعة الانتصار لليمن في معركة العزة والقضية العادلة، أكثر من عوامل الإمكانات التسليحية والعسكرية، ولقد رأينا ذلك جلياً بشكل عام في جميع الجبهات إلا أنها في جبهة ميدي تجلت بشكل خاص طوال فترة «600» يوم من العدوان والتحشيد والزحف والغارات، مقابل «600» يوم من الصمود والثبات وصنع الملاحم والانتصارات الأسطورية التي سيخلدها التاريخ في أنصع صفحاته، في صحراء قاحلة استأنست وبشكل حميمي بأحرار وشرفاء من هذا الوطن يواجهون خونة ومرتزقة من هذا الوطن باعوا أنفسهم ووطنهم وكرامتهم لعدو غاشم ومجرم، حتى صارت الصحراء تكره الخيانة وهذا الصنف من البشر وتساهم بقوة خفية في تحقيق الانتصارات المذهلة على رمالها والتي يتداولها الناس بفخر ويصفونها بالمعجزة.. «600» يوم في جبهة ميدي ليست أياماً عادية وإنما استثنائية وحافلة بالكثير من التفاصيل الدقيقة والحكايات العميقة والمحسوبة بالساعات المليئة بالدهشة والمعاني العظيمة، التي تستحق ان نصفها ونسردها ونؤرخها بشكل لائق، كي نعبر عن حقيقة جوهرية مفادها أن النصر وتاريخ اليمن العظيم مَرَّ من هنا من ميدي.



رئيس وحكومة الفنادق

محمد عبده سفيان

> رئيس شرعي وحكومة شرعية لليمن!!.. هكذا يعتبر نفسه الفار هادي وحكومته في فنادق الرياض.. وهكذا يطلقون عليهم في الجامعة العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ووسائل الإعلام التابعة لتحالف العدوان السعودي.. وتحت يافطة الشرعية الزائفة تم شن العدوان البربري الهمجي الغاشم وفرض الحصار الجوي والبري والبحري الجائر على وطننا وشعبنا اليمني من قبل مملكة بني سعود وحلفائهم من أنظمة الشر في الدول العربية بدعم غير محدود من قبل أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والكيان الصهيوني، وبغطاء من الجامعة العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي..

عام وثمانية أشهر مضت ومازال حكام مملكة بني سعود وحلفاؤهم مستمرين في العدوان وطائراتهم تواصل ارتكاب الجرائم البشعة والمجازر المروعة بحق أبناء الشعب اليمني وتدمر كل مقدراته التنموية والخدمية والتعليمية والاقتصادية والحضارية، ومازالت أسلحتهم الحديثة والمتطورة وأموالهم ترسل للموالين لهم ممن باعوا وطنهم وضمائرهم وأبناء شعبهم بثمن بخس أموال مدنسة يقبضونها مقابل الأرواح البريئة التي تُزهق والدماء الزكية التي تُسفك في أنحاء الوطن..

أسلحة وأموال يتلقونها من حكام مملكة بني سعود وشركائهم في عاصفة الجرم العربي من امارات الخليج ليستمروا في قتال اخوانهم من أبناء شعبهم المناهضين للعدوان على وطنهم الرافضين للتبعية والخنوع والخضوع والاستسلام لحكام مملكة بني سعود ونظامهم الوهابي التكفيري..

عن أي شرعية يتحدثون وعن أي شرعية يدافعون؟!.. يقولون انهم يسيطرون على نسبة 85% من الأراضي اليمنية، وأن 99% من أبناء الشعب اليمني يؤيدون ما يسمونها شرعية الرئيس هادي وحكومته.. ونحن نقول لهم إذا كانت 85% من الأراضي اليمنية تحت سيطرة ما تسمونها الشرعية وأن 99% من أبناء الشعب اليمني يؤيدونها.. فلماذا يعيش رئيسكم «الشرعي» وحكومتكم الشرعية في فنادق الرياض؟! لماذا يأتي رئيسكم هادي ورئىس حكومتكم بن دغر ومن قبله بحاح إلى عدن أو حضرموت أو مارب كزائرين ويتم استقبالهم من قبل قادة القوات الغازية التابعة لدول تحالف العدوان ويتم حراستهم من قبل القوات الغازية؟.. كيف يفرضون سيطرتهم على نسبة 85% من الأراضي اليمنية ويحظون بدعم 99% من أبناء الشعب اليمني ولكنهم غير قادرين على العودة إلى الوطن وإدارة شؤون البلاد من عدن أو حضرموت أو مأرب أو حتى من جزيرة سقطرى أو من منطقة الوضيع في أبين؟!

بالله عليكم ألا تخجلون.. ألا تستحون.. هل يوجد رئىس وحكومة في العالم يعيشون في فنادق الدولة التي تعتدي على وطنهم وتنتهك سيادته واستقلاله وتدنس ترابه الوطني وتقتل أبناءه؟

ألا تخجلون وأنتم تتحدثون عن شرعية رئيس وحكومة لا يستطيعون اتخاذ أي قرار إلاّ بعد موافقة محمد بن سلمان، ولا يستطيعون حتى الخروج من الفنادق التي يعيشون فيها إلا بإذنه..

ألا تخجلون وأنتم تتحدثون عن شرعية رئيس ونائب وحكومة يعيشون عالة على حكام مملكة بني سعود؟!





تعز تغرّد خارج السرب

محمد عبدالله نائف

تعز تعاني من تغريدها خارج السرب، لقد دفعت ثمن محاولتها وميولها نحو المدنية.. تعز لم تعد القبيلة كما هو الحال في شمال الشمال او حتى في الجنوب التي بقيت فيها بعض اطلال القبيلة..

تعز لايوجد فيها عرف يحتكم الناس اليه وانما يحتكم الناس في مشاكلهم الى نصوص قانونية وليس الى قواعد السبعين او اعراف القبائل..تعز مواطنها ينفق مامعه على ابواب المحاكم، ينجز الحكم خلال عشر سنوات وهو طيب النفس ولايقبل بالعرف..

في مار س 2015م قبل ان تبدأ الحرب قلنا تعز تحكم بالقانون وعلى الاطراف التي تحضر إلى تعز حاملة السلاح حتى وإن كان على أكتافها فإن تعز ستفهم أن ذلك إعلان لانتهاك مدنيتها وأن ذلك سيكون مدعاة للدخول في نفق الحرب وأن على هذه الأطراف أن تغادر تعز وتتركها مدينة للجميع.. وحذرت في لقاءاتي مع كل المعنيين بحرب تعز وعبرت عن ذلك في كتاباتي عبر صفحتي على الفيسبوك ومع الأسف الكل استهان بالأمر واعتقدوا أن الحرب نزهة لن تمر ايام حتى تنتهي والكل اعتقد انه قادر على حسمها لصالحه.. وهاهي تعز التي دمرت على أيديهم ومر على بدء الحرب العبثية 600يوم دون رحمة ودون وازع من دين او ضمير وكل طرف له من المبررات الكثير وكل يلوح أن الطرف الآخر هو السبب..

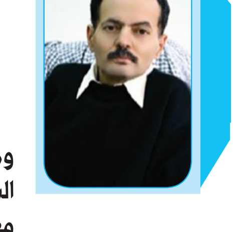
تعز لم يعد فيها مشائخ او وجهاء فالدولة اسهمت الى جانب الاحزاب في قتل المشيخة والوجاهة معنوياً ومالياً بدعوى المدنية، وبالتالي لم يكن من المنطقي التعويل بحلول من طرف مقتول ولا أحد يستطيع نكران ذلك فياترى ماهي انجازات الاحزاب؟ لقد دمروا تعز وقتلوا ساكنيها، قارنوا بين تعز وبقية المحافظات الأخرى حتى المحافظات التي حصلت فيها مواجهات كمأرب والبيضاء اتفقوا على نقل المعارك خارج المدن ولم يسمحوا على الاقل بالقتل العشوائي للنساء والأطفال والعجزة والمسافرين، لم يغلقوا المرافق الصحية والتعليمية والخدمية، لم ينتقموا بهدم البيوت والمنشآت كما حصل في تعز التي نهبت وسلبت وبأي ذنب قتلت، لم يوقر فيها بيت أستاذ جامعي ولا بيت شيخ ولا بيت عالم ولا بيت تاجر ولا مغترب.

لكننا على ثقة ان الله سيأخذ بحق تعز ممن ظلمها عاجلا أم آجلاً وإن غداً لناظره قريب صبراً أيها الجرحى صبراً أيها المعاقون صبراً أيها النازحون.. إن الله على عونكم والأخذ بحقكم لقدير..









فشل حسابات النظام السعودي

عباس غالب

من الواضح أن إطالة أمد العدوان السعودي على اليمن سوف يرتب أعباء إضافية على النظام السعودي ،خاصة وقد تجلى ذلك في عدة مظاهر ،لعل أبرزها الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها هذا النظام جراء تمويل هذه الحرب العدائية ،فضلاً عن تدني أسعار المشتقات النفطية في الأسواق العالمية .

ولا شك أن كل يوم يمر يزداد حجم كلفة العدوان ،الأمر الذي تضيق معه دائرة الخناق على النظام السعودي وتحديداً مع اجتراح البطولات والصمود اليمني على كافة الجبهات في وقت كانت الرهانات لا تتجاوز عدة أشهر لتركيع الشعب اليمني دون جدوى.

لقد بدأ التململ والضيق يستبد بهذا النظام الأُسَري على أكثر من صعيد وهو ما انعكس سلباً على طبيعة العلاقة مع من يدَّعون تمثيل الشرعية حيث بدأت الخلافات تنشب داخل منظومة الحكم السعودي ومع قوى هادي ومن معه من المرتزقة والعملاء ،إذ أن ثمة تباينات بدأت واضحة في الموقف من مساعي التسوية ،خاصة بعد أن أدرك هادي أن ورقته باتت محروقة وبحيث بات لزاماً عليه اتخاذ تلك المواقف المتشنجة بما في ذلك رفض المقترحات الأممية الأخيرة ..

وهو ما يتعارض مع الموقف السعودي الذي بات أقرب إلى معالجة هذه الأزمة وبخاصة بعد أن استنفدت كافة الوسائل والأساليب لتمرير مخططه التوسعي في اليمن.

وقد باتت كل المؤشرات تصب في صالح القضية اليمنية، بحيث أصبحت الأصوات ترتفع على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية.

وحسب تلك المؤشرات فإن صلاحيات محمد بن سلمان تراجعت لصالح ولي العهد محمد بن نايف ،فضلاً عن أن عودة هادي إلى عدن منذ أيام جاءت نتاج هذه الخلافات التي تعيشها السعودية منذ بدء العدوان قبل نحو عامين.

وبالمقابل فإن المطلوب تعزيز الجبهة الداخلية وتوحيد الصف اليمني وتوسيع دائرة التصدي وتعزيز جبهات الصمود والمواجهة العسكرية، باعتبار أن هذا المعترك سوف يضع نهاية حتمية لهذا العدوان.. وبالتالي نهاية أكيدة للنظام السعودي الاستبدادي الديكتاتوري.

-ألم أقل لكم إن حسابات النظام السعودي باتت فاشلة في اليمن؟



عملاقٌ أنت أيها المؤتمر

عبدالله محمد الارياني

المؤتمر الشعبي العام التنظيم الكبير بتاريخه والعملاق بسماحته وعفوه، والعظيم بعطائه، الشعبي بأطيافه، الواعي بتعاطيه، المسالم بانفعالاته، الرائد بساحته، الكريم بجوده، المتواضع بأطروحاته، الثابت المرن بقيادته.

المؤتمر الشعبي العام الذي تعرض لأبشع مؤامرات التدمير والانهاك وتعرض لمحاولات الاضعاف والتفكيك ومحاولات الشق لصفوفه، هاهو اليوم وعلى الرغم من كل ما تعرض له من مكائد واستهداف من قبل اعدائه الداخليين الذين كانوا في صفوفه ومن قياداته البارزة التي نهلت من خيراته وتسلقت على انجازاته واصبحت ذات يوم من الشخصيات الابرز على الساحة اليمنية وايضاً من قبل أعدائه الخارجيين.. وعلى الرغم من كثرة وعمق الطعنات التي وُجّهت له في خاصرته ممن كانوا بمثابة واجهة المؤتمر ومفاصله إلا ان تنظيم المؤتمر وبسماحته المعروفة وعفوه الذي يعد من اساسيات مبادئه الوطنيه مازال ينظر الى كل من تآمروا عليه بعين الأب الحنون الذي يرهقه غياب أبنائه حتى وإن كانوا عُصاة.. فها هو الأب الزعيم بسعة صدره وسماحة اخلاقه يستقبل بالأمس العديد من القيادات العسكرية المنشقة والتي وقفت ودعمت مخطط التآمر على الوطن بانضمامها الى ماكان يسمى في العام 2011م بساحة التغرير الداعمة لما يسمى ثورات «الربيع العربي» وهاهي صحيفة «الميثاق» الناطقة بلسان حال المؤتمر تقوم بنشر مشاركة للاستاذ عبدالوهاب طواف سفير اليمن السابق لدى الجمهورية العربية السورية والذي كان من السباقين في اعلان انشقاقه واستقالته وتأييده لما يسمى ثورة الشباب والذي تلى اعلانه لها إعلان انشقاق وتأييد قائد ماكان يسمى آنذاك بالفرقة الاولى مدرع علي محسن الاحمر .

على الرغم من ان الاستاذ طواف يتمتع بعمر صغير إلا انه تدرج في سلم العمل الدبلوماسي حتى وصل الى درجة سفير في زمن قياسي لم يحققها ولم يصل اليها مَنْ هم على كفاءة عالية ولهم خبرة طويلة ورصيدهم الدبلوماسي حافل بسنوات طوال قضوها في السلك الدبلوماسي.

الاستاذ عبدالوهاب طواف طفرة العمل الدبلوماسي على الرغم من انه ركب موجة مايسمى بالربيع العربي وعلى الرغم من انه حاول شق صف العمل الدبلوماسي وسعى جاهداً إلى استمالة الكثير من اعضاء السلك الدبلوماسي، هاهو اليوم وبعد غياب طويل عن الساحة الوطنيه يفاجئنا بمشاركة وطنية له أضاءت صفحات صحيفة «الميثاق» في عددها الـ« 1833 » ليوم الاثنين الموافق 21 نوفمبر الجاري، والتي حملت عنوان «أوقفوا جرائمكم» والذي افتتحه بتحسره وتعاطفه مع الوطن بشكل عام وعلى ابناء تهامة بشكل خاص.حيث افتتح الاستاذ طواف منشوره بعبارات تهامة تحتضر وأبدى تألمه الشديد متناسياً ان ما آلت اليه بلادنا من مجاعات وحرب ومجازر دامية تعود في أصلها الى نقطة البداية للمؤامرة ضد الوطن والتي كان السبق له ولكل من وقف موقفه في تأييدهم مايسمى بالربيع العربي التي اوصلت الوطن إلى ماهو عليه من مأسٍ.

اليوم المؤتمر الشعبي العام بسعة صدره وسماحة اخلاقه وسمو مبادئه وحرصه الدائم على عودة جميع أبناء الوطن إلى حضن الوطن الذي يعد اكبر من الجميع والحاضن الاول لكل أبنائه، هاهو يبيض الصفحات ويضمد الجراح ويعيد النبض الى قلوبها ويفتح ساحاته لكل من هجرها ويسمح لكل من سقط كسقوط اوراق الخريف باعتلاء منابره .

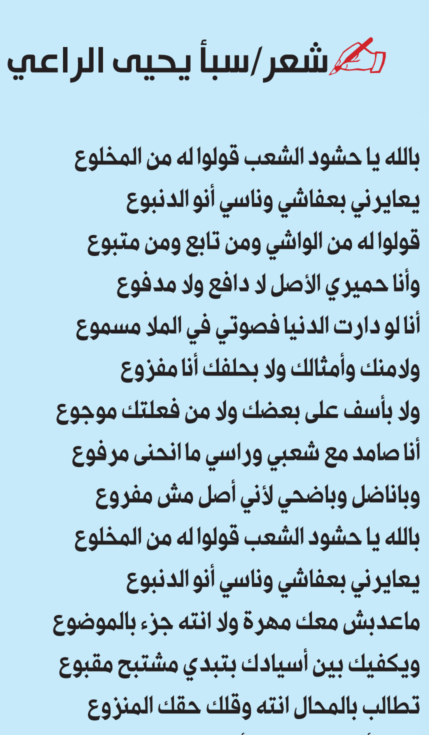
فلو لم تكن هذه هي مبادئ المؤتمر الشعبي العام ولو لم تكن ايضاً هذه هي اخلاق قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلةً بزعيمه الأب علي عبدالله صالح لما استقبل الزعيم القيادات المنشقة عن الوطن ولما استوعبت منابر المؤتمر كل من غردوا خارج الصف الوطني ولما كان لصفحات صحيفة «الميثاق» ان تنشر مشاركة السفير المنشق والمستقيل الاستاذ عبدالوهاب طواف.

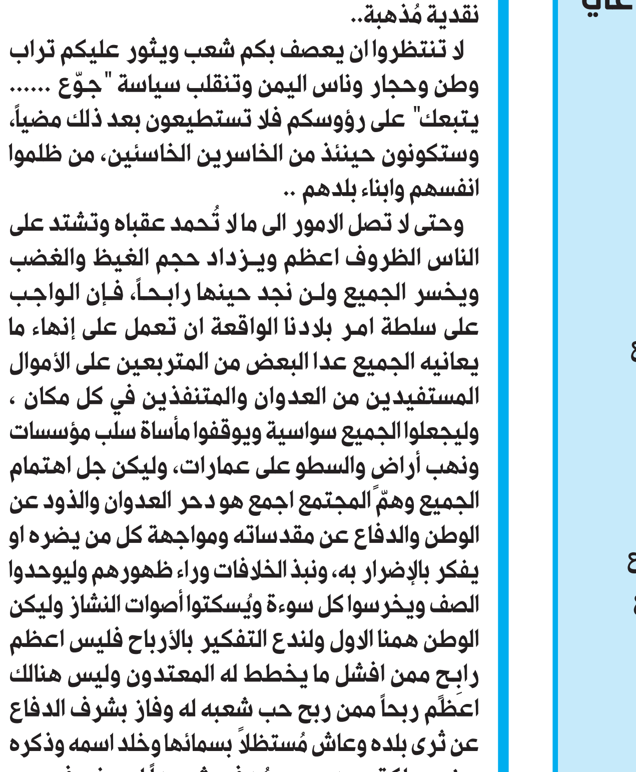
أخيراً نرحّب مجدداً بعودة الاستاذ عبدالوهاب طواف إلى حضن الوطن ونثني على سعة صدر الوطن والمؤتمر الشعبي العام وسماحة مبادئه.. وندعو الآخرين إلى مراجعة جادة لأنفسهم فالوطن باق والاشخاص فانون والوطن وطن الجميع فقط فيًكل مايصب في مصلحته وينطوي تحت سقفه .

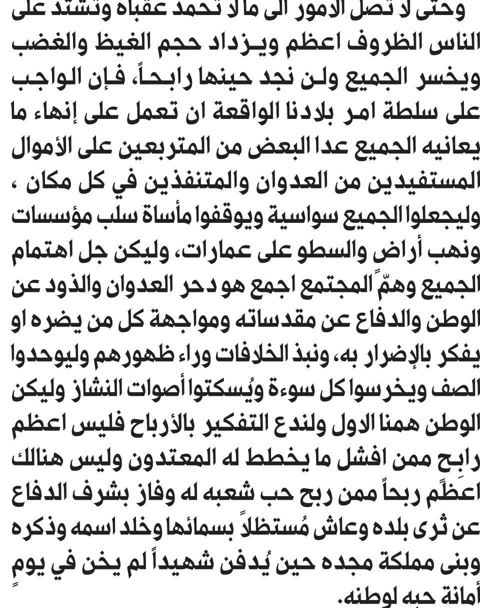
المجد والخلود للشهداء.. الشفاء العاجل للجرحى.. النصر لقضية أمتنا.. ولانامت أعين الجبناء..

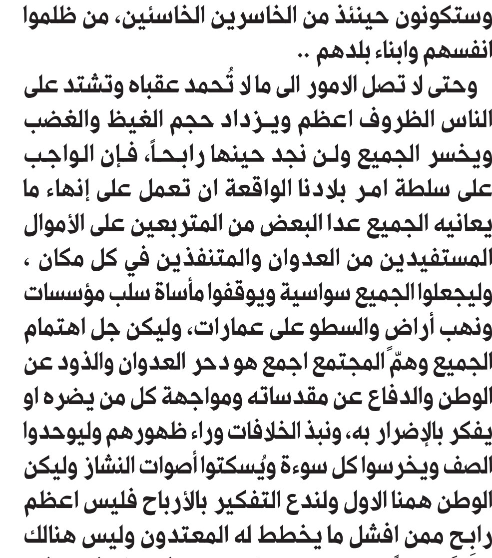
قُولوا للدنبوع

شعر/سبأ يحيى الراعي









بالله يا حشود الشعب قولوا له من المخلوع
يعايرني بعفاشي وناسي أنو الدنبوع
قولوا له من الواشي ومن تابع ومن متبوع
وأنا حميري الأصل لا دافع ولا مدفوع
أنا لو دارت الدنيا فصوتي في الملا مسموع
ولامنك وأمثالك ولا بحلفك أنا مفزوع
ولا بأسف على بعضك ولا من فعلتك موجوع
أنا صامد مع شعبي وراسي ما انحنى مرفوع
وباناضل وباضحي لأني أصل مش مفروع
بالله يا حشود الشعب قولوا له من المخلوع
يعايرني بعفاشي وناسي أنو الدنبوع
ماعدبش معك مهرة ولا انته جزء بالموضوع
ويكفيك بين أسيادك بتبدي مشتبح مقبوع
تطالب بالمحال انته وقلك حقك المنزوع
حقك أيش يا بوحق رأيك بالعقال مقموع
قرارك بِل أوراقه وأشرب ماءه المنقوع
صحيح منك وأعوانك لفترة كنت أنا مخدوع
لكن خرجة السبعين قالت لي العتب مرفوع

لن نطالب بالمرتبات.. لكن أوقفوا شراء مترفيكم للفلل والعقارات

عبدالله المغربي

كَثُر الجدل وزاد الهرج والمرج بعد ان طال غيابه ونسي الموظف شكله وأصبح الجميع يحلم به والعاقل يتحدث عنه ومن عسرت حالته يهذي باسمه ويتمتم ببعض حروفه ، نعم هو الواقع الذي نعيشه اليوم.. لا اتحدث عن الزئبق او اليورانيوم ولا الماس او الألماس لكنني اليوم اتحدث عن عدوان قارب ان يُنهي العامين ومرتبٍ مفقود تعدى حدود الشهر والشهرين وليس هنالك من سائل عن هذا الشعب المغلوب على أمره المعتدَى عليه المسلَوب حقه وقوت أبنائه.

أكتب اليوم بقلم المواطن الذي صمد امام العدوان ورفض الذل او الهوان وأبى إلاّ ان يكون واحداً ممن يبذلون ارواحهم فداءً للأوطان ..

أتحدث بلسان حال من رفض الخروج من أرضه ولم يرتض ان يفارق أبناء وطنه وظل يتجرع ما يتجرعه عموم أبناء شَعبه وهو يعتمد بعد الله خالقه على راتبه قوتاً لابنائه وستراً لحالته ومعيشته كحق اكتسبه بعد ان أفنى عمراً يخدم وطنه في وظيفته وكجّندي يذود عن بلده ويبذل حياته ودمه رخيصة في سبيل عًزة ومجد اليمن الارض والوطن والبيت الذي نستكين به..

يخط قلمي بحبر دماء من استشهدوا على ورق مجروح، بجراح كل من ضحوا وبذلوا من غير مقابل ولاً مكاسبً يمكن ان يُتهموا انهم ما بذلوا الذي بذلوه إلّا ليكسبوها ، وليس من اجل مجدٍ او ذِكر ممجدٍ لكنهم بذلوا ما بذلوه وضحوا بما ضحوا في سبيلً قضية آمنوا بها ومجد بلدٍ ارتضوه لمن سيحيون من بعدهم ولمن سيعيشون أصحاء بعد ان فقد اولئك بعض أعضائهم او شيئاً من أطرافهم..

لذلك كله وأعظم سأكون اول المتنازلين عن حقوقه ومن اوائل المستغنين عن رواتبه وكل الأموال التي يستوجب على سلطة أمرٍ واقع ان تمنحني اياها ، ليس لشيء سوى لاستشعاري انً راتبي المُستحِق لي لن يكون أغلى من قطرات الدماء التي سالت من اجل ان أبقى ومن هم معي على قيد الحياة ، ولن تكون بضع وريقاتٍ ماليه اعظم بناظري من جرح مقاتلٍ غائر على وطنه ولا أعز من حروق مواطن كان سببهًا انه أًدرك ان الصمود في بلده أعز واعظم وأًطهر واشمخ من ان يعيش لاجئاً في ارض ليست بأرضه وبين اناسٍ ليسوا من ابناء جلدته ولكنتهمٍ تختلف عن لكنته ..!

لكن ما يحز في النفس ان نظل كمواطنين بسطاء وصامدين اوفياء بلا أدنى حقوق متمثلة برواتبنا والاموال التي نقتات وأسرنا منها، وفيً الجبهات من يبذلون ارواحهم رخيصة، ودماؤهم الطاهرة تسيل ليرتوي ترابنا من كرامتهم التي ما سمحت لهم بأن يظلوا في صمتٍ عاجزين، وأدركوا ان المجد سيناله الشهداء وكل الذائدين عن حمى اوطانهم المدافعين عن مجدهم وعزتهم المجاهدين في سبيل الثأر ممن اعتدى عليهم ..

والموجع اكثر والأعظم استفزازاً لضمير كل حي وما يشعل النار في احشائنا ويجعل البعض فينا بلا تفكير ويدفع الكثير الى ان يحيدوا عن صمودهم العظيم وثباتهم الجسيم، ان يروا من في شراء العقارات قد شُغِلوا وفي بناء الفلل قد أسهبوا وفي بحر المال والأعمال قد غاصوا وفي وحل الفساد غرقوا ..

لمن يتهجمون ولبعض من شردت عقولهم وأصبحوا يتهكمون وللضعفاء يهددون.. هل علمتم الآن لما رُفعت الأصوات التي تطالب بصرف المرتبات ، وهل علمتم لما الغلابا وهم الغالبية في هذا الشعب متذمرون ومن تصرفاتكم يئنون وبالعدوان قد اصبح البعض لكم مُشّبهين..؟!!

إنه الظلم يا سادة والفساد المفجع يا حضرة المعتقدين أنكم الاولياء والقادة.. إنه السرق ان اردتم صحيح العبارة.. هو الهبر والتدمير والتمزيق لما تبقى من مؤسسات اليمن المُبادة.. فأن ابحث عن ايجار شقة لا تصل اليها أشعة الشمس سوى في كل يوم ساعة، وان يبحث اخر عما يشتري به ما يستر نفسه وأًبناءه ويحمي به اجسادهم من جور البرد عليه ومن يعول، ودونه يعبث بالمال ويشتري بالدولار العطور وهناك من يؤسس الشركات ويشيد البنايات ويشتري الاراضي وكل يوم يسأل هنا وهناك عن أسعار العقارات .. فلا تنتظروا مزًيداً من الصمت ولا تركنوا الى جور وظلم العدوان لتستمروا في مسيرتكم بأمن وأمان..

ليعًلم القاصي والداني والمستفيدون ومن الى جوارهم من اللاهثين أن الأب حين يرى ابنه يتضور جوعاً لن يتردد في ان يكون ناهباً ، مجرماً ، داعشياً ، يهودياً ، بل اكثر من ذلك واعظم مما يُخال لكم انه سيكون .. الجوع كافرٌ .. فحين يراك جندي البلاد وانت تأكل اللحم والكباشٍ وما لذّ لك وطاب لشهيتك فلن يتردد ان يغادر خِلسة ليرتمي بين احضان المرتزقة وكل سعيه ان يُشبع جوعه ويروي ظمأه ويستحصل على راتبه بالدولار او بقطعةٍ نقدية مُذهبة..

لا تنتظروا ان يعصف بكم شعب ويثور عليكم تراب وطن وحجار وناس اليمن وتنقلب سياسة "جوّع ...... يتبعك" على رؤوسكم فلا تستطيعون بعد ذلك مضياً، وستكونون حينئذ من الخاسرين الخاسئين، من ظلموا انفسهم وابناء بلدهم ..

وحتى لا تصل الامور الى ما لا تُحمد عقباه وتشتد على الناس الظروف اعظم ويزداد حجم الغيظ والغضب ويخسر الجميع ولن نجد حينها رابحاً، فإن الواجب على سلطة امر بلادنا الواقعة ان تعمل على إنهاء ما يعانيه الجميع عدا البعض من المتربعين على الأموال المستفيدين من العدوان والمتنفذين في كل مكان ، وليجعلوا الجميع سواسية ويوقفوا مأساة سلب مؤسسات ونهب أراض والسطو على عمارات، وليكن جل اهتمام الجميع وهمّ المجتمع اجمع هو دحر العدوان والذود عن الوطن والدفاع عن مقدساته ومواجهة كل من يضره او يفكر بالإضرار به، ونبذ الخلافات وراء ظهورهم وليوحدوا الصف ويخرسوا كل سوءة ويُسكتوا أصوات النشاز وليكن الوطن همنا الاول ولندع التفكير بالأرباح فليس اعظم رابح ممن افشل ما يخطط له المعتدون وليس هنالك اعظًم ربحاً ممن ربح حب شعبه له وفاز بشرف الدفاع عن ثرى بلده وعاش مُستظلاً بسمائها وخلد اسمه وذكره وبنى مملكة مجده حين يُدفن شهيداً لم يخن في يومٍ أمانة حبه لوطنه.

في ذكرى الاستقلال من المستعمر البريطاني

العملاء يرحبون بالاحتلال الجديد

السعودية تهدف لانفصال حضرموت بدعمها المؤتمر الجامع وبن دغر يعترض

يحتفل شعبنا اليمني بالذكرى الـ 49 ليوم الاستقلال الوطني المجيد في الـ 30 من نوفمبر عام 1967م في الوقت الذي تعيش فيه البلاد تداعيات «استعمار جديد» عدوان دولي وإقليمي يسعى لتدمير اليمن وتقسيمه وتفتيته وإخضاعه للوصاية الخارجية ومصادرة سيادته وقراره الوطني ،فالقوى المراهنة على العدوان السعودي خانت دماء شهداء ثورة أكتوبر وكل تضحيات الشعب ضد المستعمر البريطاني ،وأضحت ترفع صور وأعلام دول العدوان وتراهن على تلك القوى الغازية والمعتدية على الشعب اليمني بالقتل والحصار والتآمر على وحدته ودولته .

الرئيس ناصر : اجعلوا ذكرى الاستقلال محطة للتوافق

فجّرت ذكرى الاستقلال الوطني المجيد 30 من نوفمبر صراعات وتجاذبات القوى المراهنة على العدوان وحلفائها من ميليشيات الاصلاح ومرتزقة هادي ، فقد أعلنت قيادات جنوبية مدينة المكلا ساحة للاحتفال ، فيما يرفض محافظ حضرموت المعين من هادي إقامة فعالية عيد الاستقلال بالمدينة بحجة غياب الأمن وخوفاً من وقوع أي عمليات إرهابية تستهدف المحتفلين، وفي هذا الاتجاه أيّد أحمد محمد بامعلم رئيس المجلس الأعلى للحراك إلغاء الاحتفال بذكرى نوفمبر في مدينة المكلا ، جاء ذلك في تصريح صحفي أعلن تأييده الكامل للبيان الصادر عن اللجنة الأمنية بمحافظة حضرموت بخصوص إلغاء فعالية 30 نوفمبر، ومن جهة أخرى دعا المجلس الأعلى للحراك بشبوة جماهير الشعب للزحف إلى المكلا للمشاركة في مليونية الـ30 من نوفمبر ، جاء ذلك في تصريح أدلى به محمد أحمد الجبواني رئيس المجلس الأعلى للحراك قائلاً:

اللجنة التحضيرية بشبوة ستحدد في وقت لاحق موعد توجه موكب شبوة إلى المكلا وسيكون موكباً يليق بمكانة وأبناء محافظة شبوة.

وفي اطار آخر شكل مؤتمر الحضرمي الجامع قضية للصراع والاحتراب بين مرتزقة العدوان وحلفائه، وقد دعمت السعودية المؤتمر الحضرمي الجامع بالمال والإعلام لتتمكن من تحقيق مخططها لفصل حضرموت عن اليمن وضمها الى سيطرتها , وفي هذا السياق وجّه القيادي في الحراك أحمد عمر بن فريد رسالة سياسية إلى القائمين على تحضيرات مؤتمر حضرموت قائلاً : إن تحرير حضرموت مرتبط بتحرير الجنوب ، وان محاولة فصل الحالة الحضرمية عن قضية الجنوب فكرة شيطانية تخلقت في عقلية مطابخ الاحتلال.

ومن جهة أخرى رفض رئيس حكومة الفنادق بن دغر مؤتمر حضرموت الجامع بصيغته الحالية، داعياً الى توسعته ليشمل محافظات شبوة والمهرة وسقطرى، أي ما أسماه إقليم حضرموت.

وفي سياق رفض الوصاية الدولية والاقليمية والاستقواء بدول العدوان لفرض مشاريع ضيقة تخالف المرجعيات الدستورية والقانونية لحل المشكلات اليمنية وفق الحوار بين اليمنيين، دعا الرئيس علي ناصر محمد أطراف النزاع في اليمن إلى وقف إطلاق النار فوراً والالتزام بخارطة السلام الدولية ، ونبه- في بيان صدر عنه الاثنين 21 نوفمبر- إلى نتائج استمرار الحرب وإشاعة الفتنة المتنقلة في أكثر من مكان وعلى أكثر من صعيد وبحسابات ضيقة غير مسؤولة ، وشدد الرئيس ناصر على أهمية أن تكون فعالية الثلاثين من نوفمبر ذكرى الاستقلال محطة للتوافق والوئام على طريق وحدة وتماسك كل الوطنيين في سبيل الانتصار لإرادة الشعب في الحرية والكرامة وبناء المستقبل الذي يستحقه ويليق بتضحياته الغالية.

المرشدي : رفع أعلام دول العدوان خيانة لدماء الشهداء

وبمناسبة الذكرى الـ 49 لعيد الاستقلال المجيد، اليوم الذي تحرر فيه اليمن من المستعمر الاجنبي وأعاد الهوية الوطنية والسيادة للشعب اليمني، اجرت صحيفة «الميثاق» استطلاعاً حول أهمية هذه الذكرى الغالية على قلوب اليمنيين ، وبهذا الخصوص قال عمر المرشدي- القيادي بحزب البعث الاشتراكي القومي: إن ذكرى الاستقلال المجيد تأتي في وقت تمر الامة العربية وبلادنا بمخاض من الفوضى وتصدير الارهاب والتآمر على كل مشروع عربي قومي أو وطني، وتقود هذا المشروع الأسود أمريكا المتحالفة مع الإخوان المسلمين بدعم من دول العدوان على اليمن ، وطالب المرشدي بأن نستلهم من ذكرى استقلال الوطن من المحتل البريطاني المتحالف مع السلطنات والمشيخات التي مزقت الوطن وتآمرت عليه.. وأضاف: ان تلك الاحتفالات الزائفة التي يدشنها مرتزقة الاحتلال ومناصروه ممن يسمون انفسهم بشرعية السعودية والإمارات والتي يرفعون فيها صور وإعلام دول العدوان على شعبنا تعد تنكّراً للدماء والتضحيات التي قدمها شعبنا اليمني على مدار قرون من النضال والتضحيات ضد الاستعمار البريطاني وأعوانه.. ودان المرشدي موقف بعض القيادات الجنوبية المراهنة على العدوان قائلاً: للأسف راهنت بعض القيادات المتاجرة بالقضية الجنوبية ونست نضالاتها وشعاراتها ضد الاستعمار وأعوانه وركبت مركب الرجعية السعودية وأيدت العدوان على بلادنا وظنت أن التحالف الارهابي سيمكنهم من السيطرة على الجنوب وحكمه .





اليهري : نستنكر ما تقوم به القوات الإماراتية الغازية في حضرموت

وفي هذا السياق قال القيادي حسين اليهري- الناطق باسم تيار باعوم : إن ما يحدث من احتفالات ومظاهر مؤيدة للعدوان هو خيانة لتاريخ أبناء الشعب وتزييف لمنجزات ثورة 14 أكتوبر و30 نوفمبر، واستنكر اليهري ما تقوم به القوات الاماراتية ومرتزقتها في حضرموت من جرائم بحق الشعب اليمني..

وأضاف: الحكام الحقيقيون اليوم هم قوات العدوان، وما يسمى بشرعية هادي ومرتزقته هم دمى وألعاب لا حول لهم ولا قوة . فتلك القوات تحبس وتسجن وتعين من تريد وتفرض من تريد دون الرجوع لإرادة الناس واختيارهم.. وطالب القيادي اليهري وسائل الاعلام الوطنية بنقل مواقف القوى الوطنية الرافضة للعدوان والمطالبة بإنهاء احتلال الاراضي اليمنية.. وأضاف: تيارنا الوطني للحراك برئاسة المناضل حسن باعوم من أول يوم رفض العدوان ومورست عليه الضغوط والتهديدات لتأييد العدوان ولكننا رفضناه وطالبنا بالحوار والنقاش لحل مشكلات اليمن وليس عن طريق الوصاية وقتل الشعب اليمني.

انتقاماً من طيّ صفحته السوداء

هادي يغْرِق الجنوب بالإرهاب والفوضى

يحاول الفار هادي استغلال لحظاته الأخيرة بالتمسك بالسلطة التي ستطويها المبادرة الاممية بإغراق المحافظات الجنوبية في مستنقع تمكين الإرهاب وخلق صراعات مناطقية ومذهبية تمكن حلفاءه من الوهابيين وميليشيات الإصلاح من السيطرة على السلطة واستمرار الوصاية السعودية على اليمن.. فقد سارع الفار إلى اتخاذ قرارات عسكرية تمكّن قيادات إخوانية وقاعدية من السيطرة على قيادة المناطق العسكرية وحماية مصالح الاخوان النفطية في الجنوب ، كما تصر حكومته الزائفة على رفض المبادرة الاممية لإيقاف العدوان وتتمسك بخيار تدمير اليمن عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، وكذلك تعمل على إغراق المحافظات الجنوبية في فساد وفشل ذريع باستتباب الأمن وتوفير الخدمات وضروريات الحياة البسيطة وسط تزايد الصراعات السياسية والحزبية بين مرتزقة تلك الشرعية وحلفائها التي تغذيها مصالح الصراع السعودي الاخواني والنفوذ الاماراتي السلفي الحراكي.

مراقبون : تعيين هادي قيادات إرهابية بحضرموت هدفه تسليم المنطقة لداعش

تزايد عمليات القاعدة في حضرموت يأتي في سياق الصراع الإماراتي السعودي

بحاح يجوب العالم ليبشّر بنهاية حقبة هادي السوداء

الراشد :لا يمكن أن تكون حكومة هادي شرعية دون انتخابات

وفي سياق تمكين الفار هادي التنظيمات الإرهابية في المحافظات الجنوبية بدعم من السعودية أصدر قراراً بعزل اللواء الركن عبدالرحمن الحليلي قائد المنطقة العسكرية الاولى بحضرموت وعيّن احمد حسين الضراب رئيساً لأركان المنطقة العسكرية الأولى ، كما عيّن فهمي حاج محروس القيادي بالقاعدة قائداً للواء 11 حرس حدود بمنطقة رماه.. والجدير ذكره أن الضراب من الضباط الموالين للمتشددين وهو متهم بالفساد والنهب حين كان مسئولاً عن أمن الشركات النفطية في حضرموت ، واتهم أيضاً باستقطاعاته غير القانونية من مرتبات الجنود والاستيلاء على مبالغ مالية وقام بابتزاز شركات النفط والضلوع في عمليات تهريب المشتقات النفطية، وحمّله حلف قبائل حضرموت الوقوف خلف عملية الشيخ سعد حبريش ، مقدم قبائل الحموم ورئيس حلف قبائل حضرموت الذي اغتالته نقطة عسكرية في مدخل مدينة شبام نهاية العام 2013م.. هذا القرار المريب من هادي بفرض الضراب أثار ردود أفعال شعبية في حضرموت وصلت حد إعلان الهبة الشعبية في المحافظة .

وفي هذا الاتجاه اعتبر مراقبون عزل اللواء عبدالرحمن الحليلي من قيادة المنطقة العسكرية الأولى وتعيين الضراب مقدمة لتسليم مديريات محافظات حضرموت الوادي والصحراء لتنظيم داعش والقاعدة على غرار ما حدث من تسليم المعسكرات وإدارات الدولة لتنظيم القاعدة بالمكلا التي وفر لها هادي وشرعيته وحلفاؤه السعوديون التمويل المالي والغطاء السياسي والقانوني والإعلامي لسيطرة التنظيم على مديريات ساحل حضرموت.. والجدير ذكره أن قيادة الحليلي للمنطقة العسكرية الاولى جنبت مديريات حضرموت الوادي والصحراء من السقوط ببراثن القاعدة وحافظ على استقرار وأمن المنطقة بعيداً عن صراعات العدوان على اليمن . وذكر المراقبون أن هادي يسعى بقراراته المريبة إلى تمكين قيادات حزب الاصلاح للسيطرة على قيادة القوات العسكرية والأمنية بالمحافظة ليكرر سيناريو المكلا بتسليم حضرموت الوادي والصحراء لتنظيم داعش، ويأتي هذا المخطط لتمكين السعودية من السيطرة على محافظة حضرموت وإزاحة دولة الامارات من مناطق سيطرتها في مديريات الساحل ومن سقطرى وعدن، وأكد المراقبون أن مخطط هادي والسعودية تبعه تحرك لعناصر من القاعدة وداعش من حضرموت الوادي والصحراء نحو مديريات حضرموت الساحل ، وكذلك تحركت عناصر القاعدة من مأرب والجوف وأبين وشبوة لتطويق مديريات حضرموت الساحل من كل الاتجاهات.

وفي سياق تمدد القاعدة في المحافظات الجنوبية وتزايد عمليات المواجهة بين عناصر القاعدة والقوات الموالية للإمارات، وقعت قوات النخبة الحضرمية في كمين لعناصر القاعدة التي استهدفت نقاطاً أمنية تابعة للنخبة في منطقة رأس حويرة القريبة من مدينة غيل باوزير.. وذكرت مصادر محلية أن عناصر من القاعدة قدموا من وادي حضرموت مدججين بالسلاح نصبوا كميناً لقوات النخبة المنتشرة في منطقة الدواس ورأس حويرة واشتبكوا معهم لساعات بدأت منذ الساعة 9 مساء الاثنين 21 نوفمبر واستمرت لحين وصول تعزيزات عسكرية من مديرية غيل باوزير. ومن جهة أخرى أصدر محافظ حضرموت أحمد بن بريك المعين من قبل هادي قراراً مريباً قضى بالإفراج عن 21 إرهابياً من المعتقلين الذين وصفهم بيان المحافظ بأنه لم يثبت تورطهم أو انتماؤهم لتنظيم القاعدة أو قيامهم بما يهدد الأمن العام.

ومن جهة أخرى عادت عناصر القاعدة لمدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج عبر نشر منشورات تحذر من الاختلاط في المدارس ، وذكرت مصادرمحلية أن عناصر القاعدة قامت بنشر منشورات على مدارس في الحسيني ومنطقة الهجل بضواحي الحوطة تحذر من الاختلاط في المدارس وتتوعد المخالفين بأشد العقوبات .

منشور تعليمات القاعدة في لحج

وفي سياق الصراع السياسي والحزبي بين المرتزقة لتولي القيادة بعد الاطاحة بالفار هادي، يواصل خالد بحاح نائب الرئيس رئيس الحكومة المعزول من قبل هادي حملته السياسية لتقديم نفسه مرشحاً وسطياً لإدارة المرحلة الانتقالية بعد انتهاء الحرب وذكر موقع " عدن تايم " أن بحاح التقى الرئيس ناصر وعدداً من القيادات الجنوبية في القاهرة ضمن زيارته لعدد من العواصم الاوروبية والعربية لمواصلة جهوده التي يبذلها في سبيل إنهاء الحرب وإحلال السلام في البلاد.

وفي إطار طي شرعية هادي وحكومته الزائفة تندّد الكاتب السعودي عبدالرحمن الراشد بتلك الشرعية المتخبطة في مقالته "مبادرة اليمن تحت الاختبار" حيث قال : هادي يعرف قبل غيره أن منصبه كرئيس للدولة هو مؤقت وان حكومة بن دغر لا تزال حكومة منفى ولن توجد حكومة فاعلة إلا بعد كتابة الدستور وإجراء انتخابات شاملة.

وفي سياق مختلف تغرق حكومة الفنادق في فشلها بإدارة المحافظات الجنوبية وتتزايد حالات التذمر والرفض والتظاهر ضد فساد تلك الشرعية وصراع أطرافها لتحقيق مصالحهم الشخصية ، فقد افترش عدد من النساء الأرض الخميس 24 نوفمبر في مديرية المنصورة بعدن للمطالبة بصرف مرتباتهن الشهرية المتأخرة.. كما نظم موظفو مكتب جمارك عدن وقفة احتجاجية للمطالبة بمستحقاتهم.. وقال مصدر عامل في الجمارك: إن موظفي المكتب وللشهر الثاني على التوالي لم تُصرف لهم مستحقات مالية في جميع المنافذ الجمركية التابعة لمحافظة عدن.ومن جهة أخرى أكدت مصادر خاصة لقناة «العالم» أن السعودية أبلغت رسمياً قيادة هادي بتوقف كافة المخصصات المالية والتغذية التي تُصرف للقوات نتيجة العجز المالي في الميزانية السعودية.. وأوضحت المصادر تلقّي هادي تعميماً من قبل مسؤولين سعوديين بالبحث عن مصادر تمويل أخرى للمسلحين وذلك بعد شكاوى بتوقف مخصصاتهم المالية منذ ستة أشهر.



وقفة احتجاجية لموظفو الجمارك
بحاح يلتقي ناصر وقيادات بالخارج



مواطنين يتظاهرون بعدن للمطالبة بالرواتب

أخبار الجنوب

إحراق سيارة ناشط

*أقدم مجهولون الاربعاء 23 نوفمبر على إحراق سيارة الناشط المهندس محمد العبادي في مديرية المنصورة بعدن ، واستنكر ناشطون إحراق سيارة العبادي مطالبين الأجهزة الأمنية بضبط الجناة ، وتعد سيارة العبادي ثالث سيارة يتم احراقها في المنصورة .

نجاة قائد عسكري

*نجا قائد معسكر الصدرين عبدالله أحمد مزاحم من محاولة الاربعاء 23 نوفمبر أثناء انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته بطريق فرعي على مدخل المعسكر.

اغتيال ضابط

*أقدم مسلحون مجهولون ظهر الثلاثاء 22 نوفمبر على اغتيال ضابط في أمن مطار عدن الدولي في منطقة عبدالعزيز بالمنصورة ، وبحسب المصادر فقد باشر مسلحون على متن سيارة بيضاء صغيرة بإطلاق النار على الضابط عبدالرحيم علي الضالعي وأردوه قتيلا في الحال ، ويعمل الضالعي في أمن مطار عدن وينتمي الى منطقة الكبار في الضالع.

صراع هادي وعرب

*أصدر وزير داخلية هادي حسين عرب قراراً قضي بتكليف القيادي في الحزام الامني ناصر الشوحطي قائداً لكتيبة الطوارئ في ميناء الحاويات في عدن ، ويأتي هذا القرار في اشتداد الصراع بين وزير الداخلية والفار هادي على تمكين المقربين لخدمة مصالحهم .

تجنيد العسكريين

* بدأت يوم الخميس أعمال تجنيد للمئات من العسكريين الشباب بقاعدة العند العسكرية ، وقالت مصادر بأن عمليات التجنيد أشرف عليها وزير الدفاع السابق هيثم قاسم طاهر، ونشطت أعمال التجنيد بشكل مفاجئ مؤخراً بالقاعدة العسكرية.

مداهمات سياسية

*داهمت قوة أمنية- فجر الخميس- منزل الخضر مسعود مشرف وهو مدير سابق لمكتب الصحة والسكان بأبين واعتقلته ونجله الكبير.. وتكثر المداهمات المسلحة التي تقوم بها ميليشيات لا يُعرف هويتها وأهدافها .

قوات تتجه لحضرموت

*تم نقل مجندين تلقوا تدريبات عسكرية بجزيرة عصب الاريترية- الثلاثاء- إلى ميناء الزيت تمهيداً لنقلهم إلى محافظتي حضرموت وشبوة.. وقال مصدر عسكري لـ"عدن الغد" : ان قوة عسكرية قوامها 1200 شخص يتم تجهيزها لنقلها الى حضرموت وشبوة لتعزيز قوات الجيش في تلك المناطق.

هجوم على أمن الضالع

*ذكرت مصادر محلية قيام مجهولين بإطلاق قذيفة "آر بي جي" على إدارة أمن محافظة الضالع، في وقت متأخر من مساء الخميس، وأشارت المصادر إلى أن اطلاق نار كثيف سُمع بعد انفجار القذيفة من أسلحة خفيفة ، يُعتقد أن حراسات ادارة الأمن أطلقتها باتجاه مصدر القذيفة .

اشتباكات في كريتر

*اندلعت مساء الأربعاء اشتباكات في بوابة ثكنة أمنية بمحافظة عدن ، وقالت مصادر محلية: إن الاشتباكات استخدمت فيها أسلحة متوسطة وخفيفة وقد اندلعت اثر احتكاك بين مسلحين وجنود يقومون بحراسة بوابة معسكر 20 بمدينة كريتر .

أمريكيون في عدن

*وصل مساء الجمعة 25 نوفمبر خبراء عسكريون أمريكيون لأول مرة منذ أن غادر خبراء أمريكيون قاعدة العند الجوية ، وقالت مصادر أمنية في عدن بحسب موقع 24" : إن عدداً من الخبراء العسكريين الأمريكيين وصلوا إلى العاصمة عدن مع الخائن هادي

القاعدة تهاجم

* اندلعت اشتباكات عنيفة وتبادل لإطلاق النار صباح السبت في منطقة بويش بالمكلا بين قوة امنية وعناصر ارهابية تحصنت في احد فنادق المدينة، وقد تمكنت القوة الامنية من قتل اثنين من العناصر الارهابية وأسر سبعة آخرين- بينما أُصيب جنديان من قوات النخبة.

خلايا نائمة

*اعلنت شرطة الشيخ عثمان- الجمعة 25 نوفمبر- عن احباط عملية اغتيال لكوادر امنية وشخصيات اجتماعية ، وقال القائم بأعمال مدير شرطة الشيخ عثمان العقيد بسام كرده: ان الشرطة تلقت بلاغاً من مصادرها بوجود مجموعة ارهابية، وتم على الفور مداهمتها وضبط 6 من أفراد الخلية ، موضحاً ان الخلية كانت تحاول اغتيال محام في مديرية المنصورة، وتم التحقيق معها وتسليمها الى معسكر قوات التحالف .

رغم التعزيزات العسكرية الكبيرة والإسناد الجوي من تحالف العدوان..

المرتزقة ينتحرون في جبهات تعز





يواصل تحالف العدوان السعودي إرسال التعزيزات العسكرية للمرتزقة في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها بمحافظة لحج بهدف احتلال محافظة تعز وإسقاطها بيد القوات الغازية بعد عدن ولحج والمكلا وأبين وهو ماعجزوا عن تحقيقه خلال عام وثمانية أشهر بفضل صمود واستبسال أبطال الجيش اليمني المسنودين باللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل الذين يتصدون بقوة للزحوفات والهجمات التي تنفذها الميليشيات المسلحة التابعة لمرتزقة العدوان السعودي في مختلف الجبهات مسنودين بغارات مكثفة من قبل طيران العدوان ..وتكبد المرتزقة هزائم ساحقة وخسائر فادحة في الأرواح والعتاد طوال الأسبوع الماضي في مختلف الجبهات.

«الميثاق» رصدت مجمل التطورات التي شهدتها مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها في محافظة لحج خلال الأسبوع الماضي في التقرير التالي:

إرهابيون يذبحون طفلة أمام والدتها.. و 13 آخرين ويفجرون 158 منزلاً شرق مدينة تعز

مصرع وجرح أكثرمن 300مرتزق بينهم قيادات وأسْر 18في جبهات المدينة

مدينة تعز

شهدت الجبهات الشرقية والغربية والشمالية في مدينة تعز أعنف المواجهات خلال الأسبوع الماضي بين أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل من جهة وبين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان الذين دفعوا خلال الأسبوعين الماضيين بأعداد كبيرة من مقاتلي حزب الإصلاح والجماعات السلفية المتطرفة وتنظيمي القاعدة وداعش ومن الشباب المغرر بهم لاحتلال الأحياء والمناطق الشرقية والغربية والشمالية مسنودين بغارات مكثفة من الطيران الحربي السعودي ومعززين بالدبابات والمدرعات والمدفعية والآليات العسكرية الحديثة والمتطورة ومنها التي وصلت مؤخراً من السعودية عبر عدن ومنها الى تعز عبر المناطق التي تحت سيطرة المرتزقة (هيجة العبد - التربة) لكنهم لم يتمكنوا من تحقيق أي تقدم .

وبحسب مصادر عسكرية بمدينة تعز فقد تصدى أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل لزحوفات المرتزقة في جبهات شرق وغرب وشمال المدينة، وكبدوا المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد حيث تجاوز عدد قتلى وجرحى المرتزقة أكثرمن 300 شخص منهم أكثر من 100 فقط في حي الجحملية وأكثر من 98في محيط موقع الدفاع الجوي .. فيما أُستشهد 12وأصيب 23من الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل وفشل المرتزقة في الوصول الى أسوار القصر الجمهوري التشريفات رغم تقدمهم الى مسافات قريبة من مختلف الجهات ..

كما فشلوا في الوصول الى أسوار معسكر الأمن المركزي وجولة القصر في الحوبان كما توهموا وأعدوا لذلك خطط الاقتحام التي فشلت بفضل صمود أبطال الجيش واللجان الذين كبدوا ميليشيات المرتزقة هزائم ساحقة وخسائر فادحة ولقنوهم دروساً قاسية وتمكنوا من استعادة معظم المناطق التي كانوا قد تمكنوا من السيطرة عليها في الأحياء الشرقية للمدينة (الجحملية وصالة والعسكري والكمب وحارة بازرعة والزهراء وكلابة وموقع تبة المكلكل وعدد من المواقع المحيطة بها) وتأمينها مع الخط المؤدي من صالة وحتى جولة القصر وخط الحوبان ومطاردة ميليشيات المرتزقة حتى قرية الديم أسفل جبل صبر جنوب شرق مدينة تعز .

وفي الجبهة الغربية للمدينة تم استعادة الأجزاء التي كان المرتزقة قد تمكنوا من الاستيلاء عليها في تبة موقع الدفاع الجوي وسلسلة جبل هان والتبة السوداء وتبة الخلوة وتبة الجبالي وموقع يطل على وادي الضباب والتقدم باتجاه المقهاية أسفل وادي الضباب بعد معارك عنيفة تكبد خلالها المرتزقة المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.

الجبهات الأخرى

*في مديرية الصلو شهدت مختلف الجبهات مواجهات عنيفة حيث تصدى أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل بقوة لزحوفات وهجمات ميليشيات المرتزقة وكبدوهم المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد واغتنموا كميات من الأسلحة والذخائر التي خلفها المرتزقة أثناء فرارهم .

*وفي مديرية المسراخ استمرت المواجهات في عزلة الأقروض والتي تمكن أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل من تأمين مدرسة الخلل والسائلة المجاورة لجبل الرضعة وجبل الشجرة ومحيطه وتطهيرها بشكل كامل من مرتزقة العدوان .

*وفي مديرية حيفان تواصلت المواجهات في جبهات المفاليس والكعاوش بأطراف المديرية المحاذية لمديريتي طورالباحة والمقاطرة التابعتين لمحافظة لحج ..وتمكن أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل من السيطرة على تبة الدبعي في أطراف منطقة الكعاوش المطلة على مناطق في مديرية المقاطرة التابعة لمحافظة لحج ومديرية الشمايتين ومركزها (مدينة التربة) وأفشلوا زحفاً كبيراً لميليشيات المرتزقة من مديرية طور الباحة لمحافظة لحج صوب التباب والمواقع التي يتمركز فيها الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل في الأطراف الجنوبية لمديرية حيفان.

* وفي جبهات مديرية ذوباب التابعة لمحافظة تعز وكهبوب التابعة لمديرية المضاربة محافظة لحج واصل أبطال الجيش واللجان وأبناء القبائل خلال الأسبوع الماضي تصديهم بقوة لزحوفات ميليشيات المرتزقة وأفشلوها كسابقاتها رغم التعزيزات العسكرية الكبيرة التي تلقوها مؤخراً من تحالف العدوان والتي تضاف الى التعزيزات السابقة ورغم الإسناد الجوي المكثف من قبل طيران العدوان السعودي .

*وفي جبهة كرش بمديرية القبيطة لحج واصل أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل تصدّيهم لزحوفات وهجمات مرتزقة العدوان والتي باءت بالفشل كسابقاتها.. ورداً على الهزائم القاسية التي تلقوها قصف المرتزقة بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية المناطق الواقعة شرق كرش ومنها منطقتا الحويمي والشريجة وتم الرد بقوة من قبل القوة الصاروخية للجيش على مصادر القصف .

أسر 18 مرتزقاً في صالة

تمكن أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل في الجبهة الشرقية بمدينة تعز من أسر 18 مرتزقاً بينهم مسؤول التسليح فيما يسمى (كتائب حسم) المدعو محمد جامل في كمين محكم أثناء محاولتهم التقدم في حي صالة.

دك تجمعات المرتزقة

واصل أبطال القوة الصاروخية والمدفعية في الجيش واللجان دك تجمعات آليات المرتزقة بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية وصد زحوفاتهم في جبهات كهبوب وذوباب وكرش ومدينة تعز والضباب والصلو وحيفان مكبدين المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والدبابات والمدرعات والمدافع ومنصات الصواريخ والأطقم والآليات العسكرية الحديثة والمتطورة التي تلقوها من السعودية والإمارات.

تفجير ونهب أكثر من 40منزلاً

تواصل الميليشيات المسلحة التابعة لمرتزقة العدوان السعودي بمحافظة تعز ارتكاب جرائم تفجير وإحراق منازل المواطنين المناهضين للعدوان بعد اقتحامها ونهب كل محتوياتها. وبحسب مصادر محلية وشهود عيان في مدينة تعز فإن الميليشيات المسلحة من مختلف فصائل مقاولة العدوان السعودي قامت الأسبوع الماضي بتفجير أكثر من 15 منزلاً بعد نهب محتوياتها واقتحام ونهب أكثر من 25 منزلاً في أحياء صالة والجحملية والعسكري وبازرعة والتي كانوا قد تمكنوا من الدخول اليها أواخر الأسبوع قبل الماضي قبل أن يتمكن أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل من طردهم منها.

صد هجوم بحري للعدوان

> تصدى أبطال القوة الصاروخية والدفاعات الساحلية للجيش واللجان المرابطين في الشريط الساحلي لمحافظة تعز لهجوم بحري نفذته القوات البحرية التابعة لتحالف العدوان والمرابطة في البحر الأحمر.. وبحسب مصدر عسكري فقد حاولت خمس زوارق حربية تابعة لتحالف العدوان السعودي الاقتراب من الشواطئ المحاذية لمثلث منطقة العمري شمال غرب مدينة ذوباب، فتصدى لها أبطال القوة الصاروخية باستهدافها بصليات من صواريخ الكاتيوشا التي كانت كفيلة بإجبار الزوارق على الفرار من قبالة الشواطئ اليمنية والعودة من حيث قدمت.

وأوضح المصدر العسكري أن استهداف الزوارق الحربية المعادية تم بعد عملية رصد ومتابعة دقيقة لتحركات القطع البحرية التابعة لتحالف العدوان في مياه البحر الأحمر منذ مساء الجمعة الماضي.. مؤكداً أن القوة البحرية والصاروخية والدفاعات الساحلية على أهبة الاستعداد والجاهزية القصوى للتعامل مع أي تحركات للقطع البحرية المعادية قبالة السواحل اليمنية من ميدي شمالاً وحتى باب المندب جنوباً.

تعزيزات عسكرية كبيرة للمرتزقة

واصل تحالف العدوان السعودي إرسال التعزيزات العسكرية لمرتزقتهم في جبهات محافظتي تعز ولحج.. وأكدت مصادر عسكرية أن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت مطلع الأسبوع الماضي إلى مواقع المرتزقة في منطقة كرش بمديرية القبيطة لحج عبارة عن 3 دبابات وقرابة الـ12 مدرعة عسكرية وعدد من الأطقم الحديثة يستقلها مرتزقة وصلوا على دفعتين إلى معسكرهم المستحدث شرق مدرسة البدو الرحل جنوب شرق مدينة كرش، دفع بهم تحالف العدوان من محافظة عدن ومعسكر لبوزة وقاعدة العند الجوية بلحج .. كما دفع تحالف العدوان السعودي بالمئات من المرتزقة برفقة عتاد عسكري كبير إلى خور العميرة بمديرية المضاربة ورأس العارة ومعسكرهم في شعب الجن في باب المندب بأطراف مديرية ذوباب.

معركة تبة الدفاع الجوي

تواصلت المواجهات العنيفة على أشدها في الجبهة الغربية لمدينة تعز خلال الأسبوع الماضي حيث دفع مرتزقة العدوان بالعشرات من عناصرهم يتقدمهم مسلحو الجماعات السلفية المتطرفة وعناصر تنظيم القاعدة وما يسمى بـ"لواء الصعاليك" والمنشقين من اللواء 35 مدرع، صوب موقع الدفاع الجوي، غرب المدينة.. وأشار المصدر إلى أن مرتزقة العدوان من كتائب حسم "السلفية" القادمة من محافظة شبوة، ولواء الصعاليك المنضوي في تكوينه عناصر من تنظيمي (داعش والقاعدة) الذين نفذوا يوم الاثنين الماضي 3 زحوفات كبيرة صوب موقع الدفاع الجوي معززين بمدرعتين حديثتين ودبابة قدمها تحالف العدوان لكتائب حسم في أوقات سابقة بخلاف الأطقم العسكرية والإسناد المدفعي وغيرها من الأسلحة المتنوعة التي لدى الفصائل إضافة الى الإسناد الجوي من قبل طيران العدوان السعودي ..وأوضح مصرعسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل تصدوا بقوة لزحوفات المرتزقة وتمكنوا من إفشالها وتكبيد المهاجمين 18 قتيلاً وأكثر من 30 جريحاً على رأسهم قائد مجاميع "حسم" المشارك في الهجوم ويدعى محمود الزعيم.. فيما استشهد 6 وأصيب 10 من الجيش واللجان الشعبية..

وكانت وسائل إعلام تابعة للعدوان قد أعلنت سيطرة عملائهم على موقع الدفاع الجوي بشكل كامل، إلا أن كتائب حسم نفت ذلك وأكدت أن عناصرهم مازالت في الأطراف الجنوبية الشرقية لهذا الموقع المهم.

وكان مرتزقة العدوان من لواء الصعاليك قد حاولوا منتصف مارس الماضي التقدم في موقع الدفاع الجوي من خلال تنفيذ سلسلة زحوفات بإسناد جوي مكثف من قبل طيران تحالف العدوان السعودي، إلا أن جميع تلك الزحوفات باءت بالفشل وتكبدوا قرابة 150 قتيلاً وجريحاً بين صفوفهم خلال أسبوع واحد.

ويتكون موقع الدفاع الجوي من عدة تباب جبلية تكمن أهميتها في كونها تطل على المدينة السكنية ومدينة النور ومناطق الزنقل والزنوج والدمينة وأحياء بير باشا والمطار القديم وكذلك السيطرة النارية على تباب وشارعي الخمسين والستين ومنطقة غراب شمال غرب المدينة.

الدواعش يذبحون أبناء تعز

واصلت العناصر الإرهابية من تنظيمي القاعدة وداعش والجماعات السلفية المتطرفة في مدينة تعز ارتكاب جرائم القتل والذبح والسحل بحق المواطنين.. ففي يوم الأحد 20نوفمبر الجاري أقدمت تلك العناصر الارهابية على إعدام المواطن نبيل ناجي سعيد -من أبناء حي النسيرية- والذي يعمل على دراجة نارية والتمثيل بجثته بتهمة التخابر مع الجيش واللجان الشعبية .. كما قامت تلك العناصر الإجرامية بسحل جثتي الشهيدين فواز راشد وجميل الجنداري وإلقائهما في سائلة عصيفرة لتكون لقمة سائغة للكلاب الشاردة.. وكان الشهيدان الجنداري وراشد قد تم سحلهما خلف إحدى السيارات من قبل تلك العناصر الإجرامية بعد أسرهما في حي الجحملية يوم الخميس 17 نوفمبر الجاري ثم صلب جثتيهما في جولة النقطة الرابعة قبل أن يقوموا برميهما في سائلة عصيفرة إلى جانب جثث أخرى لمواطنين مناهضين للعدوان تم إعدامهم من قبل ذات العناصر الإرهابية .

وبحسب مصادر محلية في مدينة تعز فقد ارتكب الإرهابيون جرائم بشعة بحق المواطنين في الأحياء الشرقية لمدينة تعز التي كانوا قد تمكنوا من التوغل فيها نهاية الأسبوع قبل الماضي .. ومن تلك الجرائم ذبح 13 مواطناً في منازلهم بحارة قريش وحي العسكري وحي الخزانات في الجحملية وكذا ذبح طفلة تُدعى (رفيف محمد علي) البالغة من العمر عامين و10 أشهر أمام والدتها في حي صالة جوار قصر صالة الأثري كي يضغطوا على والدتها لتخبرهم بمكان زوجها، الذي قالوا إنه "متحوث" .. كما قاموا أيضاً بذبح الأسير هشام راشد وتقطيع جثته بالإضافة إلى صلب جثة الأسير (أيام المحني) بعد صلاة الجمعة9 نوفمبر الجاري في ساحة شارع الهريش التي يسمونها ساحة (الحرية) .

تنظيم القاعدة بتعز يوجّه بالإفراج عن عناصره

كشفت وثائق رسمية باسم تنظيم القاعدة الإرهابي مدى هيمنة عناصر التنظيم على السلطات المحلية والأمنية المعينة من قبل الفار هادي في مدينة تعز، حيث وجه التنظيم السلطات الأمنية التابعة للفار هادي بالإفراج عن عناصر تابعة للتنظيم معتقلة في البحث الجنائي.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي - بعضهم موالون للعدوان- وثيقة موجهة إلى البحث الجنائي، ومختومة بختم "القضاء الشرعي لتنظيم القاعدة بتعز، يطالب فيها المسئول الشرعي للتنظيم البحث الجنائي برفع القضية والتهمة الموجهة لشخص يُدعى (محمد أحمد فارع) قال الناشطون إنه أحد عناصر التنظيم.. وحسب الوثيقة يبرر المسئول الشرعي للتنظيم في تعز رفع التهمة، بأن نجل المتهم جاء إليهم يشتكي بأن أباه لا توجد عليه تهمة.

وتكشف هذه الوثيقة حجم النفوذ الذي يتمتع به تنظيم القاعدة الإرهابي في مدينة تعز وسيطرته على الأجهزة الحكومية الموالية للعدوان والمعينة من قبل الفار هادي.

أسماء قيادات المرتزقة الذين لقوا مصرعهم







تكبَّد مرتزقة العدوان السعودي بمحافظة تعز خسائر فادحة في الأرواح خلال المواجهات التي شهدتها مختلف الجبهات الأسبوع الماضي وخصوصاً في الجبهات الشرقية والغربية بمدينة تعز، حيث تجاوز عدد قتلى وجرحى المرتزقة 180 شخصاً بينهم قيادات ميدانية كبيرة.

وحصلت «الميثاق» على أسماء عدد من قيادات المرتزقة الذين لقوا مصرعهم وهم:

- محمود الزعيم - قائد مجاميع كتائب حسم في الهجوم على تبة الدفاع الجوي.
- عبدالحكيم الجعشني -قائد سرية لواء الصعاليك في حي بازرعة.
- حسن سعيد أحمد ثابت - قائد مجاميع ميليشيات حزب الاصلاح في حي بازرعة.
- مروان أبو النوب- قائد مجاميع كتائب أبو العباس في حي بازرعة.
- منصور الحدي - المكنى بـ«أبو الهيجاء» - قائد مجاميع تنظيم القاعدة في حي بازرعة.
- عبدالواسع احمد سعيد العقاقي - قائد إحدى المجموعات في جبل هان.
- سعيد عبدالرحمن المخلافي - قائد سرية فيما يسمى «لواء الحمزة» التابع للمرتزق حمود المخلافي - جبل هان.
- أمين المخلافي - قائد مجاميع كتائب ابو العباس في جبهة الصلو.
- سليم الصنوي - قائد إحدى مجموعات المرتزقة في الصلو.
- مازن دائل محمد أمير الصوفي - قائد ميداني في كتائب أبو العباس - حي الزهراء.
- سلمان حسان يحيى المقدام -قائد مجموعة الضباب

تكليف جواس بقيادة معركة احتلال تعز



أكد مصدر عسكري في محور العند بمحافظة لحج أن تحالف العدوان السعودي كلف المرتزق ثابت جواس- المعين مؤخراً من قبل الفار هادي قائداً لمحور العند العسكري- بقيادة معركة احتلال محافظة تعز.. مشيراً الى أن جواس اجتمع الأربعاء الماضي مع عدد من القادة والضباط في محور العند وأبلغهم بقرار التقدم إلى تعز وأنه سيقود حملة عسكرية خلال الأيام القادمة بناء على تكليف التحالف له بقيادة المعارك جنوب وجنوب غرب محافظة تعز.

وبحسب ذات المصدر فإن تفاهمات جرت بين حكومة الفار وجواس بموجبها تم تعيينه قائداً لمحور العند وعلى أساس أن يتولى قيادة اقتحام الجبهات الجنوبية والجنوبية الغربية لمحافظة تعز انطلاقاً من مديريتي رأس العارة والقبيطة بلحج إلى الوازعية وما بعدها.. ويشارك في الجبهة لوائان من القوات الموالية للفار هادي (اللواء الثاني مشاة الذي يتولى جواس قيادته إلى جانب قيادته لمحور العند واللواء الثالث مشاة) .

وكان جواس يرفض فكرة المشاركة في تعز وأنه لن يتخطى الخط الفاصل بين ماكان يسمى الحدود الشطرية الفاصلة بين محافظتي تعز ولحج قبل إعادة وحدة الوطن عام 1990م.

واستعداداً لما يسميها المرتزقة معركة تحرير محافظة تعز التي سيقودها جواس دفع تحالف العدوان بتعزيزات عسكرية كبيرة(بشرية وعتاد عسكري) الى منطقة الحجف ومنطقة السقياء بمديرية المضاربة لحج وشعب الجن في باب المندب والى منطقة كرش بمديرية القبيطة لحج بالتزامن مع تحركات للبوارج والسفن والزوارق الحربية التابعة لتحالف العدوان المرابطة في البحر الأحمر.

وأعلن أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل جهوزيتهم التامة لسحق الغزاة والمرتزقة وعدم تمكينهم من احتلال محافظة تعز مهما كلفهم من تضحيات.

أقيال اليمن يواصلون النفير العام لمواجهة العدوان



مشائخ ووجهاء الطويلة بالمحويت ينددون باستمرار العدوان والحصار على اليمن

استجابةً لدعوة قبائل خولان وسنحان تشهد قبائل اليمن استنفاراً عاماً غير مسبوق في مختلف المحافظات لإعلان النفير العام والنكف بين أبنائها المقاتلين والذين يحتشدون بكافة اسلحتهم وعتادهم متعهدين بالتوجه الى جبهات القتال لمواجهة العدوان السعودي ومرتزقته خاصة بعد ارتكاب العدوان مجازر عدة بحق ابناء الشعب اليمني في كافة المحافظات..

«الميثاق» رصدت الحشود القبلية والتي أكدت جميعها على التصدي للعدوان السعودي ومرتزقته ومد الجبهات بمتطوعي القبائل للمشاركة في الدفاع عن الوطن أرضاً وإنساناً.. مؤكدين أن ما يرتكبه العدوان من مجازر بحق أبناء الشعب اليمني لن يمر دون حساب وأنهم سيتصدون له بكل قوة..



عقد أبناء مديرية الطويلة محافظة المحويت اجتماعاً موسعاً- الثلاثاء- لمشائخ ووجهاء المديرية كرس للوقوف امام تداعيات استمرار العدوان السعودي ضد اليمن والدور المطلوب من القيادات القبلية والمجتمعية لتعزيز قدرات المواجهة ضد هذا العدوان الغاشم.

وفي الاجتماع الذي عقد برئاسة وكيل المحافظة احمد قليلة وضم قيادات واعضاء المجلس المحلي والمشائخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية ندد المشاركون باستمرار جرائم العدوان البشعة التي يرتكبها العدوان السعودي الغاشم في حق أبناء الشعب اليمني.

وطالب المشاركون من كافة المشائخ والوجهاء والقيادات المجتمعية وقيادات الاحزاب والقوى السياسية بالمزيد من الثبات لمواجهة خطر العدوان البربري الغاشم والذي يستهدف تدمير اليمن وقتل أبناء الشعب اليمني بلا استثناء في مختلف المحافظات برغم كل التنازلات المقدمة في سبيل احلال السلام.

وتحدث خلال اللقاء وكيل المحافظة ومدير عام مديرية الطويلة شوقي الصلاحي وامين عام محلي المديرية مجاهد النصيري ومشرف المديرية عبدالكريم جبهان مؤكدين اهمية دور المشائخ والوجهاء في تعزيز دور المواجهة للعدوان وتحشيد الجماهير للتصدي لجرائمه البربرية الناقمة.

مؤكدين أنه ليس أمام الشعب اليمني العظيم إلا أن يواصل باستبسال مواجهة هذا العدوان الهمجي والذود عن كرامة وعزة واستقلال اليمن واليمنيين.

أبناء قبيلة حاشد يؤكدون وقوفهم في مواجهة العدوان السعودي

أكد مشائخ وأعيان وأبناء عشر مديريات من قبيلة حاشد، وقوفهم صفاً واحداً في مواجهة العدوان السعودي والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

كما أكدوا في لقاء قبلي حاشد- الاثنين- بمدينة خمر بمحافظة عمران، استمرار الصمود والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواقف العزة والشرف لمواجهة العدوان الذي استهدف كل مقدرات الوطن.

وشددوا في اللقاء الذي حضره محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان وأمين عام محلي المحافظة صالح المخلوس، على ضرورة الاصطفاف الوطني والتصدي للعدوان ومخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً كون ذلك واجباً دينياً ووطنياً.

وجدد أبناء قبيلة حاشد التأكيد على استمرار الجاهزية لمواجهة الغزاة والمحتلين ودعم المرابطين في الجبهات بالرجال والمال.

إلى ذلك سيَّر أبناء المديريات العشر قافلة غذائية كبرى تضم مواداً غذائية وإبلاً وأغناماً ودعماً مالياً وعتاداً لدعم أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في مواقع العزة والشرف دفاعاً عن الوطن ومقدراته.

قبائل القفر والمخادر تعلن رفد الجبهات بالمقاتلين

أعلنت قبائل مديريتي القفر والمخادر بمحافظة إب- الأربعاء- النفير العام في مواجهة العدوان السعودي.

وأكد المشاركون في الوقفة التي نظمتها قبائل المديريتين بحضور وكيلي المحافظة راكان النقيب وحارث المليكي، استجابتهم لداعي النكف القبلي الذي دعت إليه قبائل خولان الطيال وسنحان .

وأشاروا إلى أنه لا سبيل لإيقاف العدوان إلا التوجه إلى الجبهات لمواجهة العدوان والرد على جرائمه التي يقترفها بحق أبناء الشعب اليمني .

كما أكدوا ضرورة رفد الجبهات بالرجال والمال في مواجهة العدوان والدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره..

قبائل زبيد : اصطفاف ضد العدوان

أعلنت قبائل ومشائخ زبيد بمحافظة الحديدة النفير العام في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي استجابة لداعي النكف القبلي.

وأكد مشائخ وأبناء منطقة الشباريق وعزلة المرشدية وحيل الموقر بزبيد في لقاء قبلي موسع -السبت- وقوفهم صفاً واحداً في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال للرد على جرائم العدوان التي يرتكبها بحق أبناء الشعب اليمني.

وشددوا على ضرورة الاصطفاف والتلاحم في مواجهة العدوان وفاءً لدماء الشهداء ودفاعاً عن عزة وكرامة الشعب اليمني وسيادة الوطن.

وأشادوا بالبطولات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف ميادين العزة والبطولة دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

مديرية شعوب : لبيك ياوطن

أعلنت قبائل مديرية شعوب بأمانة العاصمة، الخميس، النفير العام والنكف في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي استجابة لدعوة قبائل خولان وسنحان.

وأكد مشائخ ووجهاء وأبناء مديرية شعوب- في لقاء حاشد تحت شعار "لبيك ياوطني" بحضور رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والعمل بالمجلس المحلي لأمانة العاصمة حمود محمد النقيب، صمودهم في مواجهة العدوان واستعدادهم وجهوزيتهم للتوجه إلى الجبهات والنفير العام ضد العدوان الذي ارتكب ولا يزال يرتكب أبشع الجرائم بحق أبناء اليمن.

كما أعلنوا استجابتهم الكاملة لنداء داعي النكف لرفد الجبهات بالرجال والمال حتى تطهير الوطن من الغزاة والمحتلين والرد على جرائم العدوان السعودي الأمريكي وما أرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني منذ أكثر من 19 شهراً.

كما أكدوا وقوفهم صفاً واحداً مع كافة القبائل اليمنية في مواجهة العدوان وفاء لدماء الشهداء ودفاعاً عن عزة وكرامة الشعب اليمني وسيادة الوطن.

وخلال اللقاء القبلي أكد حمود النقيب أن أبناء شعوب كما عهدناهم رجال الرجال السباقون دائماً لداعي الوطن والدفاع عنه من أي خطر.

ولفت النقيب إلى أن الشعب اليمن مازال حيَّاً وسيجابه العدوان وتلقينه أقسى الدروس نصرة وثأراً لدماء للأبرياء من أبناء الشعب اليمني.. مؤكداً أن الشعب اليمني ليس بالسهل ولا يرضى بأي عدوان .

وقال: «هاهم اليوم هبوا رجالا ومدداً ليقولوا كلمتهم نصرة للحق بوجه المستكبرين الظالمين من دول تحالف العدوان بقيادة السعودية».

بدوره قال مدير عام مديرية شعوب مهدي عرهب " هانحن مرة أخرى في موطن من مواطن الشرف والكرامة نلبي داعي الوطن لإخوان لنا أُعتدي عليهم في موجب عزاء من قبل عدو متغير جبان هو آل سعود وأعوانهم لا يفرق بين جبهة قتال أو صالة عزاء جرد من الأخلاق وأصبح أداة للعدوان على الإسلام وبلاد المسلمين " .

وأكد بيان صادر عن اللقاء الاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد لرفد ميادين الشرف والعزة في مواجهة العدوان والثأر لدماء الشهداء والأبرياء حتى تحرير كل شبر من دنس الغزاة والمرتزقة العملاء الذين باعوا وطنهم بالمال المدنس .

كما أعلنوا في البيان جاهزية المقاتلين من قبائل المديرية وسيتوجهون إلى الجبهات.. مؤكدين بالقول: (لرد الصاع صاعين تدفعنا قيم الإسلام في رد العدوان وأخلاق الفرسان في القتال إما النصر أو الشهادة).

وندد البيان بصمت المجتمع الدولي والمنظمات العالمية المخزي إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار.

تقدمهم رئيس البرلمان..

تشييع البرلماني الصبري إلى مثواه الاخير

في موكب جنائزي مهيب تقدمه رئيس مجلس النواب الشيخ/ يحيى علي الراعي وعدد من قيادات المؤتمر والبرلمان شيع جثمان الشيخ/ محمد محمد الصبري عضو مجلس النوب عن الدائرة (91) بمديرية المخادر بمحافظة إب عضو الكتلة البرلمانية للمؤتمر والذي انتقل الى جوار ربه مساء الجمعة.

وقد اشاد المشاركون بالأدوار الوطنية للفقيد حيث كان له الادوار البارزة المتوارثة عن آبائه وأجداده، فأسرة آل الصبري كانت في مقدمة صفوف النضال والعمل من أجل عزّة وتقدّم وكرامة الوطن والمواطنين، وظل المرحوم صامداً وثابتاً على مواقفه المبدئية محباً لوطنه وشعبه، ومضحياً من أجل الثورة والجمهورية والوحدة التي ساهم من أجل تحقيقها كهدف وطني استراتيجي للثورة اليمنية الخالدة (26سبتمبر و14أكتوبر) وشارك مع كل آل الصبري في الدفاع عنها وترسيخ انتصارها.

من جهتها نعت الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام في بيان لها وفاة عضو مجلس النواب والكتلة، وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر محمد محمد الصبري الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة 25 نوفمبر 2016م..

وأورد البيان مناقب الفقيد وأدواره الوطنية على مختلف الصعد التي مارسها رجل متعدد التجارب والخبرات، ولم يكن عمله الناشط في البرلمان إلا تتويجاً لنضالات سابقة في مديرية المخادر بمحافظة إب وفي المحافظة كلها إذ كان أحد أبرز أعلامها في العمل الاجتماعي والتعاوني والتنموي حتى صار ملهماً لمن رافقه وتبعه من أبناء المحافظة في نشاطه المميز. وعلى الصعيد التنظيمي كان الشيخ محمد الصبري شعلة من النشاط والجد حيث انتخب بعد قيام الوحدة اليمنية المباركة عام 1990م رئيساً لفرع المؤتمر الشعبي العام ليقوده تنظيمياً في مرحلة تنافسية شديدة بين القوى والأحزاب السياسية ويثبت جدارة في قيادته عبرت عن نفسها في الالتفاف الجماهيري لأبناء المحافظة حول المؤتمر. وأكد البيان أن الفقيد أثبت حتى وفاته قدرته على التعاطي الإيجابي والفعال مع التجربة الديمقراطية الوليدة بصيغتها التعددية وأمضى جل وقته حينها في تأسيس فروع للمؤتمر في جميع مديريات محافظة إب ليسلم الراية لاحقاً بنزعته الديمقراطية إلى رفاقه في الفرع بعد أن أدى واجبه على أكمل وجه في عملية التأسيس والترسيخ للكيان المؤتمري في المحافظة.

في موكب جنائزي مهيب.. مؤتمريو محافظة المحويت يشيعون القيادي المؤتمري الشهيد محمد حزام الروحاني

المحويت - نزار الحفاشي

وسط موكب جنائزي مهيب -تقدمه قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة المحويت ورئيس واعضاء قيادة فرع المؤتمر بمديرية الرجم واعضاء اللجنة الدائمة وقيادي المراكز التنظيمية والقيادة الوسطية للمؤتمر بمديرية الرجم وعدد من رؤساء وقياديي فروع المؤتمر بمديريات المحويت والآلاف من كوادر واعضاء المؤتمر بالمديرية والمواطنين وبحضور وكيل محافظة المحويت الشيخ فاروق مطهر الروحاني وعدد من مديري العموم وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ومسئولي السلطة المحلية واعضاء المجلس المحلي بمديرية الرجم -شُيّع يوم الجمعة جثمان الناشط والقيادي المؤتمري البارز الشهيد الاستاذ محمد حزام الروحاني عضو القيادة الوسطية للمؤتمر بمديرية الرجم الدائرة 240 .حيث تم مواراة جثمانه الثرى بعد الصلاة عليه بمسقط رأسه بالجامع الكبير بمدينة الرجم تاركاً الكثير من المآثر في نفوس جميع ابناء مديرية الرجم عامة واعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام خاصة لما كان للفقيد -رحمه الله- من الحضور الجماهيري والتنظيمي الفاعل في مختلف المجالات..

وعبرت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة المحويت -في بيان لها- عن اسفها العميق لهذا الرحيل المبكر للفقيد الروحاني والذي لقي ربه الشهر الماضي في حادثة اغتيال غادرة وسط مدينة الرجم.

واكد بيان النعي ان القيادي والناشط المؤتمري محمد حزام الروحاني عضو القيادة الوسطية لمؤتمر مديرية الرجم كان أحد ابرز كوادر وناشطي المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة وكان واحداً من أكثر المثابرين في العمل التنظيمي والجماهيري والإعلامي والذين جندوا أنفسهم للعمل في صفوف المؤتمر في المجال الإعلامي والتوعوي المؤتمري والذي عُرف من خلاله مؤتمرياً فاعلاً وناشطاً متفانياً ومخلصاً.

المرحوم أبو الشباب / محمد حزام الروحاني

الأمين العام يعزي بوفاة الشيخ العزي المقدشي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى عبدالرب العزي أحمد المقدشي وإخوانه، في وفاة الشيخ العزي أحمد مثنى المقدشي.. وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة. سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

..ويعزي بوفاة القاضي حسين العلفي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الدكتور عبدالحكيم حسين محمد العلفي.. وإخوانه، وذلك في وفاة القاضي حسين محمد العلفي.وعبَّر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة..سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي بوفاة القاضي العلامة حسن الكبير

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة القاضي العلامة علي حسن الكبير..

الأمين العام يبعث عدداً من برقيات التعازي

وعبَّر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بوفاة المغفور له بإذن الله.سائلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

ويعزي بوفاة محمد القادري

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ يحيى علي موسى القادري، عضو قيادة فرع المؤتمر، وإخوانه، وكافة آل القادري بمحافظة حجة، وذلك بوفاة محمد علي موسى القادري..وعبَّر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي بوفاة أحمد جحاف

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ يحيى أحمد جحاف عضو قيادة الهيئة التنفيذية للمؤتمر، وإخوانه، وكافة آل جحاف بمحافظة حجة، وذلك بوفاة والده أحمد جحاف..وعبَّر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويعزي بوفاة الحاج سعد حجر

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ علي سعد حجر- عضو اللجنة الدائمة.. وإخوانه.. وكافة آل حجر بمحافظة ذمار، وذلك في وفاة والده الحاج سعد حجر.

وعبَّر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة..سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

أخوكم / عارف عوض الزوكا
الأمين العام للمؤتمر

بالأرقام.. الوضع الصحي ينهار

■ المستشفيات ومراكز المختبرات باتت مهددة بالإغلاق ■ ارتفع عدد المصابين بالفشل الكلوي من 460 شخصاً 2006 إلى أكثر من 5 آلاف عام 2016م

7 مراكز غسيل كلوي أغلقت والبقية مهددة بالتوقف | **8200** مريض بالسكر عام 2006م إلى 120 ألفاً عام 2016م | **25** ألف مريض بالفشل الكلوي والسكري مهددون بالموت | **412** منشأة ووحدة صحية استهدفها العدوان بالقصف | **9** مليارات خسائر المنشآت الصحية والتجهيزات الطبية جراء القصف | **85%** من المختبرات توشك على الإغلاق جراء انعدام المحاليل

استمرار العدوان السعودي والحصار الجائر المفروض على الشعب اليمني منذ قرابة عامين يحيل حياة 27 مليون يمني الى جحيم، يتعذبون في وسط هذا السعير الملتهب ليل نهار بالقصف المستمر وبالحصار الذي منع دخول الأدوية والأغذية والمستلزمات الطبية المهمة.. اليمن تحولت الى معتقل لا تسمع داخله إلاّ أصوات استغاثة المعذبين المتألمين من الجروح الغائرة للصواريخ السعودية.. عشرات الآلاف من الأشخاص يئنون من آلام الأمراض المستعصية كالقلب والغسيل الكلوي وغيرها. الملايين يبحثون عن كسرة خبز ولقمة عيش لإعالة أسرهم.. والملايين نازحون من ديارهم ومشردون يواجهون المجاعة والأمراض والقصف أيضاً.

وزارة الصحة اليمنية تناشد العالم والمنظمات الإنسانية لا أحد يكترث بالشعب اليمني.. والمنظمات الإنسانية هي أيضاً تدلي بدلوها وتتحدث عن الأوضاع الإنسانية الكارثية في اليمن بسبب استمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني.. لكن لا حياة لمن تنادي.

مجدداً لم تيأس وزارة الصحة وخرج الدكتور ناصر العرجلي- وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الطب العلاجي- ليطلع وسائل الإعلام على هول الوضع الصحي الكارثي الذي تعيشه اليمن والذي يعني أن ثمة خطراً كبيراً يهدد بموت الملايين اذا استمر العدوان بمنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية والأغذية الى اليمن.. حيث قال مخاطباً ممثلي وسائل الإعلام: يواجه القطاع الصحي في اليمن كارثة حقيقية نتيجة العدوان والحصار المفروض على بلادنا براً وبحراً وجواً على مدى أكثر من 600 يوم وقد انعكس ذلك على أوضاع المستشفيات والمرافق الصحية نتيجة تدهور ونقص في الاحتياجات والمتطلبات، ومتزامناً ذلك مع تصاعد أرقام وأعداد المرضى والجرحى خصوصاً جرحى غارات طيران العدوان، في مختلف مستشفيات محافظات الجمهورية.

معلومات وزارة الصحة أكدت أن كثيراً من المستشفيات الحكومية والمرافق الصحية ومراكز المختبرات العامة وغسيل الكلى ومرضى السكري باتت اليوم مهددة بالإغلاق ومنها ما أغلقت أبوابها، فيما البقية تحتضر وتعيش لحظاتها الأخيرة مالم يتم تزويدها باحتياجاتها ومتطلباتها حيث أغلقت 7 مراكز غسيل كلوي أبوابها في عدد من المحافظات نتيجة انعدام مستلزماتها وعدم قدرتها على تحمل النفقات التشغيلية.

وبالأرقام نستطيع أن نقول إن عدد المرضى المصابين بالفشل الكلوي ارتفع خلال الفترة 2006-2016م من 460 شخصاً الى أكثر من 5 آلاف شخص.. كما ارتفعت أعداد مرضى السكري من 8200 عام 2006م الى 120 ألف شخص في 2016م، وكل هؤلاء المرضى مهددون حالياً بالموت نتيجة عدم توافر الأدوية الخاصة بهم، فضلاً عن مرضى زراعة الكلى والثلاسيميا والهيموفيليا والصرع وتليف الكبد.

ونتيجة للظروف والأوضاع المادية والمعيشية لكثير من المرضى، يقوم قطاع الطب العلاجي بتوفير وتزويد المستشفيات بالأدوية اللازمة من مخازن الوزارة، كما يقدمها للمواطنين مجاناً.

حال قطاع الصحة في اليمن يدمي القلب جراء الاستهداف المباشر للمنشآت والكوادر الصحية العاملة فيه من قبل طائرات العدوان، حيث بلغ اجمالي المنشآت الصحية المستهدفة والمتأثرة: 412 منشأة ووحدة صحية، منها 180 منشأة صحية، و232 وحدة صحية، و61 سيارة اسعاف، ومصنعان للأوكسجين.. فيما بلغت خسائر البناء للمنشآت الصحية 8 مليارات و342 مليوناً و424 ألف ريال.. وبلغت خسائر التجهيزات الطبية 90 مليوناً و865 ألف دولار.

أما بالنسبة للمختبرات المركزية العامة ومراكز نقل الدم، فهي ليست أحسن حالاً من غيرها من المرافق الصحية، إذ أصبحت اليوم مهددة بالإغلاق ونستطيع القول إن ما نسبته 85% أوشكت أن تغلق أبوابها أمام المرضى نتيجة انعدام المحاليل الطبية والمستلزمات الأخرى.



الجدير بالذكر أن وزارة الصحة ممثلة بقطاع الطب العلاجي قامت بتوفير كوادر طبية كفؤة لمختلف المستشفيات العامة، خصوصاً بعد مغادرة نحو 3 آلاف من الكوادر الأجنبية في مختلف التخصصات النادرة نتيجة العدوان السعودي، الأمر الذي فرض تحدياً إضافياً أمام الوزارة لملء الفراغ الذي تركه الكادر الأجنبي.

كل هذه التحديات تجعل القطاع الصحيٍ اليوم مهدداً بكارثة إنسانية محققة، ما يتطلب تدخلاً سريعاً وعاجلاً من قبل المنظمات الدولية، خصوصاً وأن الدولة في ظل هذه الظروف الصعبة لا تستطيع تلبية احتياجات القطاع الصحي، وبالتالي فإن وزارة الصحة تعلق آمالها الكبيرة على المنظمات الدولية للقيام بدورها في انقاذ مئات الآلاف من المرضى اليمنيين.

قطاع الطب العلاجي والمجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني بوزارة الصحة أصدروا بياناً أكدوا فيه على الاستمرار في تقديم الخدمات الصحية والطبية للمواطنين وصمودنا كل بحسب تخصصه ومجاله في وجه هذا الصلف المعادي، واطلقوا نداء استغاثة عاجلاً من تضرر قطاع الصحة في اليمن، وحاجته للدعم والمساعدة بعد أن وصل الأمر الى إغلاق الكثير من المستشفيات والمرافق.

ودانوا استمرار تحالف العدوان وأدواته في خروقاتهم وعرقلتهم لوصول المساعدات الإنسانية سواءً أكانت غذائية أو أدوية ومستلزمات طبية.

مستنكرين عدم السماح لآلاف المرضى بالسفر الى الخارج للعلاج.. وناشدوا شعوب العالم والضمير الإنساني، الالتفات الى معاناة الشعب اليمني وما يتعرض له من عدوان ظالم وغاشم وحصار خانق.

كما طالبوا المنظمات الدولية التعامل بمصداقية والوقوف بجدية الى جانب الشعب اليمني والتدخل السريع والعاجل لمساعدة المستشفيات ومراكز المختبرات العامة والمرافق الصحية لضمان استمرارها في معالجة المرضى وتوسيع دائرة الدعم ليشمل كل ما يتعلق وما له صلة بالطب العلاجي.

وجددوا التأكيد أن وزارة الصحة العامة والسكان تتعامل بحيادية تامة مع مختلف فئات وشرائح أبناء الشعب اليمني دون تمييز انطلاقاً من مسئوليتها الإنسانية في تقديم خدماتها.

اللجنة البرلمانية تكشف الحقائق حول مجزرة سجن الزيدية بالحديدة

■ لم تستطع اللجنة مقابلة مشرف الحديدة رغم طلبها المتكرر من قيادة السلطة المحلية ■ 126 شهيداً وجريحاً سقطوا داخل السجن

كشفت اللجنة البرلمانية التي كلفت من قبل مجلس النواب بالنزول الميداني إلى محافظة الحديدة لتقصي الحقائق حول من استهدفهم الطيران السعودي في مذبحة سجن مديرية الزيدية، ان من تم استهدافهم سجناء على ذمة قضايا مدنية وجنائية في مخالفة صريحة للقانون الدولي وقواعد الحرب مرتكباً جريمة حرب مكتملة الأركان تضاف لسلسلة جرائم العدوان السعودي بحق الشعب اليمني..

> المختصون بالمديرية لم يحرزوا مسرح الجريمة ويصوروا جثث الضحايا

> النيابة تصر على إعادة الجرحى للسجن رغم أنهم مايزالون يتلقون العلاج وقضاياهم غير جسيمة

قصف الطيران استهدف تهريب 22 سجيناً تابعين للعدوان

أجهزة الشرطة والنيابة لا تلتزم بالفترة القانونية للحجز

وجاء في التقرير- الذي حصلت «الميثاق» على نسخة منه- أن اللجنة البرلمانية التي يرأسها الدكتور خالد يحيى معصار وتضم ستة أعضاء أخرين ومقرراً، وشكلها المجلس بتاريخ 1 / 11 / 2016م وقدمت تقريرها للبرلمان في 14 نوفمبر 2016م لاحظت بعد زيارة ميدانية وعقد لقاءات مع مسئولين بمحافظة الحديدة ومديرية الزيدية وأقارب الضحايا ومن خلال معاينتها لمبنى إدارة شرطة مديرية الزيدية، الذي تم استهدافه بالقصف الجوي لطيران تحالف العدوان السعودي، أنه مكون من مبنيين منفصلين عن بعضهما داخل سور ادارة الأمن، حيث كان أحدهما يستخدم مبنى للنساء وآخر للرجال، ويحتوي كل مبنى- إضافة للمكاتب والملاحق- على عنبرين للاحتجاز للمتهمات من النساء والرجال المنظورة قضاياهم أمام النيابة العامة والمحاكم لعدد من المديريات هي: الزيدية والقناوص والمغلاف والضحي والصليف والكدن والمنيرة.

وأفاد المعنيون في المديرية أن الأمن والنيابة والمحاكم في تلك المديريات يستخدمون حالياً- وقبل عملية القصف- العنبرين الموجودين في قسم الرجال فقط كسجن احتياطي، بينما تستخدم اللجان الشعبية العنبرين الموجودين في قسم النساء للاحتجاز والتحقيق على ذمة قضايا أمنية وجنائية..

وعقب مشاهدة اللجنة حطام مبني شرطة المديرية أفاد المختصون والشهود أن القصف استهدف المبنيين بثلاث غارات جوية، استهدفت الغارة الأولى بصورة عرضية المبنى الذي تشرف عليه اللجان الشعبية والذي يضم حوالي 22 موقوفاً على ذمة قضايا أمنية مرتبطة بالتعاون مع دول العدوان والتحريض على الجيش واللجان، بينما الغارتان الجويتان الأخريان استهدفتا بصورة مباشرة العنبرين الخاصين بحجز المتهمين على ذمة قضايا جنائية ومدنية منظورة أمام النيابة والمحاكم وعلى ذمة قضايا مازالت قيد البحث والتحري لدى رجال الضبط القضائي، واللذين كانا يحويان على (84) متهماً سقط معظمهم ما بين شهيد وجريح ومفقود.. فيما استهدفت إحدى الغارات، والغرض كما يبدو، من خلال مكان القصف للمبنى الذي استهدف الجدار الخلفي للسجن، وقلة عدد الضحايا الذين سقطوا فيه مقارنة بعدد الضحايا الكبير الذين سقطوا في المبنى الآخر هو تسهيل عملية هروبهم منه اثناء انشغال الأمن واللجان الشعبية بعملية اسعاف الضحايا والجرحى الذين سقطوا في الغارة التي استهدفت نزلاء السجن الآخر. وذكر التقرير أن إجمالي عدد الذين كانوا متواجدين داخل مبنى ادارة الشرطة والسجن التابع لها، اثناء تنفيذ المجزرة هو (126) شخصاً منهم:

- 63 متهماً على ذمة قضايا جنائية ومدنية منها 24 قضية رهن المحاكمة والبقية رهن التحقيق لدى النيابة.

وكذلك 43 محتجزاً على ذمة قضايا أمنية وجنائية لدى اللجان الشعبية.

إضافة إلى 20 شخصاً من العاملين في السجن من الأمن واللجان الشعبية.

وأكدت اللجنة البرلمانية ان اجمالي عدد الذين سقطوا في المجزرة بين شهيد وجريح ومفقود بلغ (126) شخصاً، منهم: (63) بين شهيد وجريح ومفقود من المسجونين من قبل النيابة العامة على ذمة قضايا جنائية ومدنية، و(43) بين شهيد وجريح ومفقود من الموقوفين لدى اللجان الشعبية على ذمة قضايا أمنية وجنائية.

مشيرة إلى أن اجمالي الجثث التي تم العثور عليها (62)، منها (44) جثة متواجدة في ثلاجات بعض المستشفيات جاري التعرف عليها، و(18) جثة تم التعرف عليها وسُلمت لذويها..

وهناك (3) جثث لضحايا يتم التحري لمعرفة سبب تواجدهم في مكان المجزرة، وهم:

- شوعي محمد علي اسماعيل، تم تسليم جثته.
- موسى سعيد أحمد سعيد، تم تسليم جثته.
- إسماعيل درويش أحمد جماعي، لم تسلم جثته.

هذا ولم يتضح عدد السجناء الفارين والمفقودين بالتحديد بسبب صعوبة التعرف على الجثث المتفحمة..

وأكدت اللجنة أنه بحسب التقرير الأمني المرفوع لوزير الداخلية لايوجد أي صوماليين أو أفارقة في إدارة الأمن اثناء استهدافها من طيران تحالف العدوان السعودي..

واعترفت اللجنة أنها لم تتمكن من الجلوس مع المشرف الأمني للجان الشعبية بمحافظة الحديدة المكنى «أبوهاشم» للحصول على معلومات كافية عن الذين كانوا موقوفين من قبلهم في سجن الزيدية على ذمة قضايا أمنية وجنائية وغيرها، رغم طلبها ذلك من قيادة السلطة المحلية بالمحافظة، كما لم تتمكن من الجلوس مع المشرف الأمني لمديرية الزيدية المكنى «أبوطارق» نظراً لإصابته في القصف، وقد سلمت اللجنة للمشرف الاجتماعي للجان الشعبية في مديرية الزيدية المكنى «أبو يس» كشفاً لعدد (48) شخصاً حصلت عليه اللجنة، يذكر أنه تم اعتقالهم في سجن الزيدية من قبل اللجان الشعبية بعد أن تم عرض هذا الكشف من قبل اللجنة على المختصين وكانت الافادة أن جهات الحجز متعددة ولم تتلقّ اللجنة من جماعة أنصار الله أي معلومات عنهم أو طبيعة التهم الموجهة لهم حتى ساعة إعداد وتقديم هذا التقرير للمجلس الموقر، غير أنها لاحظت من خلال مقارنة الكشوفات وجود بعض الاسماء الذين لا يتجاوز عددهم الثمانية اشخاص وردت اسماؤهم في التقرير الأمني المرفوع لوزير الداخلية والمسلّم نسخة منه للجنة.

ان معظم المتهمين من النيابة العامة والمحكمة في سجن الزيدية على ذمة قضايا جنائية ومدنية دخلوا السجن في العام 2016م حيث بلغ عددهم (54) متهماً بينما هناك (7) متهمين من العام 2015م، ومتهم واحد فقط من العام 2013م، ورغم ذلك لا تلتزم أجهزة الشرطة والنيابة العامة في معظم الحالات بالفترة القانونية للحجز الاحتياطي المنصوص عليها في الدستور والقوانين النافذة..

ومن خلال افادة مسئولي السلطة المحلية بمديرية الزيدية أن هناك قصوراً من قبل النيابة العامة والأدلة الجنائية في القيام بواجبها القانوني تجاه الضحايا الذين سقطوا في المجزرة بالنزول الفوري إلى موقع المجزرة لتحريز ساحة الجريمة وتصوير الجثث في مواقعها وحفظ الأدلة والقرائن التي تثبت تورط دول العدوان في تنفيذها تمهيداً لتحريك الدعوى الجنائية أمام المحاكم الوطنية ومن ثم الدولية انتصاراً لحق الضحايا في التعويض والملاحقة الجنائية لمرتكبي المجزرة.

وبينت اللجنة أنه لم يتم ترحيل المسجونين على ذمة قضايا جسيمة وخطيرة كالقتل العمد إلى السجن المركزي بالمحافظة واحضارهم عند جلسات المحاكمة كون سجن مبنى إدارة شرطة المديرية غير مؤهل أمنياً لبقاء مثل هؤلاء المجرمين فيه، إضافة إلى تراكم عدد القضايا المنظورة أمام النيابة والمحاكم، وعدم البت فيها أولاً بأول وخاصة في الجرائم غير الجسيمة وقضايا التعويضات والنفقة مما تسبب في وجود هذا الكم الكبير من المساجين في مكان واحد كان عرضة للقصف في كل حين خاصة بعد التقارير والتحذيرات الأمنية المتكررة من مسئولي الأمن والسلطة المحلية بالمديرية باستهداف المكان بسبب وجود محتجزين على قضايا أمنية تخدم العدوان.

وأن وجود معتقلين من قبل اللجان الشعبية موقوفين على ذمة قضايا أمنية في موقع واحد أو بجانب المتهمين على ذمة قضايا جنائية ومدنية يعرض حياة الجميع للقصف والتصفية من طيران تحالف العدوان ومرتزقته.

ولفتت اللجنة إلى ضعف التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في مواجهة العدوان مما يخلق الكثير من الثغرات الأمنية التي يسعى العدوان من خلالها لتنفيذ أجندته المشبوهة بحق الشعب اليمني والوطن.

كما أنه لا توجد خطة طوارئ لدى أجهزة الدولة والنيابة والقضاء تتناسب مع حالة الحرب التي فُرضت على بلادنا وتتكيف معها بما يساعد على تعزيز الصمود في وجه العدوان وتسهيل اجراءات التقاضي.

واستغربت اللجنة البرلمانية من إصرار النيابة العامة على إعادة الجرحى في مجزرة سجن الزيدية المتهمين بقضايا غير جسيمة والذين مازالوا يتلقون العلاج في المستشفيات إلى السجن دون مراعاة لما اصابهم وزملاءهم ودون مراعاة لمشاعر اطفالهم وأسرهم المكلومة، على الرغم من تعاون وتوجيهات رئيس نيابة الاستئناف في المحافظة، واستعداد ذوي الجرحى والسلطة المحلية بالمديرية بتقديم الضمانات الكافية للافراج عنهم واحضارهم اثناء جلسات المحاكمة.

وحثت اللجنة البرلمانية في توصياتها مجلس القضاء على القيام بواجبه الدستوري والقانوني من خلال:

تفعيل دور التفتيش القضائي وتنفيذ الحركة القضائية لرؤساء المحاكم ورؤساء ووكلاء النيابات، وتوجيه النيابات والمحاكم بسرعة البت في القضايا المنظورة أمامها وفقاً للقانون وعدم مراكمتها حرصاً على حياة المحبوسين على ذمتها..

وتوجيه نيابة مديرية الزيدية بترحيل المتهمين على ذمة قضايا جنائية جسيمة إلى السجن المركزي بالمحافظة وإعادة المتهمين على ذمة قضايا جنائية غير جسيمة للمحاكمة في مديرياتهم.

وكذلك توجيه كافة أجهزة الضبط القضائي والنيابات العامة بمباشرة التحقيق في كافة المجازر الجماعية التي ارتكبها ومازال يرتكبها طيران تحالف العدوان السعودي على اليمن، ومنها مجزرة سجن الزيدية، وفتح ملفات قانونية مكتملة لكل مجزرة وتقديمها للمحاكم الوطنية ثم للمحاكم الدولية.

والالتزام بعدم حجز الموقوفين على ذمة قضايا أمنية بجانب المتهمين في قضايا مدنية أو جنائية منظورة أمام النيابة والمحاكم حرصاً على حياة الجميع في ظل العدوان.

واعتبار ضحايا مجزرة سجن الزيدية شهداء للوطن، ومعاملة أسرهم أسوة بأسر الشهداء، وسرعة معالجة جرحى مجزرة سجن الزيدية على نفقة الدولة..

جول يوضح عدد الضحايا والجرحى المفقودين

م	البيان	العدد الإجمالي	الضحايا	الجرحى	مفقودين أو فارين	ملاحظات
1	المسجونين من قبل النيابة العامة	63	23	22	18	تقريباً
2	المسجونين على ذمة قضايا أمنية	29	2	19	8	
3	المسجونين على ذمة القضايا الجنائية	14	5	3	6	
4	العاملين في السجن من الأمن واللجان الشعبية	20	-	5	1	(14)شخص لم يصابوا بأذى
	الإجمالي	126	30	49	33	





كشف غموض مقتل أحد أفراد الأسرة الحاكمة بالكويت

قالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية الكويتية لوسائل إعلام محلية، إن الأجهزة الأمنية ممثلة في إدارة مباحث حولي، تمكنت من إلقاء القبض على المتهمين بقتل الشيخ صباح مبارك الصباح الناصر الصباح، واثنين آخرين، بمنطقة سلوى، وذلك بعد عمليات بحث وتحريات مكثفة وسماع شهود العيان وتفريغ كاميرات المراقبة بالعمارة محل الواقعة.

وذكر بيان صادر عن الإدارة، أن التحريات كشفت أن المتهم الأول (م. ع. ن.) إيراني الجنسية مواليد 1976م، ويعمل طباخاً لدى صاحب المسكن، وهو من قام بتكبيل الضحايا من الأيدي والأرجل تمهيداً لإتمام الجريمة، والمتهم الثاني (ع. م. ب.) إيراني الجنسية أيضاً ومن مواليد 1985م، وهو من قام بعملية القتل بواسطة مسدس، بعد أن وضع الاثنان سيناريو لخطة عملية لإتمامها.. وحول ملابسات الجريمة، قالت إدارة الإعلام الأمني: "إنه في يوم الواقعة كان المتهم الأول متواجداً بالشقة، حيث قام بالاتصال بصديقه، المتهم الثاني، لتنفيذ الخطة التي اتفقا عليها مسبقاً، وذلك بعد أن حددا التوقيت المناسب لتنفيذ الجريمة، وعند حضور المتهم الثاني، قام الأول بفتح باب الشقة له، ثم قام الاثنان بتهديد الضحايا بالسلاح وتكبيلهم، ثم ارتكبا الجريمة وسرقا مبلغاً قدره 276 ألف دينار كويتي وثلاثة أسلحة خاصة بصاحب المسكن، ثم لاذا بالفرار". واعترف المتهمان بارتكاب الجريمة، وأدليا بوصف تفصيلي للواقعة، وأرشدا الأجهزة الأمنية إلى مكان إخفاء المبلغ المسروق، وكذلك السلاح المستخدم في الجريمة والأسلحة التي تم سرقتها أيضاً من صاحب المسكن، وتم تحويل المتهمين والمضبوطات إلى جهة الاختصاص.

الأرض تحترق تحت أقدام الصهاينة

المُتابع للشأن الإسرائيليّ يُواكب في هذه الأيّام أشرس حملة تحريض يشنّها قادة تل أبيب وإعلامهم المُتطوّع ضدّ الفلسطينيين في مناطق الـ48، ولا مُجافاة للحقيقة القول إنّ ألسنة التحريض باتت أعلى من ألسنة النيران التي تشتعل داخل ما يُسّمى بالخّط الأخضر، فقد ركّز الإعلام العبريّ، المقروء، المسموع والمرئيّ على عنوانين اثنين: "انتفاضة إشعال النيران"، و"إرهاب الحرائق".

ويتساءل مُراقبون: هل هذه الحملة، التي يقودها بطبيعة الحال رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، جاءت للتغطية على تورطّه في فضيحة شراء الغواصّات من ألمانيا؟ وفي هذه العُجالة يكفي التذكير بأنّ مُواطنًا إسرائيليًا من مدينة زُخرون-يعقوف، المتاخمة لحيفا، والتي تعرّضت لحريق كبير، صرخ أمام عدسات التلفزيون: أين الإطفاء؟ نتنياهو يملك الأموال لشراء الغواصّات، أين الميزانيات لإطفاء الحرائق؟

أمّا السؤال الثاني الذي يُطرح وبقوّةٍ: هل هدف الحملة المُكثّفة التغطية على العجز الإسرائيليّ في إخماد الحرائق؟ السؤال الثالث، يتعلّق بـ"حرب لبنان الثالثة": وهو الأمر الذي طُرح في القناة العاشرة بالتلفزيون العبريّ: ماذا سيحدث في الداخل الإسرائيليّ فيما لو قام حزب الله اللبنانيّ بقصف خليج حيفا، كما توعّد أمينه العّام، حسن نصر الله، علمًا أنّ تقريرًا رسميًا إسرائيليًا، عُرض على الكنيست، شدّدّ على أنّ قيام حزب الله بقصف منشآت (الأمونيا) في خليج حيفا سيُوقع 17 ألف قتيل من الإسرائيليين، وهو الرقم الذي يفوق عدد القتلى الإسرائيليين الذين قضوا في جميع حروب إسرائيل، كما قال النائب يائير لبيد، رئيس حزب (يش عتيد).

إذاً مع استمرار الحرائق وامتدادها في ظلّ عجز أطقم الإطفاء الإسرائيليّة عن السيطرة عليها، اضطرت حكومة نتنياهو إلى طلب مساعدةٍ دوليّةٍ من روسيا وقبرص واليونان وإيطاليا وفرنسا، وبالنسبة لتركيّا، فقد أكّدت الإذاعة الإسرائيليّة الرسميّة باللغة العبريّة، أنّ تل أبيب لم تطلب من أنقرة المُساعدة، بل إنّ الأخيرة عرضت على الدولة العبريّة المُساعدة فوافقت عليها، لافتةً إلى أنّ الخطوة التركيّة تندرج في إطار خطوات إعادة بناء الثقة بين الدولتين.

وبحسب المصادر الإسرائيليّة، فقد وصلت 12 طائرة إطفاء كل منها محملة بعشرة أطنان من المواد المثبطة للاشتعال. كذلك طلبت إسرائيل في وقت سابق من إسبانيا والبرتغال والولايات المتحدة إرسال طائراتها للمساعدة..

في أعقاب ذلك، استغلّ وزراء إسرائيليون عجز حكومتهم عن السيطرة على الحرائق، وفشلها في استخلاص العبر من حريق الكرمل، لشنّ الحملة ضد فلسطينيي الداخل واتهامهم بإشعال الحرائق عن سبق الإصرار والترصّد.

نتنياهو، كان أوّل من وجّه الاتهّام خلال زيارته غرفة عمليات مواجهة الحريق، وتبعه وزير التعليم ورئيس حزب "البيت اليهودي"، الذي قال: فقط مَنْ لا ينتمي إلى هذه البلاد قادر على إحراقها، في إشارةٍ واضحةٍ إلى السكان الأصليين من فلسطينيي الداخل. أمّا وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، فقال إنّ نصف الحرائق التي اندلعت في البلاد سببها إضرام نارٍ متعمدٍ، بحسب تعبيره.

ولإضفاء الخلفية الـ"قوميّة" على "تورّط" فلسطينيي الداخل، أشار مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت)، أليكس فيشمان، نقلاً عن مصادر أمنيةٍ رفيعةٍ في تل أبيب، أشار إلى أنّ مُشاركة جهاز الأمن العّام (الشاباك) في التحقيق تؤكّد على وجود خلفيّةٍ قوميّةٍ للحرائق، بحسب تعبيره.

إلى ذلك، دان رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد بركة، حملة التحريض الدموية التي يقودها نتنياهو، ووزراؤه وعدد من المسؤولين، ضد فلسطينيي الداخل باتهام العرب بشكل مباشر أوْ غير مباشر، بأنّهم يقفون وراء الحرائق.. وقال إنّ نتنياهو يستغل كل مناسبة لتأليب الشارع الإسرائيليّ وتحريضه ضدّ العرب، من منطلقات عنصرية. وبموازاة ذلك، من أجل غضّ البصر عن تقصير حكومته بالاستعداد للحرائق الموسمية.

وتابع بركة في بيان لوسائل الإعلام: إنّ جماهيرنا العربية لن تكون في موقع الدفاع عن النفس، بل هي من تتهم وتدين نتنياهو بعنصريته وقصوراته، فهي صاحبة البلاد والوطن: هي الكرمل، وجبال القدس، هي الوطن بسهوله وأشجاره، ولن ترضى له أن يحترق.

وندد بركة بانضمام عددٍ من وسائل الإعلام العبرية المركزيّة إلى حملة التحريض، وشدّدّ على أنّ المسعى الإسرائيليّ الرسميّ لوصم شعبنا إنمّا هي محاولات ساقطة وخطيرة لإلصاق تهمة أيّ سيئ في البلاد بالجماهير العربية، وهو ذات النهج الذي سارت عليه أخطر الأنظمة الفاشيّة والعنصريّة التي عرفها التاريخ الحديث.

بعد محاولة المخابرات الأمريكية اغتياله (638) مرة:

الحزن يعم العالم برحيل زعيم حقبة مهمة في تاريخ البشرية



أعلن التلفزيون الكوبي- السبت- عن وفاة الرئيس السابق فيديل كاسترو عن عمر ناهز 90 عاماً.وقال شقيقه الرئيس الحالي لكوبا راؤول كاسترو في إعلان تلاه عبر التلفزيون الوطني: "توفي القائد الأعلى للثورة الكوبية مساء السبت..

وجاءت وفاة كاسترو بعد مرور ثلاثة أشهر على احتفالات كوبا بعيد ميلاده الـ 90 حيث نظمت احتفالات حاشدة في العاصمة هافانا في 18أغسطس الماضي شارك فيها الآلاف..

وظهر كاسترو علناً في عيد ميلاده التسعين في أغسطس إلى جانب شقيقه راؤول والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.وُلد فيدل كاسترو في الثالث عشر من أغسطس عام 1926م، في مقاطعة أورينت جنوب شرق كوبا، لعائلة ثرية تشتهر بأعمال الزراعة وتجارة الأراضي.. التحق بمدرسة داخلية يسوعية في مدينة سانتياغو، وانتقل في المرحلة الثانوية لمدرسة كاثوليكية في مدينة هافانا، ثم أكمل دراسته في جامعة هافانا حيث التحق بكلية الحقوق وتخرج منها عام 1950م بحصوله على درجة الدكتوراه في القانون.

الثورة الكوبية

بعد التخرج بدأ كاسترو بممارسة المحاماة لمدة عامين، كان حينها ينوي الترشح في الانتخابات البرلمانية لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد تم إلغاء الانتخابات بعد قيام فولغنيسو باتيستا بانقلاب عسكري أطاح بنظام كارلوس بريو ساكاراس..

وبدأت الحياة السياسية في كوبا تتخذ مجرى آخر.. عصر جديد في ظل نظام ديكتاتوري مدفوع من الولايات المتحدة الأمريكية، قيد حرية الصحافة والإعلام، وبات يلاحق المعارضين وكل من لايعلن ولاءه للحاكم ومن هنا دبت روح الثورة في كاسترو، حيث بدأ بتشكيل قوة ثورية لمهاجمة إحدى الثكنات العسكرية إعلاناً لرفض سياسة باتسيتا القمعية، لكن محاولته باءت بالفشل، حيث أسفر الهجوم عن مقتل 80 من أتباعه كما تم إلقاء القبض عليه هو وبعض أعوانه وحكم عليهم بالسجن لمدة 15 عاماً وبعد عامين فقط تم الإفراج عنهم في مايو 1955م..

سافر فيدل كاسترو إلى المكسيك بعد إطلاق سراحه، بهدف البعد عن عيون الاستخبارات الأمريكية المزروعة في مختلف أنحاء كوبا، وهناك اجتمع كاسترو برفاقه الثوريين وعلى رأسهم أخوه راؤول للتخطيط لثورة مسلحة بهدف إنهاء الهيمنة الأمريكية على كوبا، وإسقاط نظام باتيستا الديكتاتوري، كما قام بتأسيس حركة 26 يوليو الثورية، التي كانت سبباً في لقائه بالمناضل تشي جيفارا، وبمرور الوقت نشأت بينهما علاقة صداقة قوية، ساهمت فيما وصلا إليه كلاهما.

فور الانتهاء من تجهيز الخطة والتدريب الكافي، أبحر كاسترو ورفاقه إلى كوبا لإشعال فتيل الثورة، وبالفعل لاقت مبادئ كاسترو الثورية تأييداً شعبياً هائلاً، كما انضم عدد كبير من أفراد القوات المسلحة الكوبية إلى جانب كاسترو، الأمر الذي ساعده ورفاقه في إسقاط نظام باتيستا الحاكم المستبد الذي اختار الهرب بعد فشل محاولة بقائه في الحكم في يناير 1959م..

خمسون عاماً من العداء مع أمريكا

بعد الإطاحة بنظام باتيستا تسلم كاسترو مقاليد الحكم في البلاد، وسرعان ما تحولت كوبا إلى بلد تعتنق الشيوعية، الأمر الذي أثار غضب الولايات المتحدة فأبت إلا أن تفشل الثورة، وتنتزع الحكم من كاسترو بأي ثمن كان.حكم كاسترو البلاد قرابة الـ 50 عاماً، شهد فيها رحيل وصعود نحو 10 رؤساء أمريكيين، جميعهم حملوا البغض والكره والعداء لفيدل، فقد حاولت المخابرات الأمريكية اغتياله 638 مرة وفقاً لما صرح به أحد وزراء كوبا مؤخراً، وتنوعت هذه المحاولات ما بين محاولة قتله من خلال القناصة، وما بين حشو سيجاره الخاص بالمتفجرات، ودس السم له في كأس البيرة، وغيرها الكثير من الطرق التي باءت جميعها بالفشل..لم تنحصر محاولات أمريكا في التخلص منه بالاغتيال فقط، فقد حاصرته اقتصادياً أيضاً لتضييق الخناق على الشعب الكوبي، أملاً في أن يحتج وينادي بإسقاطه، لكنها باءت بالفشل هي الأخرى، وباتت الوسيلة الوحيدة للإطاحة بحكمه هى التدخل العسكري والصراع وجهاً لوجه، وذلك في معركة خليج الخنازير عام 1961م التي شنتها الولايات المتحدة للاستيلاء على الجزيرة.

هذا واعلنت الحكومة الكوبية امس بانها ستشيع جثمان الزعيم فيدل كاسترو بعد اسبوع.

اخبار متفرقة

رئيس بيلاروسيا يقبّل القرآن

قال رئيس جمهورية روسيا البيضاء ، ألكسندر لوكاشينكو، تعليقاً على الانتقادات الموجهة له عقب تداول صورة من حفل افتتاح المسجد الكبير في العاصمة مينسك، ويظهر فيها وهو يقبل المصحف: إن تقبيله للقرآن أمر عادي لا يستوجب الانتقاد.

وأضاف لوكاشينكو، في تصريحات، بعد أسابيع قليلة على افتتاح المسجد التاريخي في العاصمة البيلاروسية مينسك: أن المسلمين في روسيا البيضاء جزء لا يتجزأ من الشعب البيلاروسي الذي يرأسه دون تمييز.

ودافع لوكاشينكو عن المسلمين في بلاده رافضاً كل المحاولات الرامية إلى التقليل من وطنيتهم أو وصفهم كأعداء لباقي الأديان في بلاده، مؤكداً في الوقت ذاته أن أعدادهم تصل لعشرات الآلاف، وهم بذلك فئة لا يمكن تهميشها.

وشهد المسجد تحولات تاريخية مثيرة، حيث سبق وهدمته السلطات في ستينيات القرن الماضي لتحويله إلى فندق ، قبل أن تعود وتحوله لمسجد مجدداً، بعد حصول جمهورية روسيا البيضاء على استقلالها في العام 1991م، وتحتضن أكثر من 100 ألف مسلم.

مقتل جنود مصريين بانفجار في سيناء

قال الجيش المصري- الخميس- إن ثمانية من عناصره قُتلوا في هجوم بسيارة مفخخة استهدف حاجزاً أمنياً في شمال سيناء حيث تخوض قوات الأمن حرباً شرسة ضد الفرع المصري لتنظيم داعش.ويعتبر شمال سيناء معقلاً لجهاديي التنظيم الذين يستهدفون قوات الأمن منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي عام 2013م..

وقال الناطق العسكري باسم القوات المسلحة المصرية في بيان على صفحته على فيس بوك: إن "مجموعة مسلحة من العناصر الإرهابية هاجمت إحدى نقاط التأمين بشمال سيناء مستخدمة عربات الدفع الرباعي المفخخة والمحملة بكميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار".

سعودية تطلب اللجوء السياسي للسويد

كشف موقع "هافينجتون بوست"، عن تطورات جديدة بقضية الفتاة السعودية، شهد المحيميد، التي هربت إلى جورجيا عندما كانت مع عائلتها في رحلة سياحية لتركيا في أغسطس 2016م...وقال الموقع: إنه بالرغم من تحدث وسائل الإعلام السعودية عن قرب عودتها، إلا أن المعلومات تفيد بأن الموضوع أصبح أكثر تعقيدًا وأنها انتقلت من جورجيا إلى السويد حيث طلبت هناك اللجوء السياسي.

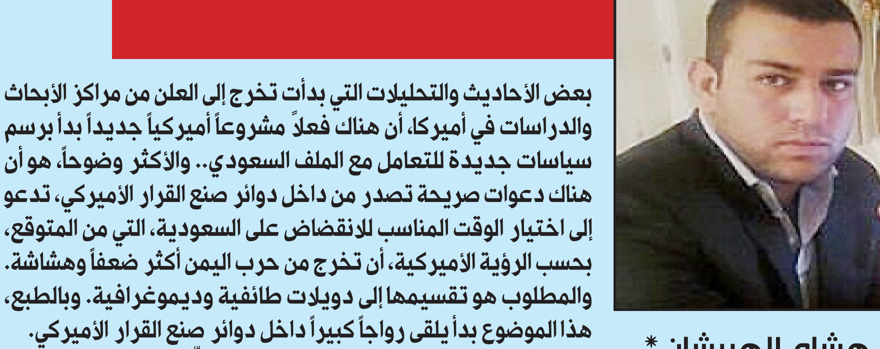
وأوضح مصدر مطلع على قضية الفتاة، أن شهد تقيم بملجأ في السويد وتنتظر الرد على طلب لجوئها بشكل نهائي..

وكانت السفارة السعودية في تركيا، تلقت بلاغًا في شهر أغسطس 2016م عن تغيب فتاة في الـ17 من عمرها عن منزل أسرتها، التي قدمت إلى تركيا بغرض السياحة، واختفاء وثائق السفر الخاصة بأفراد الأسرة وهواتفهم المحمولة، ثم كشف لاحقاً أن الفتاة هربت إلى جورجيا عبر منفذ حدودي بري مع تركيا. وبعد ذلك هددت الفتاة أسرتها، عبر الشبكات الاجتماعية، بنشر مقاطع تثبت تعرضها وأخيها الأصغر للعنف، ما لم تستجب الأسرة لمطالبها بالتوقف عن ملاحقتها وسحب بلاغ الهرب، كما قامت بنشر صورة ببطاقة الهوية الخاصة بها، والتي توضح اسمها كاملاً، إلا أن الحساب قام بحذف جميع تغريداتها مؤخرًا في "تويتر".

البرلمان العراقي يصوّت على قانون دمج الحشد الشعبي بالجيش

صوَّت مجلس النواب العراقي بأغلبية النواب الحاضرين- السبت- على مشروع قانون دمج الحشد الشعبي بالقوات المسلحة.وجرى التصويت رغم دعوة الأمانة العامة لمجلس الوزراء البرلمان إلى إعادة المشروع لمجلس الوزراء، لمراجعة ما يترتب على المقترح من آثار مالية تستوجب بيان وجهة نظر الحكومة.ورفض ائتلاف الوطنية (بقيادة رئيس الوزراء السابق إياد علاوي) التصويت على قانون الحشد، مؤكداً أنه سيؤدي إلى تقسيم البلاد، فيما انسحب نواب تحالف القوى العراقية (الكتلة السنية) من الجلسة.

هل أصبحت السعودية الهدف المقبل للمشروع التدميري الأميركي؟



هشام الهبيشان *

مايقوم به النظام السعودي من مغامرات ومقامرات جديدة، في المنطقة العربية والإقليم ككل، يعيدنا إلى المشروع الذي تقدم به ماكس سينجر، مؤسس معهد "هدسون"، منذ سنوات، للمسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية، حول رؤيته لتقسيم السعودية التي تمحورت ضمن أهداف عدة، منها إقامة جمهورية إسلامية شرق البلاد تضم حقول البترول فقط، مع الإبقاء على حكومة ملكية في باقي السعودية، يحكمها "الأمراء الشباب، الذين يحظون بدعم أميركي". على أن تكون هذه الحكومة الملكية، عرضة للسقوط بعد وقف الدعم عنها. والواضح اليوم، أنّ فصول هذه الخطة بدأت تُطبق تدريجياً في السعودية.

في مطلع العام الماضي، نشرت صحيفة "غارديان" البريطانية، تقريراً مُوسعاً حول تقييمها لمستقبل المنطقة، خصت فيه، بشكل عام، مستقبل الدولة السعودية. وأشار التقرير إلى "أن جميع صانعي الخرائط الأنغلوسكسونيين، يتفقون في ما يخص السعودية، على أن المملكة يجب ألا تبقى مُوحدة". موضحاً: "أن فكرة دمقرطة الشرق الأوسط قد ترسخت، بثبات، في رؤوس الاستراتيجيين الأميركيين. وأنّ إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، تنأى بنفسها عن السعوديين. والزمن يمارس لعبته ضدّ البيت السعودي".

وأضافت الصحيفة: "إن السعودية تأمل أن تسقط سوريا، لأن سقوطها يعني، بالنسبة إليها، هزيمة إيران، عندئذ يمكن أن تصبح السعودية دولة إقليمية كبرى، لكن هذا الهدف بعيد المنال». مشيرة إلى "أن النهج الذي تتبعه السلطات السعودية يمكن أن يحمل إليها مفاجآت كارثية"، مؤكدة: "أن حالة الفوضى سوف تضرب السعودية وذلك بسبب أفعال القمع التي تنفذها السلطات وتفشي الفساد والاعتقالات الجماعية".

المفارقة العجيبة هنا، هي أنّ من يحركون ملفات هذا التقسيم في السعودية، هم أصدقاء وحلفاء النظام السعودي، صُناع القرار الأميركي، وهم الذين يدرسون الخطط على الأرض ويتنبأون بالنتائج، ثم ينفذون مخطط عملياتهم.. وهذا ما أكدته، أيضاً، مجلة "فانيتي فير" الأميركية، التي قالت إن كلاً من المستشار في "معهد واشنطن" دينيس روس والمؤرخ الأميركي دايفيد فرومكين والباحثين الأميركيين كينيث بولاك ودانييل بايمان، تحدثوا، في شكل علني، عن وجوب تقسيم السعودية. ويشاركهم في كلّ هذا، برنارد لويس ونوح فيلدمان..

يبدو أن حجم الخطر الذي يواجه السعودية والمقبل عليها من حلفائها الأميركيين، لم يغير حتى الآن في رؤية النظام السعودي لطبيعة تعامله مع معظم ملفات المنطقة وملفات الداخل السعودي كذلك، فتصرفات ومغامرات النظام السعودي تظهر أنه لم يدرك، حتى الآن، حجم مخاطر المشروع الأميركي الذي يستهدف السعودية. هذا المشروع، الذي بدأ بدفع السعودية إلى الانزلاق نحو مستنقعات سترهق السعوديين وتزيد من تفكك بنية المجتمع السعودي. وهو يهدف إلى توفير المناخ الخصب لتنفيذ فصول المشروع الأميركي التقسيمي في السعودية.

وبالتزامن مع هذه التطورات والمتغيرات والخطط التي تحاك للسعودية، نشهد زيادة ملحوظة في حجم الانتقادات في الغرب لدور السعودية في تمويل الجماعات المتطرفة. والدليل هنا، ما جاء في مقال للكاتب ريتشارد نورتن تايلور، انتقد فيه بيع السلاح البريطاني لـ "إسرائيل" والسعودية، معتبراً أن المملكة تُصدر ما وصفه بـ "المذهب الوهابي وهو أكثر المذاهب معاداة للتسامح"، رابطاً بين ممارسات الحركة الوهابية في السابق وتدمير جماعة "داعش" للأضرحة في العراق.

إنّ ما أسلفتُ به ليس كلاماً عاطفياً عابراً، بل هو موثق بأدلة. أما اليوم، فيبدو واضحاً، من خلال بعض الأحاديث والتحليلات التي بدأت تخرج إلى العلن من مراكز الأبحاث والدراسات في أميركا، أن هناك فعلاً مشروعاً أميركياً جديداً بدأ برسم سياسات جديدة للتعامل مع الملف السعودي.. والأكثر وضوحاً، هو أن هناك دعوات صريحة تصدر من داخل دوائر صنع القرار الأميركي، تدعو إلى اختيار الوقت المناسب للانقضاض على السعودية، التي من المتوقع، بحسب الرؤية الأميركية، أن تخرج من حرب اليمن أكثر ضعفاً وهشاشة. والمطلوب هو تقسيمها إلى دويلات طائفية وديموغرافية. وبالطبع، هذا الموضوع بدأ يلقى رواجاً كبيراً داخل دوائر صنع القرار الأميركي.

يعلم السعوديون وبعض دوائرهم الرسمية، كلّ هذه التفاصيل، وهم متيقنون من ذلك، فهم يدركون جيداً معنى أن يظهر إلى العلن مخطط كهذا، جلُّ القائمين عليه من صناع القرار الأميركي، وهؤلاء أنفسهم، كان لهم الدور الأكبر في رسم سيناريوهات غزو العراق وأفغانستان والتحرك في ليبيا وسوريا، وهم الذين يرسمون الآن خطوط واتجاهات شكل العالم الجديد.. لكن في هذه المرحلة يبدو أن النظام السعودي في عهد سلمان، ما زال يمارس مزيداً من المغامرات والمقامرات، التي ستكون لها انعكاسات وارتدادات على السعودية حتماً في الأيام المقبلة، ومنها تأثيرات وارتدادات الحرب العدوانية الأخيرة على اليمن، على الداخل السعودي.

* صحيفة "البناء"

تراجع 17 مركزاً..

منتخبنا في المركز 149 بتصنيف الفيفا!!



تراجع منتخبنا الأول لكرة القدم 17 مركزاً ليحل في المركز 149 في التصنيف العالمي للمنتخبات الوطنية لشهر نوفمبر الجاري الذي أصدره الخميس الماضي الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وكان المنتخب الوطني لكرة القدم احتل المركز 132 في تصنيف أكتوبر الماضي كأفضل مركز له منذ خمسة أعوام مستفيداً من تراجع تصنيف المنتخبات الأخرى رغم أنه لم يلعب أي مباراة منذ 8 يونيو الماضي.

وجاء تراجع تصنيف منتخبنا الوطني لكرة القدم من المركز الـ 132 إلى المركز 149 على مستوى العالم نتيجة العدوان الغاشم الذي تشنه مملكة بني سعود على بلادنا والذي سبب في انعدام المباريات لمنتخبنا وغياب المباريات الودية الدولية التي ترفع من تصنيف المنتخب في الاتحاد الدولي.

وتنتظر المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مشاركة مهمة وذلك في دور المجموعات بالتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا والتي ستبدأ أواخر مارس من العام القادم وتجرى قرعتها خلال يناير القادم.

برئاسة نائب وزير الشباب..

لجنة تقييم الاتحادات الرياضية تعقد اجتماعها الأول



«الميثاق»/متابعات

عقدت لجنة تقييم الإتحادات الرياضية اجتماعها الأول برئاسة نائب وزير الشباب والرياضة حسين زيد بن يحيى.

وشهد الاجتماع مناقشة الأطر المحددة لعمل اللجنة وآلية عملها والمهام المناطة بها خلال الفترة القادمة في تقييم الاتحادات الرياضية ومعالجة الإشكالات والاختلالات الحاصلة فيها من مختلف الجوانب الإدارية والمالية والفنية.

وأكد نائب وزير الشباب والرياضة أن تشكيل لجنة لتقييم أداء الاتحادات يهدف إلى معالجة الاختلالات القائمة حالياً في الاتحادات الرياضية والتي أسهمت في تراجع العمل الرياضي في اليمن وبروز إشكاليات عدة.

وأشار إلى أهمية سرعة وضع حد للاختلالات الحاصلة في الاتحادات الرياضية وتعديل اللوائح إن لزم الأمر بما يسهم في تطوير العمل الرياضي وتحريك الألعاب الراكدة حالياً.

وأكد بن يحيى أن على عاتق اللجنة عملاً كبيراً يتطلب الدقة والموضوعية من أعضائها الذين تم اختيارهم بعناية وبصفاتهم الشخصية وخبراتهم واحتكاكهم بالعمل الرياضي.

وكان نائب وزير الشباب والرياضة حسن زيد بن يحيى، أصدر قراراً وزارياً بتشكيل اللجنة وذلك من سبعة أعضاء.

وقضى القرار بأن تقوم اللجنة بمعالجة الاختلالات والمشاكل في الاتحادات الفاشلة والرفع إلى قيادة الوزارة بما تم اتخاذه،حيث تشكلت اللجنة من كل من:

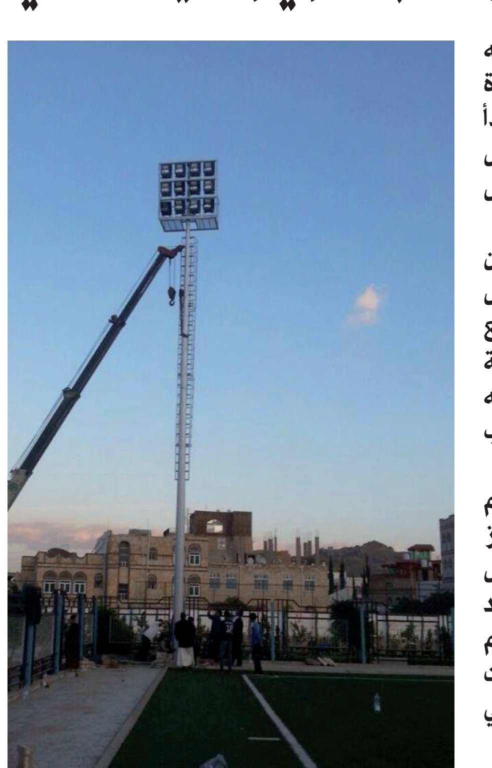
عبدالله الدهبلي -الدكتور عصام السنيني - الدكتور حسن عبدربه - خالد عبدالله الزوقري- عبدالله الصعفاني - سامي العمري - ماجد المصعبي.

تواصل منافسات بطولة كمران الثالثة للتنس

لليوم الثالث على التوالي تتواصل على ملاعب الاتحاد العام للتنس والإسكواش بصنعاء منافسات بطولة كمران الثالثة للتنس للفئات براعم وناشين وفتيات والتي ينظمها الاتحاد العام للعبة بالتنسيق مع شركة كمران للصناعة والاستثمار بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال " 30 نوفمبر"وضمن خطة وأنشطة الاتحاد واختتام الموسم الرياضي.

وتشهد البطولة -التي انطلقت السبت المنصرم وتستمر حتى 1 ديسمبر المقبل - مشاركة نحو «80» لاعباً ولاعبة ..كما حرص الاتحاد لأول مرة على مشاركة دار الرحمة للأيتام بهدف إفساح المجال لاكتشاف مواهب وقدرات في لعبة التنس ورفدها بلاعبين يتم تأهيلهم على المستوى المحلي للمشاركة في المحافل الخارجية.

وحدة صنعاء يجهّز لمشروع ملعب سَلَّوي وحديقة للنادي



أعلن نادي وحدة صنعاء عن البدء بتجهيز مشروعه الرياضي الجديد في إنشاء ملعب متكامل للعبة كرة السلة في مقر النادي بالعاصمة صنعاء والذي سيبدأ العمل لإنشاء الملعب خلال الأيام القادمة من اجل استيعاب اللعبة وخلق فريق محترم ينافس على البطولات. .

وقال رئيس نادي وحدة صنعاء أمين جمعان: ان النادي سيشهد خلال الايام القادمة افتتاح مشاريع كثيرة أبرزها مشروع حديقة النادي التي أصبحت شبه جاهزة فضلاً عن تركيب أبراج الإضاءة.

وكشف جمعان أنه تم البدء في الإعداد لتجهيز ملعب كرة السلة الخاص بالنادي من اجل إعداد فريق قوي ومحترم ينافس على بطولات الجمهورية في اللعبة.

بلقيس فتحي تمارس الرياضة برفقة زوجها

انتشر عبر شبكة اليوتيوب الأيام الماضية مقطع فيديو مُصوّر يُظهر الفنانة النجمة بلقيس فتحي برفقة زوجها سلطان، وهما يتدرّبان معاً في صالة النادي الرياضي، إذ معروف عنهما حبّهما للحفاظ على اللياقة البدنية ورشاقتهما.

ويُعدّ هذا الفيديو بمثابة الظهور الأول لبلقيس وزوجها معاً بعد زواجهما،في الوقت الذي ما زالت منهمكة بالعديد من نشاطاتها الفنية لا سيما بعد طرح جديدها بعنوان "وياك خدني" وتمّ تصويره في جدّة على طريقة الفيديوكليب.

وفي سياق آخر، فاجأت بلقيس فتحي متابعيها على "انستغرام" بنشر صورة لشابة تمتلك ملامح مشابهة لها..

وعبرت الشابة عن دهشتها لهذا الامر، وعلقت على الصورة قائلة: "يا كثر شبيهاتي كثراه.. احسبها أنا".

وقد تفاعل الجمهور بشكل واسع مع الصورة التي تظهر فيها شابة بملامح وجه شبيهة ببلقيس إن لناحية الشعر الطويل ولون بشرتها السمراء، وكذلك جسدها النحيف.

إيتو يسخر من احتمال سجنه!!

رد الكاميروني صمويل إيتو على التقارير التي أوردتها الصحافة الإسبانية بمواجهته عقوبة السجن عشرة أعوام والغرامة 18 مليون يورو للتهرب الضريبي، بطريقة ساخرة جداً، حيث رفض الحديث للصحافة .

ولكنه طلب في الوقت نفسه من الصحافيين الحكم على تصرفاته، والتي تدل على ما إذا كان يخشى التهديد بالسجن، حيث قام بجولة في شوارع مدينة ميلان الإيطالية مع زوجته، وكانا يتبادلان الضحكات طوال الوقت، في إشارة واضحة من الكاميروني بعدم اكتراثه بالاتهامات التي يمكن أن تطاله.

مطالبة روسية للفيفا بالترويج الأفضل لكأس العالم



طالب فيتالي موتكو وزير الرياضة الروسي رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم، الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بالترويج بشكل أفضل لبطولة كأس العالم 2018م التي تحتضنها روسيا.

وقال موتكو، خلال تواجده في مدينة كازان الروسية التي شهدت سحب قرعة بطولة كأس القارات 2017م السبت المنصرم: «حان الوقت ليكثف الفيفا نشاطه في الترويج لكأس العالم».

وأضاف: «يفترض على الفيفا استغلال نجوم كرة القدم الدوليين بشكل أكبر في الترويج، وذلك على سبيل المثال من خلال إظهار لقطات ترويجية لكأس العالم المقبلة خلال الاستراحات بين الشوطين في مباريات التصفيات».

ميسي يريد الرحيل من برشلونة!!



ألمح ليونيل ميسي إلى الرحيل عن برشلونة عندما أكد خلال حدث ترويجي أن «البارسا لا يمكن أن يعتمد على لاعب واحد».. مضيفاً: أنه أفضل فريق في العالم، ويملك مجموعة رائعة من اللاعبين، وبالطبع لا يمكن أن يعتمد على لاعب واحد فقط.

وواصل ميسي الذي كان يخاطب مجموعة من الجماهير خلال ترويج حذاء جديد: نحن مجموعة رائعة ككل، ولدينا تشكيلة قوية، وحتماً لا يمكن أن يتأثر الفريق بلاعب واحد أو يعتمد عليه، ولم يتطرق ميسي في حديثه إلى تمديد عقده.

إتجاه

تجميل القُبح.. العمل جارٍ ..!!

عبدالله الصعفاني

ما زلت عند رأيي القديم بأن النفاق والطمع هما أقوى وأقسى حصون التخلف في اليمن .. منافقون حول من يقعد على أي سلطة ، ومنافقون حول من يعارضه .. أما الإطار العام لهؤلاء وأولئك فهو إضاعة الحكمة والإيمان وإغفال كون رأس الحكمة وجذعها وأطرافها هو مخافة الله .

◇ المنافقون يعمون صواب كل ممسك بالسلطة ، وكل قاعد في رصيف الاعتراف والممانعة ، ويفسدون فكرة صراع المشاريع ليجعلوه صراعًا على المغانم ، والنتيجة تحول الوطن والمواطن إلى أشلاء .. وما تزال الأصبع على الزناد .. ما يزال العمل جاريًا ومتواصلاً لتجميل كل وجه قبيح .

◇ الكارثة أن صاحب كل وجه قبيح يثابر لإثبات ذلك لكن عليك امتداح هذا الوجه وإلا فأنت عدو أزرق في ثوب مواطن متمسكن .. لولا النفاق لما شاهدنا من يزين الحروب الأهلية ، ولولا النفاق والأطماع لما شاهدنا من يتفانون لتأكيد أن في العدوان خيراً بما في ذلك من التدمير وإهدار العمر والوقت والأعصاب .

◇ ولقد كدت أستسلم لسؤال اعتراضي.. من أين لأعداء اليمن في الخارج كل هذا الغل الذي أتى على النفوس والمقدرات وصبغ الأرض بقاني الدماء لولا أن النفاق المشكو منه هو نفاق اليمنيين وهم يأخذون دور مظلّة العدو .. ويتسابقون على تمثيل دور عشاق التمزيق والتشظي ، ويمجدون اجتماع صفة النهب والسلب والتغابي والإقصاء والثورة في النافذ الواحد .

◇ كدت أيضًا أستسلم لاستفهاميات من نوع .. ما هذا النفاق العالمي وما هذه الازدواجية في المعايير؟ وكيف تغفل حقوق شعب في مكان ويتم الانتصار في مكان آخر لشخص أو حتى قطة عالقة؟!

◇ مَنْ للنازح والمهدمة بيوتهم المحترقة دكاكينهم ومزارعهم وكل مصالحهم؟ ومَنْ يجبر أضراراً فادحة لحقت بملايين اليمنيين؟

◇ يبدو أنه لا أجوبة ولا غرابة .. فنحن من نافقنا لنصرف الملايين على تنظيم بطولة لقتال الملاكمة أسميناها نفاقًا وتدليسًا وأطماعًا " بطولة الملاكمة من أجل الحوار " .!



أيقونة المجد

شعر/ أحمد غيلان

نوفمبر المجد يا أيقونة اليمنِ
تجتث من أدمنوا في أفقنا صلفا
أقبلت والعالم المغبون منكسرٌ
وسطوة الإمبراطوري نافشةٌ
لكن ردفان ألقاها مجلجلة
من أرض بلقيس فاق النصر متقدا
واستيقظ الكون مبهوراً بسطوتنا
من ها هنا أذعنت إنجلترا ومضت
من ها هنا يا بقايا القبح قد رحلت
وها هنا يقسم التاريخ في دمنا
سندحر البغي مثل الأولين ولن

أقبلت بالأمنيات البيض للوطنِ
واستعمروا أرضنا حيناً من الزمنِ
ما بين مستسلم وانٍ وممتهنِ
ريش الغرور على الأمصار والمدنِ
كلا .. فقال المدى كلا ولم يخنِ
يجلي طغاة البراري عن ضحى اليمنِ
واستلهم الألق المشهود من عدنِ
تنعي حضوراً يقول الكون لم يكنِ
أم الطغاة وولَّى كل مرتهنِ
إنا على العهد لن نُحنى ولم نهنِ
نستكثر العيش كي نبرا من العفنِ

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٣٤)
الاثنين :٢٨/ ١١/ ٢٠١٦م
الموافق :٢٨/ صفر / ١٤٣٨هـ
Issue (1834)
Monday:28 Nov. 2016
contact@almethaq.net



يتوارثه المناضلون الشرفاء كابراً عن كابر

الكفاح.. مستمر

< مثلما خلَّد التاريخ كل المناضلين الأحرار الذين سطروا أروع صور النضال والكفاح ضد المستعمر البريطاني وظلوا ومايزالون شامخين في الذاكرة الوطنية والشعبية أمثال راجح لبوزة وسالم ربيع علي وقحطان الشعبي وعبدالفتاح اسماعيل وعبود الشرعبي ومدرم ودعرة.. والكثير ممن حضرت أسماؤهم في أنصع صفحات المجد..

أيضاً سيخلد التاريخ والذاكرة الوطنية من تبقَّى من ذلك الرعيل الذهبي ومايزالون على قيد الحياة يواصلون مشوار العزة والكرامة سائرين على طريق الكفاح والنضال في طليعة المدافعين عن سيادة واستقلال ووحدة وطنهم، ومنهم على ناصر محمد وناصر باعوم وباراس وباقيس وباسندوة وراشد محمد ثابت والصريمة وغيرهم الكثير الكثير ممن يتنفسون الحرية والعزة وخلفهم الآلاف من أبناء وأحفاد رفاق درب النضال والشرف وعلى رأسهم الدكتور قاسم لبوزة ممن ورثوا مبادئ الثورة وقيم الكرامة كابراً عن كابر، وها هم يبذلون أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن وطنهم ومواصلة الكفاح العظيم ضد الغزاة والمحتلين الجدد الذين احتلوا ودنسوا الأرض اليمنية الطاهرة.. ومثلما أجبر المناضلون الشرفاء الاستعمار البريطاني وركائزه وعملاءه المحليين على الرحيل صاغرين، أيضاً سيكون مصير الغزاة والمحتلين الجدد وعملائهم ومرتزقتهم الدحر والرحيل ذليلين صاغرين ما دامت أرضنا ولَّادة بالمناضلين الشرفاء الذين يقدمون اليوم دروساً في صياغة المجد وصناعة التاريخ بدفاعهم عن كرامة وهوية وطنهم ووحدة وكرامة شعبهم..

من داخل معتقلات جيوش الكبسة..

تعذيب وحشي للشباب في عدن وحضرموت

< أساليب التعذيب والتنكيل ومداهمة البيوت.. والاختطافات للشباب وانتشار فرق الملثمين الذين يجوبون شوارع عدن لتصفية الوطنيين الأحرار التي كانت منتشرة إبان الاستعمار البريطاني قبل الاستقلال الوطني المجيد.. ها هي هذه الأساليب القذرة تعود ويمارسها جيش الكبسة وعملاؤه، ولا نتحدث عن جرائم التصفيات التي يقوم بتنفيذها عملاء السعودية والإمارات فهي لا تُحصى.. ولكن نضع صورة لأساليب التعذيب التي يتعرض لها أبناء شعبنا اليمني في المناطقة المحتلة، والتي لا تختلف عن بشاعة ووحشية أساليب التعذيب التي تعرض لها أبناء شعبنا ومناضلو الجبهة القومية وجبهة التحرير في سجون الاستعمار البريطاني خلال فترة الكفاح المسلح والتي أشار اليها المناضل راشد محمد ثابت في كتابه عن سجون عدن..

< اليوم تبدو مأساة الشاب باسل (24) عاماً أحد أبناء محافظة عدن والذي تعرض لتعذيب وحشي من قبل جواسيس جيوش ممالك الكبسة، تعكس مأساة شعب يرزح تحت الاحتلال ممنوع عليه الكلام أو الانتقاد أو الاعتراض.

عُذّب باسل بصورة وحشية كما تظهر الصور بسبب اعتراضه على تصرفات جنود من عملاء الغزاة ضد تاجر صاحب بقالة.. وبسبب ذلك اختطف العسس بطقمين (باسل) من حي جولد مور من أمام منزله وتعرض للتعذيب الوحشي وبوسائل كهربائية شديدة الصعق ولمدة يومين- بحسب (عدن الغد).

أما المدون السعودي الشهير (مجتهد) فقد نشر رسالة من جندي لقوات ما تسمى بالنخبة الحضرمية.. ويصف ما يمارسه الإماراتيون بحق أبناء حضرموت ومن ذلك «رأيت السجانين يتعاطون الحشيش ويسكرون ويعرون السجناء ويضعون بعضهم فوق بعض».. ويضيف الجندي الحضرمي قائلاً: «والأمر الخطير.. رأيت بعض الضباط الإماراتيين وهم يغتصبون السجناء.. الخ».

«رأيت الجنود يداهمون البيوت ويسرقون الأشياء ويدخلون على النساء وهن في غرف نومهن».

الاستقلال.. تحقَّق يوم رفض لبوزة تسليم سلاحه



محمد أنعم

يحتفل الشعب اليمني بالعيد التاسع والأربعين ليوم الاستقلال الوطني المجيد الذي أشرقت شمسه على اليمن في 30 نوفمبر 1967م بخروج الاستعمار البريطاني البغيض وجلاء آخر جنوده من أرضنا الطاهرة ورفرف علم الاستقلال والحرية في سماء عدن وكل أرجاء الوطن احتفاءً بفضل الثورة المسلحة التي انطلقت من جبال ردفان الشماء بعد أن رفض الشيخ لبوزة أن يسلّم سلاحه لضابط الاستعمار البريطاني.

< اليوم يجب على كل القوى السياسية والاجتماعية أن تعلن الحداد.. وتتوقف عن انتاج يمن ما قبل ثورة 26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر عام 1963م حيث نجد أن هناك محاولات محمومة لإعادة رسم خارطة يمن ما قبل الثورة والجمهورية والاستقلال بنفس الخريطة الشطرية وبنفس الأدوات مع إحداث تغيير في شكل النظامين اللذين يتشكلان من نفس القوى مع بقاء استقلال شكلي وجمهورية صورية، أما الوحدة اليمنية فرأسها المطلوب الأول بدليل ما يحدث على الأرض ولا يجب أن نثق ببيانات الأحزاب والدول الأشد تآمراً.

< إن الاستقلال هو عيد أعياد الشعب اليمني لكننا أضعنا هذا الاستقلال الوطني الذي صنع فجره من دماء خيرة ابناء الشعب اليمني الذين ضحوا بحياتهم من أجل حرية واستقلال الوطن والشعب من دنس الغازي والمحتل والخلاص من الوصاية الأجنبية على قرارنا الوطني ورفض التدخل الخارجي بشئوننا الداخلية أو فرض قراراته على بلادنا وشعبنا.

< عيد الاستقلال الوطني كسفت شمسه منذ أن عاد المستعمرون لاحتلال أرضنا وإذلال وقتل شعبنا..

إن طائرتهم وبوارجهم.. وبياداتهم تفعل فينا مالم يفعله القبطان هينس وعملاؤه طوال 128 عاماً من الاستعمار البريطاني لجنوبنا الغالي.

< علينا أن ندرك بشاعة المخططات الدنيئة على حاضرنا ومستقبلنا وأن نعي تماماً أن الجمهورية اليمنية التي تحققت كأحد مكاسب يوم الاستقلال المجيد بدأت تتمزق وها هي نفس الحدود الشطرية التي رسمها المستعمر البريطاني والتركي لليمن في بداية القرن الماضي تكاد تخنق الشعب اليمني الواحد، وأن ثمة دولتين أو أكثر يجري إعادة تشكيلها، فيما نحن نتقاتل تحت نفس الشعارات القذرة التي أججها الأئمة والاستعمار لإضعاف الشعب اليمني وتمزيقه.

اليوم أصبح اليمن يغلي بدعوات الانفصال.. يحترق بالصراع المذهبي والمناطقي.. وأصبح القرار الذي يتحكم برقابنا وبمصير بلادنا وشعبنا، يصاغ في الكواليس خارجياً وداخلياً وبدون العودة للشعب أو حتى أخذ استشارة هذا الحزب أو ذاك وطنياً كان أو عميلاً.

لم تعد اليمن تمتلك قرارها الوطني المستقل.. حتى عملاء الاستعمار الجدد في الرياض أو أبوظبي لا يملكون من أمرهم شيئاً.

إن عيد الاستقلال الوطني الذي نتغنى به اليوم يأتي ونحن لم نحافظ عليه كما حافظ عليه ابناء الشعب اليمني وقيادته السياسية قبل 2011م.. فعَمَّ سنتحدث بهذا العيد والمناسبة الوطنية العظيمة، إذا كانت السعودية كمستعمر جديد أغلقت اليمن وحولته الى سجن كبير ومنعت الطيران المدني من نقل أكثر من 25 ألف يمني الى مطار صنعاء عالقين في مطارات العالم منذ أشهر !!.. وإذا كان الدواء والغذاء لا يأتي إلاّ بعد موافقتهم، ودخول صنعاء لا يتم إلاّ عبر مطار بيشة..

إن سفراء الدول الـ18 أصبحوا يمثلون اليوم المندوب السامي أو «بريمر» جديد يتحكمون بحاضر ومستقبل اليمن وبالتالي شكلوا حكومة أو لا تشكلوا.. اقبلوا بخارطة الطريق أو ارفضوها.. اذهبوا الى ظهران الجنوب أو الى الحسم العسكري.. كل ذلك لم يعد يعني شيئاً..

< عليكم اليوم ألاَّ تسلموا أسلحتكم، لأن الوطن قد تم استباحته من قِبَل قوى الاستعمار الجديد.. نذكّركم أنه نفس الشرط الذي طلبه الضابط البريطاني من الشيخ راجح بن غالب لبوزة عندما عاد من صنعاء الى ردفان مع المجاميع المسلحة، يومها طلب منه أن يسلم أسلحته.. فرفض فكانت الحرب فأشعل ثورة 14 أكتوبر فجاء فجر الاستقلال.. الذي لم يأتِ على طبق من ذهب.. يومها كانت صنعاء عدته وعتاده وتحمي ظهره..

اليوم يطالبون صنعاء بأن تسلم سلاح الشعب اليمني بدون مقابل.. أو حتى نظير خروج المستعمر من وطننا المحتل.

< المستعمرون الجدد يبنون دويلات ويؤسسون جيوشاً بهوية مناطقية وشطرية ويمزقون النسيج الوطني ضمن سياسة ممنهجة.. ووصلت أياديهم القذرة لتطال حتى طلاب اليمن في المدارس، فقد أعلنت صنعاء نتائج الثانوية العامة وفق معيار شطري بعد أن أعلنت في عدن نتائج الثانوية العامة وفق إطار جغرافي شطري.

< إن على كل القوى الوطنية أن تجعل من عيد الاستقلال الوطني مناسبة ليس للاحتفالات الصورية، وإنما لإعادة تقييم مهامنا وأولوياتنا الوطنية وفقاً لمبادئ وأهداف الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر ومنجز 22 مايو 1990م.. كما أنه يجب على القوى الحريصة على استقلال ووحدة اليمن ألا تظل تستجدي هذا الحق المقدس من الخارج، وأن تدافع عن الاستقلال الوطني والوحدة بإعلان الحرب دون هوادة على دعاة الانفصال كجزء من معركتنا الوطنية ضد الاحتلال الخارجي، وألا تترك الساحة خالية لأصحاب المشاريع الصغيرة.